

مدارات
كيف تفاقم الانهزامية نهم الأعداء؟ 18
رأي
دفاعا عن السفينة: بن لادن، والإسلام الراديكالي، 19

## الطيران يشن غارات وهمية على مقر عرفات.. وحماس تدعو لمعركة مفتوحة.. والشعبية تتوعد بالانتقام

# شارون يرتكب مجزرة جديدة تؤدي بعشرات الشهداء والجرحى في بيت ريمما

لندن - واشنطن - القدس -

«القدس العربي»:

ارتكبت إسرائيل مجزرة رهيبة في بلدة بيت ريمما قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء سقط فيها ما لا يقل عن عشرة شهداء وعشرات الجرحى، وجاءت المجزرة الأخيرة بعد ليلة مرعبة شهدتها الأراضي المحتلة مساء أمس الأول، عندما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدات بيت لحم وطولكرم وأبو ديس وقتلت خمسة فلسطينيين بدم بارد، وغزت قوات الاحتلال البلدة الواقعة مدعومة بعشرات الدبابات وناقلات الجنود المدرعة والمروحيات، واغترقت المنازل والأحياء والحقول بنيران وقذائف وصواريخ في قصف جوي وبري، بصورة مكثفة وعشوائية، على مدار عدة ساعات، ثم اجتاحت البلدة وهي تواصل إطلاق حمم نيران أسلحتها الرشاشة والقذيفة نحو المواطنين ومنازلهم وأحيائهم، وتطارد عددا كبيرا من الأهالي، وتحتجزهم في ساحات البلدة بقوة السلاح، بما في ذلك النساء والشيوخ والأطفال، فيما أطلقت المروحيات النيران على الفارين نحو الحقل الذين تساقطوا بين شهود وجرحى، في ظل عزلة محكمة، حيث منعت جميع الطواقم الطبية

والصحافيين من الدخول إليها، وقال طبيب محلي في اتصال هاتفي إنه شاهد ست جثث في شوارع البلدة الخاضعة للسيادة الفلسطينية، و علم أن آخرين سقطوا في حقول الزيتون، ووفقا للطبيب ومراسلين إسرائيليين، فإن عشرة شهداء من أبناء البلدة سقطوا بنيران الجيش الإسرائيلي بدم بارد في هذه المجزرة الرهيبة، كما أصيب نحو خمسين مواطنا بجراح واصابات مختلفة، وحسب المعلومات التي وردت من القرية، اعتقلت قوات الاحتلال نحو عشرين شابا، واستولت على خمسة منازل، وهدمت تسعة أخرى، وحطمت مباني المدرسة والبلدية واشتعلت النيران في عدد من الحقول، وزعمت إسرائيل أن بين المعتقلين قتلة رجيعام زئيفي وزير السياحة الإسرائيلي المتطرف، لكن السلطة الفلسطينية ردت هذه المزاعم باعتبارها «ادعاء كاذبا» لتبرير المجزرة، منيرة إلى أن إسرائيل كانت اعتقلت قاتلي زئيفي الذين ينتمون للجهة الشعبية لتحرير فلسطين قبل أسبوع في بلدة العيزرية قرب القدس، وتكتمت على الأمر كي تواصل عدوانها على الفلسطينيين.

وقال العقيد محمد دحلان مدير الأمن الوقائي في قطاع غزة إن «إعلان الجهات الرسمية الإسرائيلية اليوم عن أسماء المعتقلين لديها ممن نفذوا عملية اغتيال جاءت نتيجة الهجوم الوحشي وتبرير المجزرة التي نفذوها ضد المدنيين في بيت ريمما وتصويرها



مسؤول بمستشفى في رام الله يتفقد جثث أربعة من الشهداء ضحايا مجزرة بيت ريمما (رويترز)

### الامم المتحدة تؤكد قصف امريكا مسجدا وقرية

■ اسلام اباد - اف ب: اكدت الامم المتحدة أمس الأربعاء خلال مؤتمر صحفي عقد في اسلام اباد ان القصف الامريكى طال مسجدا داخل ثكنة عسكرية وقرية بالقرب منها، وذلك خلال غارة على مدينة هراة غرب افغانستان خلال الاسبوع الجاري، وقالت الناطقة باسم الامم المتحدة في اسلام اباد ستيفاني بانكر ان معلومات مستقلة واردة من تلك المدينة اشارت الى ان الجامع يقع في نفس الثكنة العسكرية التي كان فيها المستشفى العسكري الذي اعلنت عن تدميرها الثلاثاء.

واضافت ان قصف المستشفى العسكري يحتمل ان يكون تم الاثني، اما القرية التي تقع على 500 الف متر من الثكنة فقد اصيبت بقذيفة انشطارية تحتوي على متفجرات مضادة للافراد كغاية باحترق الممرعات، وتبلغ هذه المتفجرات حجم قبضة اليد وهي قادرة على الانتشار على مسافة كبيرة.

واضافت بانكر في الليلة نفسها او في الصباح نفسه (الذي شهد قصف المسجد والمستشفى) اصيبت قرية ايضا بين الموقع ومدينة هراة.

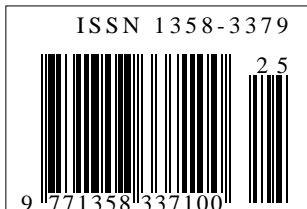
غير انها لم تشر الى وقوع ضحايا ولكن يبدو ان القويين دعوا خبراء لتكثيف الانعنام الى تنظيف القطع.

### طالبان: بن لادن على قيد الحياة ولم يصب بأذى

■ اسلام اباد - رويترز: نقلت وكالة الأنباء الإسلامية الأفغانية عن مسؤول بوزارة الاعلام في حكومة طالبان القول ان اسامة بن لادن على قيد الحياة ولم يصب بأذى بعد 18 يوما من الهجمات الامريكية على افغانستان، ونقلت الوكالة مقرها باكستان عن عبد الحنان همت قوله «لم يلحق أذى بسلطات الامارة الاسلامية (طالبان) او ضيوفها في الهجمات الامريكية». ونفى همت شائعات بان بن لادن اصيب في القصف، وقال «يحدث شيء من هذا القبيل». غير انه قال ان حراسا ومقاتلين من طالبان ربما يكونوا قتلوا او اصيبوا في القصف الذي استهدف اساسا مواقع طالبان العسكرية.

### مصر: مظاهرة طلابية تدعو للانتقام من امريكا لقتلها الابرياء بافغانستان

■ القاهرة - رويترز: تظاهر طلبة في جامعة عين شمس المصرية أمس الأربعاء احتجاجا على الضربات الامريكية ضد افغانستان ودروا شعارات تدعو الى الانتقام من الولايات المتحدة، وردت الطلبة شعارات تقول «سننتقم لقتل المسلمين الابرياء في افغانستان» و«الابرياء هم الابرياء في اي مكان». وقال احد منظمي المظاهرة لرويترز ان أكثر من خمسة الاف طالب بالجامعة شاركوا في الاحتجاج الذي تم داخل حرم الجامعة، و اضاف الطالب الذي قال ان اسمه سيف ان منظمي المظاهرة «مؤيدون لفكر جماعة الاخوان المسلمين» ولكنه تابع ان طلبة من كافة التيارات اشتركوا في المظاهرة. وقال سيف «طلبة عين شمس يستنكرون صمت الحكومات العربية» ازاء الضربات التي تقودها الولايات المتحدة ضد حركة طالبان الحاكمة في افغانستان لا يوافقها اسامة بن لادن والتي دخلت يومها الثامن عشر اسر، وتساءل بغضب «هل الابرياء امريكان من الدرجة الاولى والابرياء الافغان والفلسطينيين من الدرجة الثالثة». ووضعت قوات الامن في مصر في حالة تاهب تقوى ولكن البلاد لم تشهد اي اعمال عنف ضد مصالح امريكية او مواطنين امريكيين منذ بدء الضربات.



## قوات المعارضة تتقدم.. وزعماء البشتون يبحثون «ما بعد طالبان».. وبلير يرفض وقف الغارات في رمضان

# باكستان تعتقل افغانا سودانيين وصوماليين «قد يعرفون» مكان بن لادن

لندن - «القدس العربي» -

من خالد الشامي:

عُثرت المخابرات الامريكية امس على ما ترجو ان يكون بداية خيط للوصول الى مخبأ زعماء تنظيم «القاعدة» في افغانستان امس، عندما اعتقلت أجهزة الأمن الباكستانية سبعة سودانيين وصوماليين عائدتين من افغانستان أثناء محاولتهم التسلل الى الاراضي الباكستانية.

وقالت شبكة CNN اربعة سودانيين وصوماليين من اعضاء تنظيم القاعدة، وربما يعرفون مخابا اسامة بن لادن، خضعوا للاستجواب فور اعتقالهم على الحدود الباكستانية امس.

ويحاول عدد من الافغان العرب حاليا الهروب من باكستان بعد قصف الطائرات الامريكية لعدد من معسكرات تنظيم «القاعدة» قرب جلال اباد وقندهار وكابول. واستبعد المراقبون ان يكون موقع بن لادن معروفا لغير الصف الأول من قادة التنظيم، نظرا لتعقيد الاجراءات الامنية لحماية قيادة التنظيم.

على صعيد آخر تمكن التحالف الشمالي لقوات المعارضة المسلحة لنظام كابول امس لاول مرة من التقدم على خط الواجهة مع طالبان بفضل دعم الطيران الامريكي بينما تزايدت المعلومات حول سقوط المزيد من المدنيين في القصف الامريكي.

وشارك نحو الف زعيم قبيلة وعلامة مسلم وممثلون سياسيون افغان امس في بيشاور (باكستان) في مؤتمر حول مستقبل



افغانيون يجمعون بقايا صاروخ امريكي سقط على منطقة سكنية جنوب كابول (رويترز)

### «الانتراكس» تقترب من البيت الابيض

■ واشنطن - اف ب: اقر مدير مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي»، روبرت سولر امس الأربعاء انه ليس بإمكانه الربط بين محاولات نشر جرثومة الجعرة الخبيثة في الولايات المتحدة والمنظمات الارهابية.

واكد مولر خلال المؤتمر السنوي لرؤساء بلديات واشنطن اننا لا نعلم بوضوح اذا كانت الاصابات المؤكدة لجرثومة الجعرة الخبيثة من فعل الارهاب المنظم.

من ناحية اخرى اكد المتحدث باسم

### قائد القوات الخاصة الامريكي يزور اليمن

■ صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

اكدت مصادر رسمية يمنية ان قائد عمليات القوات الخاصة الامريكية العميد البرت كاليند وصل الى صنعاء ليل الثلاثاء الأربعاء في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية امس ان كاليند سيجري خلال زيارته العديد من المباحثات مع المسؤولين اليمنيين وبالذات مسؤولي وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان

## المخابرات الغربية تجد صعوبة بالتعامل مع الامن السعودي بعد استقالة الامير تركي شائعات تتحدث عن خروج اكثر من ثلاثة آلاف سعودي للمشاركة في الجهاد والداخلية تنفي

لندن - «القدس العربي»:

يعاني المراقبون الامريكيون من مسألة تتعلق بالتكهن بما يحدث داخل المملكة السعودية، وجزء من مشكلة امريكا تنبع، كما اشار باحث غربي في الشأن السعودي، تتعلق بما يسمى صراع الانجحة داخل العائلة المالكة. وفي غياب اي اشارة او مصدر يمكن الاستناد عليه في تحليل الأوضاع القائمة في السعودية فإن المراقبين الغربيين يحاولون دائما القراءة بين السطور حول تطور الأحداث ويعتمدون على تقارير وكالة الأنباء الرسمية في السعودية، حيث يحاولون بناء صورة ما عن الأوضاع في البلد من خلال اسماء الامراء الذين ترد اسماءهم في قائمة الاخبار الرسمية واعمارهم وعلاقاتهم بالنظام السياسي وبالتالي بإمكانية التغيير.

وضمن هذا السياق يقول سيمون هيندرسون الذي يدور موقعا على الانترنت مكرسا للسعودية،

والت كتابا حول «ما بعد الملك فهد: مسألة الخلافة في السعودية» الصادر عام 1995 في مقال نشرته الصحيفة اليمينية الامريكية «ول ستريت جورنال» ان الهمتين بالشأن السعودي عبروا عن دهشهم حينما اعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز عن تعيين مدير جديدة لوكالة المخابرات السعودية خلفا للامير تركي الفيصل.

وجاء في اعلان الامير نايف في حينه ان الامير تركي قدم استقالته بناء على رغبة منه. واستغرب المراقبون الغربيون هذه الاستقالة لسبب بسيط ان الامير تركي شغل منصب مدير المخابرات لاكثر من عشرين عاما، وكان نقطة الاتصال الوحيدة مع وكالات المخابرات الغربية، خاصة الامريكية والبريطانية.

ومنذ عام 1979 تسلم ملف افغانستان والذي قام من خلاله بعدد من الاتصالات مع قادة الجاهدين حتى طالبان، وكذا مع المعارض السعودي اسامة بن لادن.

وقد ادت استقالة الامير تركي في الفترة التي

وقعت فيها الهجمات على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) لأزمة للنظام السعودي كان يجب ان يتم حلها من خلال توظيف ملف تحدثت عن الصراع القائم بين اكثر من 30 عضوا في العائلة المالكة، والعلاقة بين السعودية وطالبان. وبين الرياض وعلى هذه الخلفية، يقول هيندرسون ان مسألة صراع الانجحة ومسألة الخلافة التي بدأت في عام 1995 بعد ان تبين ان الملك فهد مريض، تم لعبها وتمثيلها على خلفية استقالة تركي الفيصل. وبناء على هذا فان الامير تركي الذي كان تابعا بشكل نظري لسلطة عمه وزير الداخلية الامير نايف، حاول الحفاظ على نوع من الاستقلالية في ادارة شؤون دائرته، مع الاشارة الى ان نوعا من التوتر ساد العلاقة والتي وصلت الى التنازع عام 1996 بعد عملية الخبز.

وجاء الخلاف بين تركي وعمه على ارضية التعاون مع المخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي، فحاول طلب بتعاون

كامل مع الوكالتين الامريكيتين، فيما رفض الامير نايف التعاون في التحقيقات لاعتقاده ان هذا التعاون يمس بالسيادة السعودية، حسب هيندرسون.

كما ان الطريقة التي تعامل فيها الامير تركي مع الملف الافغاني تعرضت للانتقاد، خاصة ان علاقة طالبان مع بن لادن، بدأت تؤثر على المصالح السعودية. ومن هنا قرر الامير نايف عرض الامر على الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله ووزير الدفاع الامير سلطان. وقرر الفريق الرباعي، الموافقة على الوساطة التي اقترحها الامير عبدالله وهي انها علاقة الامير تركي بالدائرة، وبدلا من ذلك تعيين شخصية موثوقة بالنسبة للامير عبدالله وهو الامير نواف. ويقول هيندرسون ان تحية الامير فيصل اثرت على طبيعة العلاقة القائمة بين المؤسسات الامنية الغربية والمخابرات السعودية سابقا، وجد اد امريكيون ان عليهم التعامل مع الامير نايف الذي لا يريد التعاون والامير نواف الذي لا يمتلك خبرة سلفه.



## مسؤول روسي: الدولارات التي تمول الثوار تفوح منها رائحة النفط موسكو: الشيشان يسعون لمخاطبات سلام

خلال 17 عملية جرت في اقاليم فيدينو وايتوم-كالم ونوجاي-بورت (جنوب شرق الشيشان) وفي العاصمة غروزني، كما دمرت تسعة مخابى للأسلحة و20 مصفاة غير شرعية للنفط.

من جهة أخرى افادت الوكالة ان المروحيات الروسية شنت عددا من الغارات على مواقع للثوار في جنوب الجمهورية الاستقلالية.

ونقلت وكالة ربا نوفوستي عن عسكريين روس ان الثوار فتحوا النار ست مرات على مواقع للقوات الاتحادية في جنوب الشيشان.

واوردت وكالة «ايتار-تاس» استنادا الى معلومات صادرة عن وزارة الداخلية ان قوات الامن الروسية ضلعت أكثر من مئتي كلف من المخدرات في الشيشان منذ مطلع السنة.

وعلق ناطق باسم الوزارة فلاديمير ماتيوشكين في تصريح نقلته الوكالة ان «الدولارات التي تمول مجموعات الثوار في الشيشان تفوح منها رائحة النفط والمخدرات».

مباحثات نزع السلاح مع المسؤولين الروس، لكن الموعد النهائي الذي حدده بوتين حل وانقضى دون اي بادرة على الاستجابة من جانب الثوار ودون اي اجراء عقابي من جانب القوات الروسية.

ويقاتل الشيشان القوات الروسية بشكل متقطع منذ سبع سنوات في صراع اودي بحياة عشرات الالوف.

ووقع احدث اندلاع لاعمال العنف في المنطقة في تشرين الاول عام 1999 عندما شنت القوات الروسية هجوما على العاصمة الشيشانية غروزني.

وتقول القوات الروسية انها تستيقظ على هذه المنطقة القوقازية الجبلية بكاملها لكن هجمات الثوار الخاطفة واعمال التخريب تكلف القوات الروسية اعدادا من القتلى كل اسبوع.

وكانت القيادة العسكرية الروسية أعلنت الاربعة في تصريحات نقلتها وكالة «ايتار تاس» مقتل 21 ثائرا في معارك مع القوات الروسية.

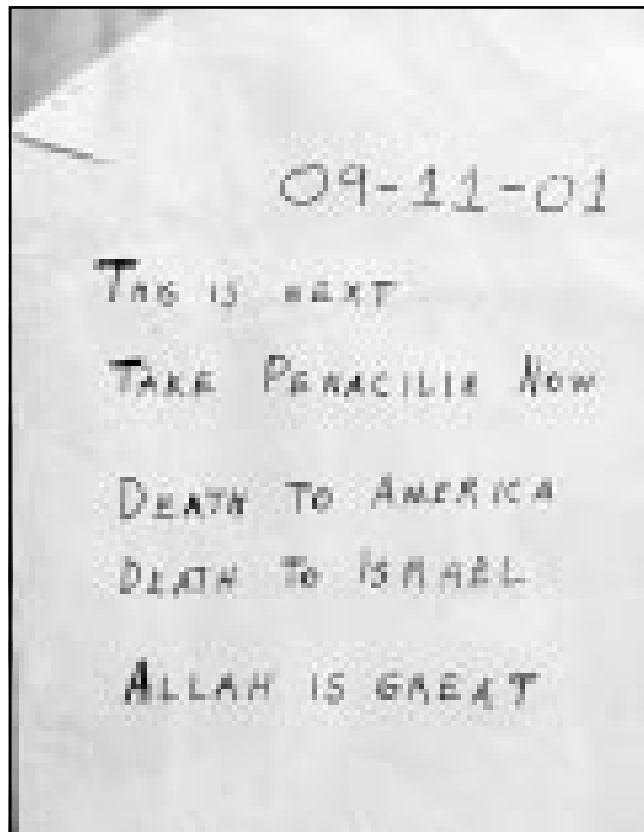
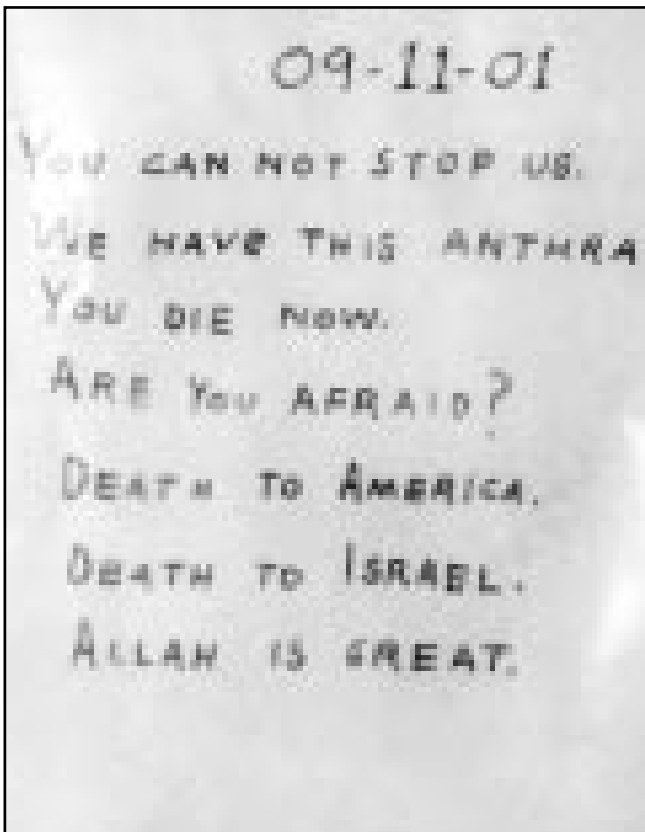
واضافت القيادة انه تم اعتقال 37 شيشانيا يشتبه في انهم من الثوار

■ موسكو - رويترز: قال مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في جنوب روسيا أمس الأربعاء ان شخصية شيشانية بارزة اتصلت به لتطلب بدء محادثات نزع السلاح مع روسيا. وابلغ فيكتور كازانتسيف محطة تلفزيون «ان.تي.في. ان» المبعوث الشيشاني احمد زكييف قال انه يريد بحث مبادرات بوتين الاخيرة لانهاء اعمال العنف المستمرة منذ عامين في الاقليم. وقال كازانتسيف (احمد زكييف اتصل بي ليقول انه بعد مشاورات طويلة فانه يطلب عقد اجتماع هنا في موسكو لبحث مقترحات وردت في كلمة الرئيس فلاديمير بوتين يوم 24 سبتمبر عن ترتيبات نزع سلاح الجماعات المسلحة غير المشروعة واجراءات ادماجها في الحياة الطبيعية».

واضاف «اعتقد ان هذا الاجتماع سيعقد خلال عشرة ايام».

واستبعد بوتين في حديثه يوم 24 ايلول الماضي اي تسوية مع الثوار المبعوثين واعطاهم مهلة 72 ساعة لبدء

## هيئة البريد الامريكية: لا ضمان على سلامة البريد «اف بي اي» ينشر رسائل الجمرة الخبيثة: تناول البنسلين .. الموت لأمريكا ولإسرائيل



رسالتان من ثلاث نشرها «اف بي اي» وتضمنتا عصية الجمرة الخبيثة (رويترز)

خلال برنامج «صباح الخير يا امريكا» في شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية الامريكية «لا ضمان على سلامة البريد. لهذا نطلب من الناس التعامل بحذر شديد مع البريد».

وتكست أمس الاربعة الامريكية المرفوعة على مكاتب البريد في شتى انحاء البلاد حدادا على رجلي البريد الذين توفوا بعد استنشاق مكاتب الجمرة الخبيثة. وكانوا يعملان في مكتب بواشنطن تعامل مع رسائل ملوثة بالجمرة الخبيثة ارسلت الى مقر الكونغرس الامريكي (كابيتول هيل)

تشرح تدابير الحيطه الواجب اتخاذها في حال تلقيهم رسائل مشبوهة. وقال المتحدث باسم البيت الابيض اري فلايشر وهو يقرأ التعليمات التي ستحملها البطاقة البريدية «لا تقفحوا الرسائل او الطرود اذا داخلتم شكوك انها ملوثة، اتركوها فوراً. لا تحركوها، ولا تطرقوها، ولا تشموها. ضعوها في كيس بلاستيكي، اغسلوا ايديكم جيدا بالماء والصابون واتصلوا بالشرطة المحلية».

وتقول البطاقة ان الرسائل المشبوهة هي غالبا - رسائل غير متوقعة.

تماما مع مضمون الرسالة الاولى. واعلن وزير العدل جون اشكروفت ان الهدف من نشر الرسائل هو اطلاق الناس على شكل هذه الرسائل لتسهيل الكشف عن رسائل اخرى محتمل تلقيها.

ومع ارتفاع الوفيات الناجمة عن جرثومة الجمرة الخبيثة الى ثلاث والحالات المرضية التي تسع، وازدياد الخوف من وصول مزيد من الرسائل والطرود الملوثة في الولايات المتحدة، قسرت السلطات ان ترسل الى الامريكيين خلال الايام المقبلة بطاقة

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: نشر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) الرسائل الثلاث الملوثة بعدي عصية الجمرة الخبيثة التي ارسلت بالبريد في الولايات المتحدة الى عنوان عضو في الكونغرس والى اثنين من وسائل الاعلام الامريكية. وتحمل الرسائل الثلاث المرفقة بمقلاتها تشابها في الخط والمضمون. فقد كتب الرسائل بالحرص بالحرف الكبير شخص او اثنين على ما يبدو ليسوا امريكيين او غربيين كما يقول مختصون في علم الخطوط.

وتحمل الرسائل الثلاث تاريخ 11 ايلول (سبتمبر). ووضعت جميعا في مركز بريد تريبتون في نيو جيرزي.

والرسالة الاولى هي التي وجهت في 12 تشرين الاول (أكتوبر) الى الصحافي في شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية توم بروكاو. وبعدها فتحتها، اصيبت مساعده ايرين اوكتونر (38 عاما) بعدي المرض. وفي ما يأتي نص الرسالة: «هذه هي التهمة» تناول البنسلين (خطا كتابي بالبلغة الانكليزية) الأن.

الموت لاميركا الموت لاسرائيل الله اكبر».

وفي 15 تشرين الاول (أكتوبر)، اعلن مجلس الشيوخ ان رسالة وصلت الى زعيم الاكثريه توم داهل كانت ملوثة بعصية الجمرة.

وهذه الرسالة الثانية، كتبت ايضا بالحرص الكبير انما بحروف اصغر قليلا من حروف الرسالة الاولى: «لا تستطيعون ان تعتقلونا، لدينا هذا الانثراكس موت الان هل انت خائف؟ الموت لاميركا الموت لاسرائيل الله اكبر».

وفي 19 تشرين الاول (أكتوبر)، مرضت موظفة في صحيفة «نيويورك بوست» لاصابتها بعدي مرض الجمرة الخبيثة. وهذه هي الرسالة الثالثة التي لم تفش والموثة بالبعدي، والتي عُثر عليها في الصحيفة، ومضمونها مشابه

## منظمة حقوقية: فرنسا حظرت عرض صور فضائية من افغانستان

باريس - رويترز: قالت منظمة «صحافيون بلا حدود» وهي منظمة مقرها باريس تراقب حرية الصحافة ان وزارة الدفاع الفرنسية حظرت عرض شركة «سبوت اياج» وهي وكالة فرنسية تقدم خدمة صور ملتقطة بالاقمار الصناعية ان تتبع صوراً من افغانستان لوسائل الاعلام في تحرك يرقى الى مستوى الرقابة.

وقالت الوكالة ان القيود على الشركة التجارية جاءت في اعقاب خطوات مماثلة اتخذتها الولايات المتحدة للتحكم فيما يراه العالم من نتائج العمل العسكري ضد افغانستان. وقالت المنظمة ان امينها العام روبري مينار كتب لوزير الدفاع الفرنسي الان ويشار يحته على رفع الحظر. وقال مينار في الخطاب ان «وزارة الدفاع الفرنسية تفرض رقابة فعلية بمنع الحصول على صور بالاقمار الصناعية من افغانستان مثلما تفعل الولايات المتحدة».

واضاف قائلا «ان فرض حظر عسكري على صور الاقمار الصناعية المدنية يحرم وسائل الاعلام من اداء وظيفتها الرقابية».

وقيدت الولايات المتحدة حصول وسائل الاعلام على معلومات عن العمليات في افغانستان مشيرة للحاجة الى

السرية في «الحرب ضد الارهاب» التي تشن منذ هجمات ايلول الماضي بطائرات مختلطة ضد نيويورك وواشنطن. وقالت تقارير اعلامية حديثة ان الوكالة الحكومية الامريكية للصور والخرائط اشترت حقوقا لاحترام جميع صور الاقمار الصناعية من افغانستان من شركة للصور الفضائية مقرها دنفر بولاية كولورادو امريكية بمقتضى عقد قيمته مليوناً دولار بدأ سريانه منذ الساع من تشرين الاول وهو يوم بدأ الهجمات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان.

وتقول جماعات تدافع عن حقوق وسائل الاعلام والحريات المدنية ان مثل هذه الخطوات تجعل من الاصعب على الصحافيين تقديم تقارير مستقلة عن تآثير الهجمات الجوية بما في ذلك تاثيرها عندما تؤدي الى قتل او جرح مدنيين.

وقالت «صحافيون بلا حدود» انها عملت ان كل صور سبوت اياج من افغانستان والدول المجاورة بما في ذلك ايران وباكستان متاحة الآن لفتح الجيش الفرنسي، واكد جان فرانسوا مير المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية فرض القيود على الشركة لكنه قال انها «قاصرة على مناطق جغرافية محددة وليست دائمة».

التي تشن منذ هجمات ايلول الماضي بطائرات مختلطة ضد نيويورك وواشنطن. وقالت تقارير اعلامية حديثة ان الوكالة الحكومية الامريكية للصور والخرائط اشترت حقوقا لاحترام جميع صور الاقمار الصناعية من افغانستان من شركة للصور الفضائية مقرها دنفر بولاية كولورادو امريكية بمقتضى عقد قيمته مليوناً دولار بدأ سريانه منذ الساع من تشرين الاول وهو يوم بدأ الهجمات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان.

وتقول جماعات تدافع عن حقوق وسائل الاعلام والحريات المدنية ان مثل هذه الخطوات تجعل من الاصعب على الصحافيين تقديم تقارير مستقلة عن تآثير الهجمات الجوية بما في ذلك تاثيرها عندما تؤدي الى قتل او جرح مدنيين.

وقالت «صحافيون بلا حدود» انها عملت ان كل صور سبوت اياج من افغانستان والدول المجاورة بما في ذلك ايران وباكستان متاحة الآن لفتح الجيش الفرنسي، واكد جان فرانسوا مير المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية فرض القيود على الشركة لكنه قال انها «قاصرة على مناطق جغرافية محددة وليست دائمة».

## أكثر من مئة قتيل في عمليات انتقامية للجيش النيجيري

الانتزعتين (جنوب شرق نيجيريا)، وعثر على جثثهم مشوهة، ودفن الجنود في 22 تشرين الاول (أكتوبر) في العاصمة ابوجا. وشن جنود في اليوم ذاته عمليات انتقامية للمقتل العسكريين.

وافاد الناطق باسم حكومة بينو ان الجنود هدموا منزل زعيم عسكري سابق الجنرال فيكتور مالو. واصيب بعض افراد عائلته بجروح خطيرة. واكد الناطق باسم شرطة بينو ايمانويل بديوم حصول الهجمات من دون ان يوضح ما اذا اسفرت عن سقوط قتلى. واكتفى بالقول ان رجاله يحققون في القضية.

واعلن «لقد ارسلنا رجالنا الى مكان الاحداث للتحقيق في الهجوم، لكن لا سبوت اياج من افغانستان والدول المجاورة بما في ذلك ايران وباكستان متاحة الآن لفتح الجيش الفرنسي، واكد جان فرانسوا مير المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية فرض القيود على الشركة لكنه قال انها «قاصرة على مناطق جغرافية محددة وليست دائمة».

الانتزعتين (جنوب شرق نيجيريا)، وعثر على جثثهم مشوهة، ودفن الجنود في 22 تشرين الاول (أكتوبر) في العاصمة ابوجا. وشن جنود في اليوم ذاته عمليات انتقامية للمقتل العسكريين.

وافاد الناطق باسم حكومة بينو ان الجنود هدموا منزل زعيم عسكري سابق الجنرال فيكتور مالو. واصيب بعض افراد عائلته بجروح خطيرة. واكد الناطق باسم شرطة بينو ايمانويل بديوم حصول الهجمات من دون ان يوضح ما اذا اسفرت عن سقوط قتلى. واكتفى بالقول ان رجاله يحققون في القضية.

واعلن «لقد ارسلنا رجالنا الى مكان الاحداث للتحقيق في الهجوم، لكن لا سبوت اياج من افغانستان والدول المجاورة بما في ذلك ايران وباكستان متاحة الآن لفتح الجيش الفرنسي، واكد جان فرانسوا مير المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية فرض القيود على الشركة لكنه قال انها «قاصرة على مناطق جغرافية محددة وليست دائمة».

الانتزعتين (جنوب شرق نيجيريا)، وعثر على جثثهم مشوهة، ودفن الجنود في 22 تشرين الاول (أكتوبر) في العاصمة ابوجا. وشن جنود في اليوم ذاته عمليات انتقامية للمقتل العسكريين.

وافاد الناطق باسم حكومة بينو ان الجنود هدموا منزل زعيم عسكري سابق الجنرال فيكتور مالو. واصيب بعض افراد عائلته بجروح خطيرة. واكد الناطق باسم شرطة بينو ايمانويل بديوم حصول الهجمات من دون ان يوضح ما اذا اسفرت عن سقوط قتلى. واكتفى بالقول ان رجاله يحققون في القضية.

واعلن «لقد ارسلنا رجالنا الى مكان الاحداث للتحقيق في الهجوم، لكن لا سبوت اياج من افغانستان والدول المجاورة بما في ذلك ايران وباكستان متاحة الآن لفتح الجيش الفرنسي، واكد جان فرانسوا مير المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية فرض القيود على الشركة لكنه قال انها «قاصرة على مناطق جغرافية محددة وليست دائمة».

## مخاوف جديدة في باكستان من المرض اختبارات تؤكد خلو اليمن وكينيا من الجمرة



عاملو بريد كويتيون يردون اقفعة واقية اثناء فرز الرسائل في الكويت امس (ا ف ب)

الاعتقاد في بادي الامر ان هذه هي اول حالة جمرة خبيثة ترسل عن طريق البريد خارج الولايات المتحدة. وذكر مسؤولون من وزارة الصحة الكينية انهم لا يعلمون بالنتائج الجديدة بعد انها تم ما زالوا يتلقون رسائل يشتبه انها تحتوي على آثار للمرض القتال في شكل مسحوق ابيض. وقال نشازلر نجوجونا الطبيب بقسم علاج الجمرة الخبيثة بوزارة الصحة «تلقينا 53 رسالة يشتبه انها تحتوي على الجمرة

الاعتقاد في بادي الامر ان هذه هي اول حالة جمرة خبيثة ترسل عن طريق البريد خارج الولايات المتحدة. وذكر مسؤولون من وزارة الصحة الكينية انهم لا يعلمون بالنتائج الجديدة بعد انها تم ما زالوا يتلقون رسائل يشتبه انها تحتوي على آثار للمرض القتال في شكل مسحوق ابيض. وقال نشازلر نجوجونا الطبيب بقسم علاج الجمرة الخبيثة بوزارة الصحة «تلقينا 53 رسالة يشتبه انها تحتوي على الجمرة

الاعتقاد في بادي الامر ان هذه هي اول حالة جمرة خبيثة ترسل عن طريق البريد خارج الولايات المتحدة. وذكر مسؤولون من وزارة الصحة الكينية انهم لا يعلمون بالنتائج الجديدة بعد انها تم ما زالوا يتلقون رسائل يشتبه انها تحتوي على آثار للمرض القتال في شكل مسحوق ابيض. وقال نشازلر نجوجونا الطبيب بقسم علاج الجمرة الخبيثة بوزارة الصحة «تلقينا 53 رسالة يشتبه انها تحتوي على الجمرة

الاعتقاد في بادي الامر ان هذه هي اول حالة جمرة خبيثة ترسل عن طريق البريد خارج الولايات المتحدة. وذكر مسؤولون من وزارة الصحة الكينية انهم لا يعلمون بالنتائج الجديدة بعد انها تم ما زالوا يتلقون رسائل يشتبه انها تحتوي على آثار للمرض القتال في شكل مسحوق ابيض. وقال نشازلر نجوجونا الطبيب بقسم علاج الجمرة الخبيثة بوزارة الصحة «تلقينا 53 رسالة يشتبه انها تحتوي على الجمرة

الاعتقاد في بادي الامر ان هذه هي اول حالة جمرة خبيثة ترسل عن طريق البريد خارج الولايات المتحدة. وذكر مسؤولون من وزارة الصحة الكينية انهم لا يعلمون بالنتائج الجديدة بعد انها تم ما زالوا يتلقون رسائل يشتبه انها تحتوي على آثار للمرض القتال في شكل مسحوق ابيض. وقال نشازلر نجوجونا الطبيب بقسم علاج الجمرة الخبيثة بوزارة الصحة «تلقينا 53 رسالة يشتبه انها تحتوي على الجمرة

الاعتقاد في بادي الامر ان هذه هي اول حالة جمرة خبيثة ترسل عن طريق البريد خارج الولايات المتحدة. وذكر مسؤولون من وزارة الصحة الكينية انهم لا يعلمون بالنتائج الجديدة بعد انها تم ما زالوا يتلقون رسائل يشتبه انها تحتوي على آثار للمرض القتال في شكل مسحوق ابيض. وقال نشازلر نجوجونا الطبيب بقسم علاج الجمرة الخبيثة بوزارة الصحة «تلقينا 53 رسالة يشتبه انها تحتوي على الجمرة

## اندلاع العنف بين المسلمين والبوذيين في ميانمار

يانجون - رويترز: فرضت الحكومة العسكرية في ميانمار حظر تجول في ثلاث مدن للحد من الاشتباكات بين المسلمين والبوذيين. واكد متحدث باسم حكومة ميانمار لرويترز انه «تم فرض حظر تجول ليلي في مدن ببي وياج و هينغادا مؤخرا لمنع اعمال الشغب الدينية بعد بعض المواجهات بين رهبان بوذيين ومسلمين».

واضاف المتحدث ان «السلطات المحلية والزعماء الدينيين حلوا المشكلة وعاد الوضع الى حالته الطبيعية ولكن حظر التجول ما زال ساريا».

وابلغ مواطنون من ميانمار فيجيشون على طول الحدود مع تايلاند رويترز أمس الاربعة ان الاشتباكات بدأت في ببي الواقعة على بعد نحو 290 كيلومترا شمال يانجون في الثامن من تشرين الاول وانتشرت الى مدينتي باجو وهينغادا المجاورتين.

واضافوا ان شخصاً قتل واصيب اكثر من 100 شخص في اشتباكات ببي ولكن المسؤولين رفضوا التعليق على هذه الارقام. وقالت مصادر ان اعمال الشغب وقعت بسبب مشاجرة بين اسرتي مرافقة بوذية ورجل مسلم هربت معه. والعداء بين البوذيين والمسلمين الذين يشكلون نحو اربعة في المئة من سكان ميانمار البالغ تعدادهم 51 مليون نسمة امر شائع.

يانجون - رويترز: فرضت الحكومة العسكرية في ميانمار حظر تجول في ثلاث مدن للحد من الاشتباكات بين المسلمين والبوذيين. واكد متحدث باسم حكومة ميانمار لرويترز انه «تم فرض حظر تجول ليلي في مدن ببي وياج و هينغادا مؤخرا لمنع اعمال الشغب الدينية بعد بعض المواجهات بين رهبان بوذيين ومسلمين».

واضاف المتحدث ان «السلطات المحلية والزعماء الدينيين حلوا المشكلة وعاد الوضع الى حالته الطبيعية ولكن حظر التجول ما زال ساريا».

وابلغ مواطنون من ميانمار فيجيشون على طول الحدود مع تايلاند رويترز أمس الاربعة ان الاشتباكات بدأت في ببي الواقعة على بعد نحو 290 كيلومترا شمال يانجون في الثامن من تشرين الاول وانتشرت الى مدينتي باجو وهينغادا المجاورتين.

واضافوا ان شخصاً قتل واصيب اكثر من 100 شخص في اشتباكات ببي ولكن المسؤولين رفضوا التعليق على هذه الارقام. وقالت مصادر ان اعمال الشغب وقعت بسبب مشاجرة بين اسرتي مرافقة بوذية ورجل مسلم هربت معه. والعداء بين البوذيين والمسلمين الذين يشكلون نحو اربعة في المئة من سكان ميانمار البالغ تعدادهم 51 مليون نسمة امر شائع.

## الاطلسي يؤكد تفكيك «شبكة ارهابية» في البوسنة

سراييفو - ا ف ب: اكدت قوة الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة «شبكة ارهابية» في البوسنة بمساعدة السلطات المحلية.

وقال ناطق باسم هذه القوة لوكالة «فرانس برس» ان الحلف «فكك منظمة ارهابية في البوسنة والهرسك» بمساعدة السلطات المحلية.

وكان المتحدث يرد على سؤال حول وجود مؤامرة لشن هجوم على قاعدة تين امريكيتين تابعين لقوة سفور في غرب البوسنة هما ايفل بايس قرب توزلا وكامب كونور قرب سربيرينيتشيا حسب ما افادت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية.

## ردا على قرار الجيش الجمهوري تدمير جزء من ترسانته بريطانيا ستزيرل اربع منشآت عسكرية في ايرلندا الشمالية

الوجود العسكري البريطاني المتمثل في نشر 13500 جندي. وقال بليزر «الامر يتطلب منا المضي قدما في تطبيع الموقف في ايرلندا الشمالية».

وسقط في صراع ايرلندا الشمالية ما لا يقل عن 3600 قتيل. ومهددت خطوة الجيش الجمهوري لنزع اسلحته الطريق امام احياء الحكومة الائتلافية في ايرلندا الشمالية والتي تعثرت بعد انسحاب البروتستانت منها بسبب قضية نزع السلاح. وقال ديفيد تريميل الزعيم البروتستانتى المؤيد لبريطانيا انه يريد عودة حزبه الى الائتلاف الحاكم في ايرلندا

الوجود العسكري البريطاني المتمثل في نشر 13500 جندي. وقال بليزر «الامر يتطلب منا المضي قدما في تطبيع الموقف في ايرلندا الشمالية».

وسقط في صراع ايرلندا الشمالية ما لا يقل عن 3600 قتيل. ومهددت خطوة الجيش الجمهوري لنزع اسلحته الطريق امام احياء الحكومة الائتلافية في ايرلندا الشمالية والتي تعثرت بعد انسحاب البروتستانت منها بسبب قضية نزع السلاح. وقال ديفيد تريميل الزعيم البروتستانتى المؤيد لبريطانيا انه يريد عودة حزبه الى الائتلاف الحاكم في ايرلندا

الوجود العسكري البريطاني المتمثل في نشر 13500 جندي. وقال بليزر «الامر يتطلب منا المضي قدما في تطبيع الموقف في ايرلندا الشمالية».

وسقط في صراع ايرلندا الشمالية ما لا يقل عن 3600 قتيل. ومهددت خطوة الجيش الجمهوري لنزع اسلحته الطريق امام احياء الحكومة الائتلافية في ايرلندا الشمالية والتي تعثرت بعد انسحاب البروتستانت منها بسبب قضية نزع السلاح. وقال ديفيد تريميل الزعيم البروتستانتى المؤيد لبريطانيا انه يريد عودة حزبه الى الائتلاف الحاكم في ايرلندا

الوجود العسكري البريطاني المتمثل في نشر 13500 جندي. وقال بليزر «الامر يتطلب منا المضي قدما في تطبيع الموقف في ايرلندا الشمالية».

وسقط في صراع ايرلندا الشمالية ما لا يقل عن 3600 قتيل. ومهددت خطوة الجيش الجمهوري لنزع اسلحته الطريق امام احياء الحكومة الائتلافية في ايرلندا الشمالية والتي تعثرت بعد انسحاب البروتستانت منها بسبب قضية نزع السلاح. وقال ديفيد تريميل الزعيم البروتستانتى المؤيد لبريطانيا انه يريد عودة حزبه الى الائتلاف الحاكم في ايرلندا

الوجود العسكري البريطاني المتمثل في نشر 13500 جندي. وقال بليزر «الامر يتطلب منا المضي قدما في تطبيع الموقف في ايرلندا الشمالية».

وسقط في صراع ايرلندا الشمالية ما لا يقل عن 3600 قتيل. ومهددت خطوة الجيش الجمهوري لنزع اسلحته الطريق امام احياء الحكومة الائتلافية في ايرلندا الشمالية والتي تعثرت بعد انسحاب البروتستانت منها بسبب قضية نزع السلاح. وقال ديفيد تريميل الزعيم البروتستانتى المؤيد لبريطانيا انه يريد عودة حزبه الى الائتلاف الحاكم في ايرلندا

## الفا جندي امريكي في اوزبكستان يتدربون على معارك ليلية

■ كاشي (اوزبكستان) - اف ب: علم امس الاربعاء من مصدر مطلع ان أكثر من ألفي جندي امريكي يتحدثون حاليا في قاعدة خان اباد العسكرية في اوزبكستان على بعد 45 كلم من الحدود الافغانية. ويتضمن يوما بين عشرة وعشرين جنديا الى زملائهم في خان اباد على متن طائرات نقل وينفذون تدريبات على اطلاق النار بأسلحة مزودة بأنظمة الرؤية الليلية حسب المصدر نفسه. وكانت المؤشرات الاولى تدل على وجود حوالي ألف من الجنود الامريكيين في خان اباد. وقد شدد البننتاغون والحكومة الازبكية على ان القاعدة لن تستخدم في عمليات هجوم على افغانستان. وأوضح المصدر نفسه ان مروحيات او ثلاث من طراز شينوك الحاملة الثقيلة تحار القواعد ليلية

## مفتي السعودية يحذر من قتل غير المسلمين في البلاد الاسلامية

■ الرياض - اف ب: حذر مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ من قتل غير المسلمين «بين المعاهدين والمستأمنين» في البلاد الاسلامية، مشيرا الى ان «عواقب تصرفات من هذا النوع وخيمة على الاسلام واهله». وفي حديث لصحيفة «الرياض» السعودية امس الاربعاء، أكد مفتي المملكة ان «دين الاسلام جاء بالوفاء بالعهد»، واضاف ان «الواجب التمسك والتصبر وعدم الجيلة فان عواقب هذه التصرفات وخيمة على الاسلام واهله في الدنيا والاخرة». وحذر الشيخ آل الشيخ من «قتل المعاهد والمستأمنين»، مشددا على ان «الواجب التصبر في الامور ولا يؤخذ أحد بجريه غيره». واستشهد الشيخ آل الشيخ بريح راحلة الجنة وريحها توجد من سيورة اربعين عاما» عنه. ورأى ان «هذه التصرفات لها عواقب وخيمة جدا منها إثارة الفتن والقتال وزعزعة الامن»، موضحا ان «السعي في مثل هذه الامور محرم (...) لما ينتج عن ترويع الامنين من المسلمين والمستأمنين». ويرد مفتي المملكة بذلك على دعوة

## خرازي: العمليات الامريكية قد «تؤجج غضب» المسلمين

■ طهران - اف ب: ادان وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي امس الاربعاء العمليات العسكرية الامريكية في افغانستان وحذر من انها «يمكن ان تؤجج الغضب في العالم الاسلامي». وأشار خرازي الى ان «العمليات (الامريكية) في افغانستان لن تنجح بالضرورة في القضاء على الارهاب لكنها في المقابل توفع ضحايا بين الاهالي». وحذر في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الالمانى يوشكا فيشر من ان التدخل العسكري الامريكي في افغانستان «قد يكون ذي اثر سيئ على الراي العام ويؤجج الغضب في العالم الاسلامي».

## وزير الماني يبدأ زيارة لقطر لبحث معونة الشتاء للافغان

■ الدوحة - «القدس العربي»: يصل الى الدوحة غدا الجمعة دوغر فولتر وزير الدولة الالمانى لشؤون الخارجية في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها كبار المسؤولين القطريين للباحث معهم حول آخر المستجدات على الساحتين الامنية والدولية. وقال فولتر وزير شؤون سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى قطر ان زيارة الوزير الالمانى تأتي لأهميتها كبرى كمنظمة المؤتمر الاسلامي، مبيدًا ان فولتر سيجتمع مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية يوم السبت قبل استكمال جولة تشمل كلا

## معركة وهمية بين جيشين على حقل نفطي أثناء المناورات البريطانية في صحراء عمان

■ معسكر شفا (سلطنة عمان) - من لوك فيليبس: نفذ العسكريون البريطانيون والعمانيون المشاركون في التدريبات المشتركة بين البلدين عملية حرب وهمية بين جيشين للسيطرة على حقل نفطي في صحراء عمان. وفي سلطنة عمان، نظم الخبراء اللوجستيون البريطانيون 826 قافلة وانشأوا 43 كيلومترا من الطرق ومهبطا يمتد لثي متر في الصحراء ومستشفين يتسع كل منهما لثي مريض. كما امنت خمسة ملايين زجاجة مياه و2,2 مليون لتر من الوقود. ومنذ ايار (مايو) الماضي، انشأ عناصر القوة اللوجستية المشتركة ثمانية خيام هائلة لايواء القوات البريطانية، تضم خدمات الانترنت وامكن واسعة للاستراحة. وفي معسكر شفا في وسط الصحراء، حيث اقيمت مكاتب مؤقتة في ملعب، يشتغل ضباط بريطانيون وعمانيون في دراسة مشات الخططات المتعلقة بمختلف مناطق السلطنة.



قائد العمليات العسكرية الامريكية الجنرال تومي فرانك في قاعدة الحرق في البحرين امس (اف ب)

## بغداد تنتهم امريكا ب «ارهاب الدولة» في منطقتي الحضر وتحذر من انفجار الشارع العربي بسبب العجز الرسمي

■ بغداد - اف ب: اتهم وزير الخارجية العراقي ناجي صبري الولايات المتحدة وبريطانيا بممارسة «ارهاب الدولة باستمرار» من خلال تحريك طائراتها فوق منطقتي الحضر الجوي في شمال العراق وجنوبه، داعيا الامم المتحدة الى وقف «هذا العدوان» في رسالة وجهها الى الامن العام للامم المتحدة كوفي امان. قال صبري ان «تحريك هذه الطائرات فوق ما يسمى بمنطقتي حضر الطيران شمال العراق وجنوبه ارهاب دولة مستمر». وأضاف صبري في الرسالة التي بثتها وكالة الانباء العراقية ان «الغارات التي تشنها هذه الطائرات هي ارهاب دولة فاضح ومستمر منذ عشر سنوات وادت الى استشهاد الاف المواطنين العراقيين واصابة عشرات الاف منهم». وأكد «حق العراق وفق ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي في الدفاع عن النفس ضد الاعمال العدوانية التي تنفذها هذه الطائرات»، محملا «الادارة

## مبارك: اطالة امد العمليات سيوسع الفجوة بين العرب والولايات المتحدة

■ شرم الشيخ (مصر) - اف ب: حذر الرئيس المصري حسني مبارك عقب لقائه المستشار النمساوي ولفغانغ شوسيل في منتجع شرم الشيخ امس الاربعاء من ان اطالة امد العمليات العسكرية في افغانستان سيؤذي بين العالم العربي والولايات المتحدة. وأوضح مبارك ردا على سؤال حول ما يمكن ان يفعله الاقتصاد الاوروبي لتجنب حصول تصدع بين العرب وواشنطن بسبب استمرار العمليات في افغانستان انه «كلما طال امد العمليات العسكرية، كلما زادت الفجوة، وربما عن امله ان «يبدل الامريكيون صغاري جهدهم حتى لا تطول فترة العمليات العسكرية وهذا هو الامر المهم». ومن جهته، قال شوسيل ردا على سؤال حول امكان امتداد نطاق العمليات العسكرية الى خارج افغانستان «ليست هناك، على ما اعلم، نية لتوسع نطاق العمليات التي يجريها الجيش البريطاني في افغانستان». وأضاف «على الجميع التحرك لبذل الجهود وتوجيهها لتجفيف المصادر المالية للارهاب وغلق مسكراته ففتح في قارب واحد والكل تأثر من جراء العمليات الازهابية وعلى سبيل المثال فان السياحة في النمسا ومصر تضررت بصورة مباشرة وغير مباشرة». وتابع «حجم الخسائر بلغ 300 مليار دولار من جراء العمليات الازهابية (...) لا اعتقد ان هناك جوع بين الطرفين ولكننا في قارب واحد وكثر انه يجب ان تكون العمليات العسكرية موجهة الى اهداف معينة دون استهداف اي شخص اخر او دولة اخرى».

## معركة وهمية بين جيشين على حقل نفطي أثناء المناورات البريطانية في صحراء عمان

■ معسكر شفا (سلطنة عمان) - من لوك فيليبس: نفذ العسكريون البريطانيون والعمانيون المشاركون في التدريبات المشتركة بين البلدين عملية حرب وهمية بين جيشين للسيطرة على حقل نفطي في صحراء عمان. وفي سلطنة عمان، نظم الخبراء اللوجستيون البريطانيون 826 قافلة وانشأوا 43 كيلومترا من الطرق ومهبطا يمتد لثي متر في الصحراء ومستشفين يتسع كل منهما لثي مريض. كما امنت خمسة ملايين زجاجة مياه و2,2 مليون لتر من الوقود. ومنذ ايار (مايو) الماضي، انشأ عناصر القوة اللوجستية المشتركة ثمانية خيام هائلة لايواء القوات البريطانية، تضم خدمات الانترنت وامكن واسعة للاستراحة. وفي معسكر شفا في وسط الصحراء، حيث اقيمت مكاتب مؤقتة في ملعب، يشتغل ضباط بريطانيون وعمانيون في دراسة مشات الخططات المتعلقة بمختلف مناطق السلطنة.

## توني بليز: سنقبض على بن لادن في النهاية

■ لندن - اف ب: أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز امس الاربعاء في حديثه للتلفزيون «جي ام تي، في» الخاص ان «بن لادن سيقع في النهاية». وقال بليز «سنلقي عليه القبض في النهاية» مكررا «سنقبض على بن لادن». وأعرب توني بليز عن امله في ان يتمكن الامريكيون وحلفاؤهم قبل نهاية السنة من «الجزا او ان يكونوا على وشك الجزا» اهدافهم في افغانستان. وأضاف «بيد ان سبب تواصل تحركنا ضد نظام (طالبان) داخل افغانستان يعود لكونهم (طالبان) يوفرون له ملاذ». وتابع بليز «قد مررنا بشكل كبير عدة منشآت عسكرية للنظام في افغانستان، نظام طالبان وعلينا ان نواصل حتى يتم اسقاط هذا النظام او يسلم بن لادن». وقد تعلن بريطانيا في الايام القليلة القادمة مشاركة القوات البرية في دعم الامريكيين في عملياتهم في افغانستان. وقد استبعد توني بليز اي امكانية لوقف الحملة على طالبان وبين لادن وشبكته. واعتبر انه «لو كان بإمكانه (بن لادن) قتل 60 ألف شخص بدل 6000 لما تورع». وقال «لا جدوى من الاعتقاد انه في حال جنحنا الى الاعتدال فانه (بن لادن) سيكون مهذبا معنا. انه لا ينظر الى الامور بهذا الشكل». وأضاف بليز «في ما يخص بن لادن فان مطالبته تتمثل في رؤية كل الدول العربية وقد تحولت الى التطرف الاصولي واسرائيل وقد القيت في البحر والا تتدخل الولايات المتحدة في شؤون العرب. وبالتالي فان الامر هنا يعني مطالب لا يمكن لأي كان التفاوض بشأنها».

## طالبان تؤكد من جديد استحالة تسليم بن لادن

■ اسلام اباد. من جين مكارتني: أكد عبد السلام ضعيف سفير حركة طالبان في اسلام اباد امس الاربعاء من جديد ان الحركة لن تسلم المنشرد السعودي المولد اسامة بن لادن للولايات المتحدة حتى لو قتل الامريكيون الشعب الافغاني بكرة ابيه، وقال ضعيف ان افغانستان كانت لتهاجم امريكا لو كان لديها القدرة على ذلك. وتوعد بقتل امريكيين انتقاما لقتلهم المواطنين الافغان. وتابع «لو قتلوا كل الامة الافغانية لن تسلم اسامة بن لادن لان لدينا قانون يمنع شرف افغانستان». لدينا حضارة افغانستان، وهذا امر ضد حضارة افغانستان». ولم يستبعد ضعيف الذي يعد الممثل الوحيد لحركة طالبان خارج افغانستان امكان التفاوض لحل الازمة الا انه اصر على ان افغانستان مستعدة لمحاربة الولايات المتحدة حتى اخر قطرة دم دفاعا عن شرفها ولقومها الشرف جذور تاريخية عميقة بين الباشتون الذين يحكمهم عرف يسمى «اخوتو ابي»، ووفقا لهذا العرف يظل العار يلاحق العائلة او القبيلة لا لاجل اسبب عمل مثل الشرف. وكان ضعيف البالغ من العمر 34 عاما يتحدث بعد 17 يوما من التعرف لاول مرة على افغانستان. ولم يبد على السفير الذي ذاعت شهرته على نطاق عالمي بسبب المؤتمرات الصحفية التي يعقدها يوميا تقريبا ما يشير كثيرا الى ان عزيمته ومنته نتج عنها الهجمات الامريكية. وقال في حديث علت خلاله نوبات ضحك صارت علامة مميزة للقاءاته مع الصحفيين «لو كنا نقدر ان نهاجم امريكا لتعين علينا ان نغلق. لكننا الان لا نغلق مادنا مستغلين». وتابع «لو كنا نقدر ان نقلل الامريكيين. اننا نريد ذلك. ليس في هذا شك لانهم يقولوننا». يتعين ان نقتلهم. يتعين ان نحت الناس على قتل الجنود الامريكيين». ومضى يقول «لا نريد ذلك. ليست رغبتنا ان نقلل المدنيين الامريكيين ... لكن لاسلاف يشجع الشعب الامريكي جنوده على قتل المدنيين في افغانستان. تلك هي مسؤوليتهم». وتوقع ضعيف حربا طويلة يعمن ان تلحق الضرر بجميع اطرافها. وقال «اعتقد انها ليست من مصلحة الامريكيين ولا افغانستان. انها ضارة بكل من الطرفين». واظهر ضعيف قليلا من الامل بشأن امكانية التوصل الى حل مع طالبان رفض تسليم بن لادن وتأكيد الرئيس الامريكي ان تسليم بن لادن غير قابل للتفاوض في حملته العالمية ضد الارهاب. وقال ضعيف «لقد قتلوا اكثر من ألف افغاني وهم يتحملون مسؤولية ذلك». ونفي صحة التقارير الامريكية التي قالت ان غارة غربية على مدينة هرات اخذت اهدافها واصابت دارا الرعاية للمسنين مؤكدا مرة اخرى ان القذيفة دمرت مستشفى ومسجد قريب. ونفي ضعيف ان يكون في افغانستان دور رعاية مسنين اصلا لان كبار السن يعيشون مع أسرهم ويرعاهم الابناء والاحفاد حسب الاعراف الربية. وقال ضعيف «اعتقد انه لا سبيل لي حل (للأزمة). سيستمر الامر لبعض الوقت وسيكون ذلك سببا ودعما لانهيار امريكا ان شاء الله».

## تحذير لطالبان من تجنيد مقاتلين باكستانيين

■ اسلام اباد - اف ب: قال الناطق باسم الخارجية الباكستانية في اسلام اباد امس الاربعاء خلال مؤتمر صحافي ان على حركة طالبان الحاكمة في افغانستان عدم السماح للباكستانيين بالقتال في صفوفها ولا لتدريبهم في القتال. ومن جهة اخرى اضاف الناطق رياض محمد خان ان الحكومة الباكستانية لا تلتمح لعمليات بشان ما اعلن عن مقتل 35 مقاتلا باكستانيين في كابل. وأضاف «ان الحكومة الباكستانية ابلغت منذ بعض الوقت السلطات الافغانية رسالة تفادها انه لا ينبغي لها الصمراح للباكستانيين بالانضمام الى قواتها». وتابع «لا ينبغي لهم السماح لهم بالقيام بتدريبات ولقد كنا واضحين في هذا الخصوص». وقال رياض خان ايضا انه يجعل تماما الانباء التي اشارت الى رفض اسلام اباد دخول جنث ثمانية باكستانيين الى اراضيها. ورأى على اسئلة في صحافة فرنسية برس ذكرت السلطات الحدودية ان مسؤولي باكستان رفضوا اعادة عودة جنث ثمانية مقاتلين من حركة المجاهدين التي توجد ضمن الهيئات ال27 المشمولة تابعة لارهاب الامريكي. ولقي 35 من مقاتلي هذه الحركة على ما يبدو مصرعهم الاثنين في الغارات الامريكية في كابل.

## مسؤول في المعارضة الافغانية يطالب بتعاون عسكري افضل مع الولايات المتحدة

■ خواجه بهاء الدين (افغانستان) - اف ب: طالب المسؤول في المعارضة الافغانية عبداله بتعاون عسكري افضل مع الولايات المتحدة امس الاربعاء في خواجة بهاء الدين (شمال شرق افغانستان). وأضاف في المقر العام لقيادة الوحدة (التسمية الاخرى لتحالف الشمال) المناهضة لطالبان «اننا ننسق مع الامريكيين بشكل يومي». وتابع وزير الخارجية في حكومة المعارضة ان قوات المعارضة «تشن عملياتها بصورة مستقلة». وعبد الله احد اعضاء الترويكا التي خلفت القائد احمد شاه مسعود الذي قتل في اعتداء في ايلول (سبتمبر) على راس تحالف الشمال.

الامريكي (991) في شمال العراق وجنوبه. وتؤكد بغداد ان الطائرات التي تقوم بالعمليات فوق المنطقتين تنطلق من الكويت والسعودية وتركيا. واظهرت ان تصريحات الادارة الامريكية وشهدت «بابل» على ضرورة «الاعمال العسكرية ضد العراق». ورأى ان هذا الموقف «يثير تساؤلات جدية حول مصداقية الامم المتحدة وقرارها على تطبيق معايير البقاء» متفريجين ازاء هذا العدوان وارهاب الدولة الفاضح ضد العراق. وعرض صبر الشارح العربي على «العجز الرسمي غير الجبر» اذا وقع العرب «قرينة لخدعة» تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش حول الدولة الفلسطينية. وكتبت الصحيفة التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للعراق في بيانها ان «الوقفة التي تتحاجها امريكا في حربها ضد الارهاب بيد العرب»، معتبرة «انها فرصة حقيقية ليمارس العرب وقفة موحدة مسؤولة وبعيدة عن التعامل مع امريكا ومع قضية مكافحة الارهاب». وقالت الصحيفة ان تصريحات بوش حول الدولة الفلسطينية «محرجة كالمعتاد (...) وخدعة جديدة للحرب ليمتد استغلالها في التغطية على العدوان

الامريكي وبريطانيا والدول المشاركة في العدوان السؤولية الكاملة عن هذه الاعمال غير القانونية». واتهم وزير الخارجية العراقي اناثا في الامم المتحدة ومجلس الامن ب«البقاء متفريجين ازاء هذا العدوان وارهاب الدولة الفاضح ضد العراق». ورأى ان هذا الموقف «يثير تساؤلات جدية حول مصداقية الامم المتحدة وقرارها على تطبيق معايير البقاء» متفريجين ازاء هذا العدوان وارهاب الدولة الفاضح ضد العراق. وعرض صبر الشارح العربي على «العجز الرسمي غير الجبر» اذا وقع العرب «قرينة لخدعة» تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش حول الدولة الفلسطينية. وكتبت الصحيفة التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للعراق في بيانها ان «الوقفة التي تتحاجها امريكا في حربها ضد الارهاب بيد العرب»، معتبرة «انها فرصة حقيقية ليمارس العرب وقفة موحدة مسؤولة وبعيدة عن التعامل مع امريكا ومع قضية مكافحة الارهاب». وقالت الصحيفة ان تصريحات بوش حول الدولة الفلسطينية «محرجة كالمعتاد (...) وخدعة جديدة للحرب ليمتد استغلالها في التغطية على العدوان

## زعيم افغاني منفي يطالب بوقف قصف بلاده

■ بيشاور - رويترز: طالب الزعيم الافغاني المنفي سيد احمد الجيلاني بوقف القصف الامريكي لبلاده، ودعا المعتدلين في حركة طالبان الحاكمة بالانضمام اليه وذلك في مستهل اجتماع بدأ امس الاربعاء في مقر تجمع السلام والوحدة الوطنية في افغانستان الذي يتزعمه الجيلاني الدعوة لجموعه كبير من قادة المعارضة الافغانية من بينهم انصار الملك الافغاني السابق ظاهر شاه وزعماء تحالف المعارضة الشمالي لحضور اجتماع في مدينة بيشاور وبشمال غرب باكستان. وقال الجيلاني ان استمرار الوضع الراهن يزيد ازمة البلاد تعقيدا... من ثم فنن الضروري بذل جهود لوقف العملية العسكرية وبدء العمل على اعادة بناء البلاد في اقرب وقت ممكن». ولم يستبعد الجيلاني مشاركة حركة طالبان الحاكمة في الاجتماع قائلا ان من يريدون السلام سيضمون. وأضاف سنده ان قاعد عريضة ان يتروح في مدينة هلمند فور... واعتقد ان تعاونهم مهم وفعال». ومن المقرر ان يناقش الاجتماع الذي يحضر نحو 800 من زعماء القبائل والزعماء السياسيين والسياسيين تشكيل مجلس حاكم محتمل مع تولي الملك السابق رئاسة الدولة التي جانب تشكيل سابق امن من الدول الاسلامية تابعة للامم المتحدة لاعادة النظام في البلاد.

## مبارك: اطالة امد العمليات سيوسع الفجوة بين العرب والولايات المتحدة

■ شرم الشيخ (مصر) - اف ب: حذر الرئيس المصري حسني مبارك عقب لقائه المستشار النمساوي ولفغانغ شوسيل في منتجع شرم الشيخ امس الاربعاء من ان اطالة امد العمليات العسكرية في افغانستان سيؤذي بين العالم العربي والولايات المتحدة. وأوضح مبارك ردا على سؤال حول ما يمكن ان يفعله الاقتصاد الاوروبي لتجنب حصول تصدع بين العرب وواشنطن بسبب استمرار العمليات في افغانستان انه «كلما طال امد العمليات العسكرية، كلما زادت الفجوة، وربما عن امله ان «يبدل الامريكيون صغاري جهدهم حتى لا تطول فترة العمليات العسكرية وهذا هو الامر المهم». ومن جهته، قال شوسيل ردا على سؤال حول امكان امتداد نطاق العمليات العسكرية الى خارج افغانستان «ليست هناك، على ما اعلم، نية لتوسع نطاق العمليات التي يجريها الجيش البريطاني في افغانستان». وأضاف «على الجميع التحرك لبذل الجهود وتوجيهها لتجفيف المصادر المالية للارهاب وغلق مسكراته ففتح في قارب واحد والكل تأثر من جراء العمليات الازهابية وعلى سبيل المثال فان السياحة في النمسا ومصر تضررت بصورة مباشرة وغير مباشرة». وتابع «حجم الخسائر بلغ 300 مليار دولار من جراء العمليات الازهابية (...) لا اعتقد ان هناك جوع بين الطرفين ولكننا في قارب واحد وكثر انه يجب ان تكون العمليات العسكرية موجهة الى اهداف معينة دون استهداف اي شخص اخر او دولة اخرى».



## مخيم جديد على الحدود الباكستانية لاستيعاب آلاف اللاجئين الهارين من القصف

كيلي فايرو (باكستان) - من لوكي هانت:

بدأ عاملون لدى منظمات إنسانية اجنبية أمس الأربعاء على الحدود مع أفغانستان تسجيل أسماء آلاف اللاجئين الأفغان الذي يزداد تدفقهم مع استمرار الحملة الأمريكية على بلادهم. وبحسب ناطقة باسم المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإن هذا المخيم المؤقت يمكنه استيعاب 4000 شخص يصار إلى نقلهم إثر ذلك إلى أحد المواقع الثلاثة قيد الإعداد من قبل منظمة «اوكسفام» غير الحكومية البريطانية. وتم قبول 30 أسرة مععدة في مخيم كيلي فايرو القريب من مركز شامان الحدودي غرب باكستان عقب أول عملية تسجيل قامت بها السلطات الباكستانية صباح الأربعاء شملت 200 شخص. وقالت قاتوماتا كايا الناطقة باسم المفوضية إن «هذا المخيم ليس إلا حلا مؤقتا». ولا يزال آلاف الأفغان ينتظرون على الجانب الآخر من الحدود. وقطعت لاجئون جدد قادمون من هراة (غرب أفغانستان) المسافة الفاصلة خلال ستة أيام دون غذاء قبل أن يصلوا إلى الحدود. وأشاروا إلى دمار رهيب طال الطريق الذي يصل بين هراة وقندهار ثم كابل. وقال عبد النبي الذي وصل مع ست أسر «لقد تم تدمير قندهار بالكامل. ولم تعد إلا اكواما من الحجارة. وهناك آلاف الناس في طريقهم إلى هنا».

وقال انه شاهد كومتين من 13 و 15 جثة قرب شاحنات تم قصفها على الطريق الرابط بين هراة وقندهار يعتقد انها لندنيين. وبالرغم من تعزيز الرقابة على الحدود فإن حوالي 60 ألف لاجئ دخلوا إلى باكستان منذ 11 ايلول (سبتمبر) وفق مصادر حسنة الاطلاع. وبحسب عاملين في المجال الإنساني حوالي 1.5 مليون شخص يتضورون جوعا وبلا مآوى يمكن ان يعادروا أفغانستان.

وقال غوردن وايس الناطق باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان «اولئك الذين يصلون إلى الحدود هم الاوفر حظا».

## ايران والمانيا تدعوان لنظام جديد في افغانستان

طهران - رويترز: دعا كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني ونظيره الألماني يوشكا فيشر أمس الأربعاء إلى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تحل محل نظام طالبان الحاكم في أفغانستان. كما حث خرازي في مؤتمر صحفي مشترك مع فيشر بعد محادثات في طهران المجتمع الدولي على تقديم مزيد من المساعدة لدعم اللاجئين الفارين من أفغانستان التي مزقتها الحرب. وقال خرازي «يجب ان تكون الحكومة الانتقالية ممثلة لمختلف الجماعات العرقية الأفغانية بما يتفق مع نسبتها ثم لا بد من اجراء انتخابات حرة تحت إشراف الأمم المتحدة».

لكن خرازي كرر رفض ايران للغارات التي تقودها الولايات المتحدة ضد أفغانستان.

وقال «العمليات العسكرية لا تقتلع بالضرورة الراهب من جلوده لكن الراهب يكون ضحاياها». مضيفا

## مقتل 35 عضوا في مجموعة اسلامية باكستانية في كابل

كراتشي (باكستان) - اف ب: أعلن احد رجال الدين المسلمين في باكستان الثلاثاء ان 35 عضوا في مجموعة باكستانية تنتمي للولايات المتحدة بالارهاب، قتلوا أثناء غارة جوية امريكية على العاصمة الافغانية كابل حيث كانوا متواجدين لتلبية الدعوة إلى الجهاد.

وأوضح المفتي جمال الذي ينتمي إلى جمعية علماء الاسلام، ان الضحايا اعضاء في حركة المجاهدين، وهي مجموعة ورد اسمها على قائمة امريكية تضم مجموعات متطرفة بالارهاب وكانت موجودة في افغانستان لتلبية الدعوة التي وجهت إلى الجهاد.

وقال المفتي جمال لوكالة فرانس برس ان «35 رجلا قتلوا في كابل بسبب تعرض منزلهم للقصف يوم الاثنين». وكانوا

## «مراسلون بلا حدود»: طالبان لا تزال تعتقل فتاة في الخامسة بعد قضية ريديلي

اسلام اباد - اف ب: أعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» أمس الأربعاء ان «مجموعة دليلي الصحافية البريطانية افغون ريديلي»، وواضحة ان «غول مهمند وهو لاجئ افغاني في باكستان وجان على وهو باكستاني مقبم في شيخ ابال (قرب بيشاور) ما زال محتجزين في سجن كابل».

وأشارت الجمعية إلى ان «عائلتيهما سراحا بسميتا لاسيا بامان انسانية، وكذلك الدليلين اللذين كانا يرافقان الصحافية».

وحاولت ريديلي دخول افغانستان خلسة مرتدية البرقع.



طفلة أفغانية من ضحايا القصف لدى وصولها مستشفى على الحدود الباكستانية (رويترز)

## تحرك اعلامي خليجي لمواجهة حملات «تشويه» صورة العرب والمسلمين

في دول المجلس الست، فمهمتها وضع خطة للتحرك الاعلامي المشترك» داخل دول المجلس. وكان وزير الاعلام البحريني نبيل الحمير دعا في افتتاح الاجتماع الاعلامي الخليجي المشترك في هذه التي تستهدف «تشويه» صورة العرب والمسلمين. وفي بيان صدر في ختام اجتماعهم في الدوحة، أكد وزراء الاعلام في الدول الست الاعضاء في المجلس ضرورة التعاون الخليجي الاعلامي المشترك مع الظروف استراتجية عمل متكاملة اهم عناصرها المقترحة صياغة خطاب اعلامي عربي خليجي متوازن ومدروس تابع من المصالح القومية والاسلامية».

وقال الحمير ان «التعاون الخليجي الاعلامي المشترك في مجال الاعلام، يعد بحث الازراء في اجتماعهم بالتعاون المشترك بين دولهم في مجالات الاعلام والتدريب الاعلامي وضوابط الاعلام الخارجي وانتقال الابدعي العاملة الوطنية في مجال الاعلام».

يذكر ان مجلس التعاون الخليجي يضم السعودية والكويت وقطر والامارات وسلطنة عمان والبحرين التي ترأس دورته الحالية.

## الصومال على قائمة امريكا اذا قررت توسيع الحرب

في اثيوبيا المجاورة. وأعلنت الحركة مسؤوليتها عن عدة تفجيرات في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في 1996. لكن خبراء صوماليين قالوا انه بعد سلسلة من الهزائم على ايدي الجيش الاثيوبي ركزت الحركة على اقامة قاعدة سياسية في الصومال عن طريق العمل الانساني. ويعتقد انه لا تزال توجد بعض السواعد للحركة في الصومال وبرزها في رأس كالمبوني على الساحل الشمالي بالقرب من الحدود مع كينيا. واذا قررت واشنطن ضرب الصومال فان هذه القواعد ستكون أهدافا منطقية. ولكن غير معروف ما اذا كانت الولايات المتحدة ستجد أي شيء غير بضعة أكواخ في الصحراء. ويقول محللون وديبلوماسيون ان من العتقد ان زعماء الحركة انتقلوا إلى العاصمة مقديشيو منذ اسابيع. وقال دبلوماسي غربي في نيروبي «قد يكون من الصعب جدا اكتشاف أهداف في الصومال. الاتحاد حركة مراوغة جدا. واعضائها ينتقلون من مكان إلى آخر. لذلك لا اعتقد ان الكثير الذي يمكن ضربه».

كما تشكل مانا اوتواي من مؤسسة كارنيجي بواشنطن في ان تتورط الولايات المتحدة مرة أخرى في الصومال وخاصة بعد فشلها في اعتقال محمد فارح عبيد أحد زعماء الحرب في الصومال في بداية التسعينات. وقالت «قد لا تصفد الولايات المتحدة الصومال الا اذا حصلت على صور من الاممار الصناعية لواقع معسكرات التدريب. وربما نطلب من اثيوبيا قصفها. ولكني متأكدة تماما انهم لن يذهبوا مرة أخرى إلى خراب مقديشيو بحثا عن اشخاص. لقد تعلموا الدرس».

وعوضا عن هذا قد تتركز الجهود على تورط الحركة في نظام التحويلات المصرفية الذي يستخدمه صوماليون في الخارج لارسال حولات نقدية إلى ذويهم في الصومال. ويقول دبلوماسيون انهم يخشون ان يستخدم بن لان هذا النظام لارسال اموال إلى مؤيديه حول العالم. واعتقلت الشرطة الريدجية هذا الشهر سبعة اشخاص «من اصل صومالي» للاشتباه في قيامهم بعمليات غسل اموال وارسال نقود إلى «جماعات اراهابية» في الصومال. وقد غرق الصومال في الفوضى بعد الاطاحة بالديكتاتور السابق محمد سياد بري في 1991.

## وزير التعاون الفرنسي يزور السودان

وصرح جوسلان الاتي من ليبيا للصحافيين ان محادثاته مع المسؤولين السودانيين ستتناول العلاقات الفرنسية - السودانية، اضافة الى مسائل أخرى دولية. و«ستركز محادثاتنا على العلاقات الثنائية ومسائل دولية، ومن بينها حملة مكافحة الارهاب». اثر اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة. و«اضاف انه سيتم ذلك بحث مسألة الحرب الاهلية في السودان».

وأشار المسؤول الفرنسي إلى ان علاقات السودان مع فرنسا والاتحاد الاوروبي «شهدت تحسنا ملحفا خلال السنوات الاخيرة»، موضحا ان الاتحاد الاوروبي «بدأ يفهم السودان اكثر منه في الماضي». و«لا حظ جوسلان الذي زار

## ديك تشيني يحذر من احتمال حصول هجمات جديدة

واشنطن - اف ب: اعتبر نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستستعيد على الأرجح عددا اكبر من الضحايا البشرية على ارضها منه في صفوف قواتها المنتشرة في الخارج في اطار الحملة ضد الارهاب محذرا من احتمال وقوع اعتداءات جديدة. وقال تشيني امام المعهد الجمهوري الدولي للفترة الاولى في تاريخ امتنا ستستعيد على الأرجح العدد الاكبر من الضحايا في الداخل في صفوف قواتنا المنتشرة في الخارج». و«منذ بدء حملة الضربات على افغانستان قتلت عشرات الافغان في باكستان. وتحطم مروحية في باكستان. وتابع تشيني يقول ان «الهجوم المباشر على امثنا حذرا من ان العدو يملك موارد كثيرة وانه من دون رحمة، في الإشارة إلى اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن التي قتل فيها نحو خمسة الاف شخص».

وختم تشيني يقول «علينا توقع حصول اعتداءات جديدة».

## البنطاغون: مروحية امريكية تعرضت لاطلاق نار في افغانستان

واشنطن - اف ب: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية الثلاثاء ان مروحية أمريكية مخصصة لنقل المروحية المعطلة والانقاذ تعرضت لاطلاق نار عنزير يوم السبت في باكستان وكانت تتزود بالوقود لكن الحادث لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وقال الاميرال جون ستافليبين مساعد مدير العمليات في رئاسة الاركان، انها المرة الاولى تتعرض فيها مروحية امريكية لاطلاق نار خارج افغانستان.

وكانت المروحية مكلفة استعادة مروحية اخرى من نوع بلاك هوك ام-اتش-66 تحطمت في باكستان خلال غارات على مواقع لحركة طالبان في افغانستان شرقا التي قادها الجيش الامريكي في نهاية الاسبوع الماضي.

## مقتل 20 مدنيا في جنوب افغانستان بقنابل امريكية

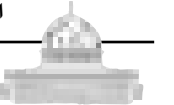
كويتا (باكستان) - اف ب: ذكر لاجئون افغان الثلاثاء ان 20 مدنيا بينهم تسعة اطفال، قتلوا في القصف الامريكي فيما كانوا يهربون من الضربات في جنوب افغانستان. وقال لاجئون افغان تمكنوا من الوصول إلى باكستان وهم يعانون في كويتا في جنوب البلاد، ان قاطرة صعدوا على منبتها للهرب بعد ان دمرت بيوتهم في غارة اولي، اصيبت مساء الاحد قرب بلدة تارين خوت في شمال قندهار في اقليم اوروزغان، وقال عبد العروف (28 عاما) «عندما بدأت القنابل تسقط، دب الذعر بين الناس فرأوا يرضون في شتى الاتجاهات ليجدوا مآوى، وعندما انتهى القصف، لم نعد نرى سوى غيمة من الغبار. وانهارت جدران بيوتنا وسقطنا على عدد كبير من الناس بين الركام».

وأشار لاجئ آخر، فضل محمد، ان البلدة تعرضت للقصف مرة ثانية فيما كان الجرار الذي يجر القاطرة يعاد قرية تارين خوت.

و«كانت 19 شخصا قتلوا على الفور عندما اصيبت القاطرة وان امرأة كانت قد اصيبت بجروح توفيت في وقت لاحق».



زعماء قبائل وعلما دين افغانيون تجمعوا لحضور مؤتمر في بيشاور لبحث مستقبل البلاد (رويترز)



مدعرات اسرئيلية تعانين الدمار الذي خلفته في بيت ريماء امس (اف ب)



فلسطينيون يظهرون خارج مستشفى رام الله الذي استقبل امس عشرات الجرحى الفلسطينيين (رويترز)

## مئات الجنود وعشرات الآليات العسكرية جابت شوارع القرية.. والسلطة تعتبر اعلان اسرئيل اعتقال قتلة زئيفي ادعاء كاذبا لتبرير المجزرة اسرئيل ترتكب مجزرة في قرية بيت ريماء والضحايا بالعشرات بين شهيد وجريح

منشآت فلسطينية وابعمال تجريف واسعة في الاراضي الزراعية. واكدت المصادر الامنية لوكالة فرانس برس ان «الجيش الاسرائيلي مستعينا بعدد من الدبابات القتالية والجرافات العسكرية قام بالتوغل مئات الامتار في الاراضي الخاصة للسلطة الفلسطينية بالكامل في بلدة القرارة جنوب قطاع غزة قرب مجمع مستوطنات غوش قطيف».

واوضحت المصادر ان عملية التوغل «تمت رغم انه لم يحدث اي شيء في تلك المنطقة وبدون اي سبب يذكر».

واشارت المصادر نفسها الى ان «الجرافات العسكرية قامت بهدم منزل مواطن فلسطيني بالكامل كما هدمت جزءا من منزل وورشة لتصليح السيارات اضافة الى تجريف عشرات الدونمات المزروعة باشجار الزيتون والخيل والبرقال في المنطقة».

وفي الخليل افاد شاهد فلسطيني لوكالة فرانس برس ان ستة فلسطينيين اصيبوا بجروح، اصابة اثنين منهما خطيرة، فجر امس الارباء بعدما اطلق مستوطنون اسرئيليون النار عليهم وكان الفلسطينيون يستقلون سيارة اجرة جماعية للذهاب الى المستوطنة التي يعملون فيها عندما تجاوزتهم سيارة تقل مستوطنين بحسب ما افاد احد الموجودين في السيارة التي جرت مهاجمتها. وازدادت من احد المستوطنين اطلق النار من سلاح آلي على «التاكسي».

وتابع انه بعد الاعتداء الذي وقع على طريق الشفافية في الخليل، اتجهت سيارة الاجرة الى حاجز للجيش الاسرائيلي لطلب المساعدة. ولان سيارة المستوطنين التي طارت سلاح آلي على «التاكسي» عند الاقتراب من الحاجز.

وكان مستوطنون فتحوا النار في 19 تموز (يوليو) على اسرة فلسطينية قرب الخليل وقتلوا ثلاثة منها بينهم رضيع لا يزيد عمره عن ثلاثة اشهر واصابوا اربعا بجروح، ولم يتم توقيف منفذي الاعتداء بعد.

ومن جهة اخرى تدور اشتباكات مسلحة بين الجيش الاسرائيلي ومسلحين فلسطينيين في منطقة هندازة شرق مدينة بيت لحم.

وفي غضون ذلك افادت مصادر طبية ان فلسطينيا استشهد برصاص اسرئيلي في بلدة ابوديس في ضواحي القدس الشرقية.

واوضحت المصادر واذاعة «صوت فلسطين» ان مروان حلبي (23 عاما) اصيب برصاص في الرأس اطلقه «رجال وحدات خاصة اسرئيلية بينما كان يمر في احدى طرق البلدة بعد منتصف ليل الثلاثاء الارباء».

ونقل حلبي الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية حيث اعلن عن استشهاده صباح امس الارباء.

وفي مدينة طولكرم بشمال الضفة الغربية اعلنت مصادر طبية فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا برصاص اسرئيليين بينهم ثلاثة قتلا ليل الثلاثاء الارباء.

وسقط الشهداء الثلاثة خلال عملية توغل شنها الجيش الاسرائيلي في طولكرم حيث اصيب ايضا خمسة فلسطينيين بجروح في هذا الحادث.

من جهة اخرى هدم الجيش الاسرائيلي بواسطة جرافات منزل مسؤول في حركة فتح بزعمارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طولكرم. ووضح الناطق ان الفلسطيني هذا مسؤول عن مقتل مدنيين اسرئيليين اثنين.

ومنذ هذه العملية التي لا سابق لها منذ انشاء السلطة الفلسطينية في 1994، اعادت اسرئيل احتلال ست مدن فلسطينية كبرى بشكل جزئي في الضفة الغربية، هي رام الله وبيت لحم وضاحيتها بيت جالا وجنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية.

وفي غزة افادت مصادر أمنية فلسطينية ان دبابات اسرئيلية توغلت لمئات الامتار في بلدة القرارة التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني جنوب قطاع غزة فجر امس الارباء وقامت بهدم

واكدت ان حمدي قرعان «فر الى مناطق السلطة الفلسطينية وباسل الاسمر الذي ساعده على حجز غرفة في الفندق وكان يعمل فيه».

واضافت الاذاعة «ان مهمة صالح حلاوه الذي اعتقل كانت تهريب حمدي قرعان من الفندق بعد عملية اغتيال وايواء اعضاء الخلية في العيزرية».

وقالت اخيرا «ان الجيش استهدف ان يعتقل 15 فردا من اعضاء الخلية الذين شاركوا في عملية اغتيال زئيفي بشكل او باخر ولكنه تمكن من القاء القبض على 11 فلسطينيا في بيت ريماء ولا تزال مهمته جارية في البحث والعمل في القرية».

وردا على ذلك كد مسؤول أممي فلسطيني ان ادعاء اسرئيل اعتقال قتلة زئيفي في بلدة بيت ريماء بالضفة الغربية «ادعاء كاذب» لتبرير المجزرة التي نفذتها في البلدة.

واوضح العقيد محمد ندلان مدير الامن الوقائي في قطاع غزة في بيان باسمه تلقته فرانس برس «ان لدى أجهزة الامن الفلسطينية معلومات ودلائل تشير الى ان اسرئيل اعتقلت منفذي عملية اغتيال زئيفي قبل عدة ايام الا انها كانت تنكر ذلك».

واشار ندلان الى ان «المجزرة الاسرائيلية البشعة في بيت ريماء نهب ضحيتها اكثر من عشرة مواطنين».

واكد المسؤول الامني الفلسطيني ان «الجانب الفلسطيني عرض هذه المعلومات على الوفود الأوروبية التي التقت مع الرئيس ياسر عرفات خاصة خافيير سولانا (الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي) وتيري لارسن (ممثل الامن العام للامم المتحدة) ومن ضمنها اسماء المعتقلين».

وفي بيت لحم افادت مصادر طبية ان فلسطينيا استشهد امس الارباء برصاص الجيش الاسرائيلي في مدينة بيت لحم أثناء مروره بسيارته وجرح ثلاثة آخرون جراح ادهم خطر.

وقالت المصادر «ان عيسى جريس خليل (55 عاما) استشهد جراء قصف سيارته برشاشات الدبابات الاسرائيلية اثناء مروره بالقرب من ميني محافظة بيت لحم».

وقصفت دبابات وقوات اسرئيلية بيت لحم والمناطق المحيطة بها في الساعات الاولى من صباح امس الارباء بينما اطلق مسلحون فلسطينيون نيران رشاشات في اسواق قاتل بالبلدة منذ توغل اسرئيل في المناطق الفلسطينية.

واستمر القتال طوال الليل وحتى الفجر في بيت لحم ومخيم عابدة للاجئين المجاور للبلدة. وقال الجيش الاسرائيلي انه كان يريد على نيران اطلاقها فلسطينيون من المخيم باتجاه مستوطنة جبيل اليهودية التي تعتبرها اسرئيل احد احياء القدس.

وفي حادث منفصل جرح ثلاثة فلسطينيين جراح ادهم خطر اثناء اشتباكات مسلحة تدور في محور باب الزقاق في مدينة بيت لحم بينهم احد افراد الامن الوطني.

بالضفة الغربية.

وقال «كلهم كانوا اراهابيين مسلحين». وأشار الى سقوط ثلاثة جرحى اصابة اثنين منهم خطيرة في صفوف الفلسطينيين وقد تم نفيهم الى مستشفى في تل هاشومير قرب تل اببيب. وتابع ان الجيش الاسرائيلي اعتقل كذلك 11 فلسطينيا.

وكانت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية اعلنت في وقت سابق نقلا عن مصادر عسكرية اسرئيلية سقوط عشرة قتلى على الاقل.

واضاف غيسين ان الضحايا الستة كانوا ينتمون الى ثلاث منظمات هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تبنت اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي وحركة حماس والى «التنظيم» الفصيل المسلح من حركة فتح بزعمارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واتهمت السلطة الفلسطينية امس الارباء الجيش الاسرائيلي بارتكاب مجزرة في بلدة بيت ريماء، وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة فرانس برس «هذه مجزرة حقيقية، هذا الاجرام الذي وصل الى اقصى مدى له و (اريل) شارون يريد اغراق هذه المنطقة في بحر من الدماء».

واضاف «اذا لم يتدخل الامريكيون سوف نشهد مجازر اخرى خصوصا وان هذا عمل يستهدف قطع الطريق على اي حلول».

ومن جهة قال قائد لواء الضفة الغربية الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية التي اغارت على قرية بيت ريماء امس الارباء اعتقلت فلسطينيين متورطين في اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي.

وقال البريغادير جنرال اسحق جبرشون لرويترز «اعتقلنا جزءا من الخلية التي قتلت الوزير»، وصرح بأنه لا يعرف ما اذا كان منفذو عملية الاغتيال من بين المعتقلين. واستطرد قائلا «انها القرية التي جاء منها القتل».

واعلنت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية اعتقلت امس الارباء في قرية بيت ريماء بالضفة الغربية فلسطينيين ينتميان الى خلية من ثلاثة ناشطين تقول انها مسؤولة عن اغتيال زئيفي.

وقالت الاذاعة «ان قوات الامن الاسرائيلية قامت باعتقال اثنين من خلية متورطة في قتل زئيفي هما صلاح حلاوه من قرية العيزرية قضاء القدس ومحمد الريماوي من قرية بيت ريماء قضاء رام الله شمال الضفة الغربية».

واضافت لاذاعة «ان حمدي قرعان قام قبل اسبوعين من مقتل زئيفي بتنظيم صالح حلاوه ومحمد الريماوي والبعثما بأنه بنوي ان يقوم بعملية تستهدف احدى الشخصيات الاسرائيلية الكبيرة».

وتابع «ان حمدي احمد قرعان وهو من مدينة البيرة حجز في فندق حياة ريجنسي قبل ليلة من مقتل زئيفي وقام في اليوم الثاني بقتل زئيفي بمدسدم كاتم للصوت».

رام الله - القدس - «القدس العربي»:

خيم الرعب ورائحة الموت على الاراضي المحتلة صباح امس ومساء امس الاول، بعد ان ارتكبت اسرئيل مجزرة رهيبه في بلدة بيت ريماء راح ضحيتها نحو عشرة شهداء فلسطينيين وعشرين جريحا. وجاءت المجزرة الاسرائيلية البشعة بعد ليلة رهيبه شهدتها بلدات طولكرم وبيت لحم وابو ديس، استشهد فيها خمسة فلسطينيين.

واقترح مئات من الجنود الاسرائيليين وعشرات الآليات والدبابات والطائرات قتال المنازل بيتا وبيتا ودمر محتوياتها، قبل ان الغربية المحتلة، دمرت عشرات الحقول والمنازل، فيما اطلقت مروحيات اسرئيلية النار على الفارين، فاصابت بعضهم سقطوا شهداء في شوارع البلدة وحقولها.

وقال شهود في البلدة التي تخضع لحظر تجول صارم من جيش الاحتلال فتش المنازل بيتا وبيتا ودمر محتوياتها، قبل ان يعقل نحو عشرين شابا من ابناء القرية.

وقال رجل اسعاف ان جثث الشهداء كانت تترقد في حقول زيتون تابعة للقرية بانتظار نقلها حيث منع الجنود الاسرائيليون ايا من اهالي القرية من الاقتراب من المكان.

واقاد شهود ان مئات الجنود الاسرائيليين وعشرات الدبابات ما زالت تحتل بلدة بيت ريماء.

ومنع الجيش الصحفيين من دخول قرية بيت ريماء واعلنها منطقة عسكرية مغلقة لكن احد سكانها وهو رشيد التميمي قال في اتصال هاتفي «ظننت اننا في لبنان هنا. انه غزو لهذه القرية الصغيرة».

واضاف ان طائرتي هليكوبتر اطلقتا نيران اسلحة ثقيلة وان خمس دبابات و15 حاملة جنود مدرعة و15 سيارة جيب وجرافة دخلت القرية قبل بزوغ الشمس.

واوضح الشهود ان عدد الشهداء مرشح للارتفاع بسبب كثافة النيران والقصف الذي تعرضت له البلدة (4 اطفال نسمة) بعد ان اقتحمها الجيش الاسرائيلي في ساعات فجر امس الارباء.

واضاف الشهود ان مئات الجنود وعشرات الآليات كانت تجوب شوارع القرية ذات السيادة الفلسطينية الواقعة وسط مناطق خاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

ونقل عدد من الجرحى بسيارات اسعاف عسكرية وسمح للاسعاف التابع للهلال الاحمر الفلسطيني بدخول البلدة لكن بعد ان انتزع الجيش هو اتفهم.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عدد الشهداء عشرة وان بينهم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وبعد ذلك اكد رعتان غيسين الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لوكالة فرانس برس استشهاده ستة فلسطينيين فقط وليس عشرة كما اعلن في وقت سابق برصاص الجيش الاسرائيلي صباح امس الارباء في قرية بيت ريماء

### الجبهة الشعبية: اسرئيل ستدفع الثمن

المجزرة لن تمر دون ان يدفع ثمنها (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل) شارون وجيشه المحتل».

واضاف مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تبنت اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي في 17 تشرين الاول (أكتوبر) «هذه المجزرة لن تخيف الشعب الفلسطيني بل انه سيواصل كفاحه وتصديه للعدوان. هذه المجزرة تدلل انه لا يمكن اقامة سلام مع شارون».

دمشق - اف ب: اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اسرئيل ستدفع ثمن «مجزرة بيت ريماء» حيث استشهد العديد من الفلسطينيين امس الارباء بعد ان توغل مئات الجنود الاسرائيليين، في هذه القرية القريبة من رام الله في الضفة الغربية.

وقال ماهر طاهر الناطق باسم الجبهة الشعبية لفرانس برس في دمشق «الشهداء كلهم مدنيون وعددهم 16. هذه



فلسطيني جريح من مدينة بيت لحم يرفع إشارة النصر أثناء نقله الى المستشفى (اف ب)



مشيعون يحملون جثامين شهداء طولكرم على اكتافهم (رويترز)



جنود الاحتلال يهيمون شوارع بلدة النبي صالح في الضفة الغربية (رويترز)



## رسالتان من بوش الى لحدود والحريري حول الاوضاع الاقليمية والدولية

# تحذير امريكي للبنان اثر هجوم حزب الله على اسرائيل

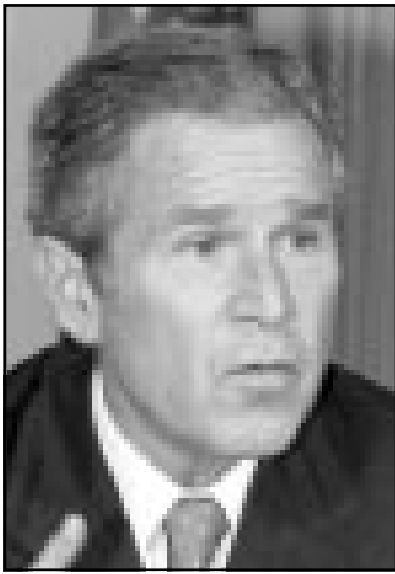
بيروت - اف ب - رويترز: حذرت الولايات المتحدة الامريكية لبنان من انه لن يكون بإمكانها ضمان التزام اسرائيل بضغط النفس في حال واصل حزب الله هجماته على الجيش الإسرائيلي في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها وفق ما علم أمس الأربعاء من مصدر لبناني مأثور له. ونقل التحذير الأميركي مساء الثلاثاء الى الخارجية اللبنانية عبر القوات الدبلوماسية كما بحث السفير الأمريكي في لبنان فنستنت باتل في هذا الموضوع مع الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري.



رفيق الحريري



اميل لحود



جورج بوش الابن

رسالة من بوش «بشأن الاوضاع الاقليمية والدولية» التي تلقت الاعتداءات الارهابية على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر). وجاء في بيان صادر عن المكتب الاعلامي للحريري «طُرقت الرسالة التي تدعو الى الاعتداءات الارهابية على الولايات المتحدة وتناولت الاوضاع الاقليمية والدولية التي تلت الهجمات وضرورة التعاون والتصميم في مواجهة التحديات الصعبة».

وكان الحريري قد أعرب مساء الثلاثاء عن استغرابه كيف ان الولايات المتحدة «التي جمعت العالم ضد الارهاب لا تستطيع ان تمارس ضغطها على شخص واحد هو اربيل شارون» ليسحب قواته من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال الحريري امام وفد الجمعية الدولية

للصالحين الفركوفينيين التي زارته في احتياط عملها في بيروت «لا احد يفهم كيف ان شارون (اربيل) ما زال يطبق اليدين ولا يرضخ لاحد وتدعمه الولايات المتحدة».

شرم الشيخ - القاهرة - اف ب: أعلن المتحدث باسم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا ان الأخير بحث مع الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس الأربعاء في منتجج شرم الشيخ «سبل خفض التوتر» في الشرق الاوسط. وقال نيكولا كيريلو لوكالة تحليل للوضع واكد انهما يعلمان بك من اجل خفض التوتر.

واضاف «يجب العودة الى الوضع الذي كان سائداً قبل اغتيال وزير السياحة» الإسرائيلي رحيب عام زئيفي في 17 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي. وتشن اسرائيل منذ 18 شهرا عملية واسعة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وتطالب بتسليم مرتكبي الحوادث مقابل انسحابها.

ومن جهته طالب وزير الخارجية المصري احمد ماهر الولايات المتحدة امس الأربعاء بممارسة ضغوط على اسرائيل من اجل حملها على الانسحاب من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

## مبارك بحث مع سولانا سبل «خفض التوتر» مصر تطلب من الامريكيين الضغط على اسرائيل

المغرب، عن طريق باريس، للمشاركة في اجتماعات منتدى الحوض المتوسط الذي بدأ أعماله امس في اغادير «ضرورة وجود موقف ودور فعال لدول العربية والدول الغربية وامريكا والاتحاد الإسرائيلي السافر».

## وزراء الداخلية العرب يدعون الى دعم الشرطة الفلسطينية

تونس - اف ب: دعا وزراء الداخلية العرب في بيان صدر امس الأربعاء في اعقاب المؤتمر الخامس والعشرين لقادة الشرطة والامن في دول مجلس وزراء الداخلية العرب الذين انعقد امس في تونس الى ضرورة دعم الشرطة الفلسطينية في ظل الاوضاع المتغيرة في منقطة الشرق الاوسط.

وشدد الوزراء على «ضرورة دعم الشرطة الفلسطينية لكي تتمكن من الحفاظ على أمن الشعب الفلسطيني وحماية جبهته الداخلية في ظل الاوضاع المتغيرة في المنطقة». كما دعوا في بيانهم الختامي الدول الاعضاء الى مراجعة النظر في اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة والمتعلقة بمنع قمع ومعاينة الاتجار بالاشخاص وبخاصة النساء والاطفال.

## شرطة دبي تعلن اكتشافها أيادي للموساد في محاولة تزيف 18 طن من العملة البحرينية

دبي - «القدس العربي»: أعلنت شرطة دبي انها حققت الصيف الماضي مع أشخاص ثبت تورطهم مع جهاز الموساد الإسرائيلي، وافاد قائم عام الشرطة اللواء ضاحي خلفان تميع ان رجال أجهزة الأمن في دبي بفضل استنتاجاتهم وحسم الأمني تمكنوا من اكتشاف وجود ايداع للموساد تتحرك داخل الإمارات. وافاد ان شرطة دبي كشفت وافية تزيف للعملة البحرينية، تم خلالها انتقال 18 طناً من ورق العملة من مخازن بريطانية إلى الأرجنتين، حيث طبعت هناك ثم حولت من دولة إلى أخرى، كشفت عن ضلوع جهاز الموساد و إسرائيل فيه ووجود عمليات لها في المنطقة، وتم اكتشاف ذلك بعد الجبال بعد العثور على المتهم بالتهريب جمعه مع امريكي يدعى ليفي كانت دليلاً كافيًا لإثبات الصلة بالجرم.

وعن الجريمة في دبي قال خلفان في محاضرة القاها أمس الأول ان يتم العمل وفق شعار «شرطة قوية لا سطوية»، وأن دوريات متقدمة عندما تصل إلى موقع الحادث تبذل كل دقتين عن موقعها، وذلك لتصل المعلومات والمعطيات بشكل جيد وتقوم بتحويل المؤشرات والإحصائيات إلى معطيات الكترونية توضع اسديعاً تحت المجهز الذي يدرس تحركاتها ويضع الحلول الناجمة للتصدي لها، وحول الشرطة النسائية قال إن تجربة دبي قديمة وناجحة ورائدة عربياً حيث بدأت عام 1967، وأن أهم مقشدة في مجال المخدرات كانت شرطة. وحض خلفان اعمادات الدول الكبرى التي تتهم مراكز نقل المال العربية بوجود عمليات غسل أموال فيها قائلًا ان تلك الاتهامات لا تصدر إلا عندما تخرج رؤوس الأموال من تلك الدول، يدافع الحرس على بقائها وان لدى الإمارات تشريعات ونظم ترابح وترصد وتكافح تلك العمليات والتهام باطل في هذا المجال». وأكد قائم عام شرطة دبي أنه رغم تعدد الجنسيات العاملة في الإمارات، وتفاوت التوقيات بين أبناء هذه الجنسيات، وكذلك تطور الكيبر الذي طرأ على أساليب ارتكاب الجرائم إلا ان الجرائم ظلت تحت سيطرة الإمارات. وأشار إلى ان الإمارات سبقت الكثير من البلدان في مجال مكافحة الجريمة، وقال ان السنوات الخمسة الماضية تشهد ثورة فريدة في هذا المجال بعد اكتشاف اإنجاز الـ إلكتروني، والبرامج والأجهزة الأمنية التي تفتذ برامج وفق وأضاف ان الأجهزة الأمنية في الإمارات تنفذ برامج وفق استراتيجية مواجهة تشير بصورة علمية وقد تعد تعتمد مبدأ الإحصاء السنوي، بل بات اسديعاً لمواجهة المخدرات ودراستها آتياً واتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لها والسيطرة عليها، وأوضح ان الاجتماعات الأسبوعية لرابقة الحوادث الجنائية والمرورية تعطي نتائج ممتازة، خصوصاً في ظل الكفاءة لدى شرطة دبي والقدرات المميزة لضباطها، حيث ان أقل ضابط مركز يحمل درجة الماجستير وخبرة لا تقل عن 15 سنة و75 % من المديرين يحملون الدكتوراه.

دبي - «القدس العربي»:

## صحيفة سعودية تحمل الغرب مسؤولية «البؤس» الفلسطيني

نفوذ أوروبا وأمريكا ما يترك الحبل على الغارب ويصبح الجزء من جنس العمل».

الرياض - اف ب: حملت صحيفة «الرياض» السعودية امس الأربعاء «الغرب» وحده «مسؤولية «البؤس» الفلسطيني، مؤكدة ان عدم تسوية القضية الفلسطينية سيؤدي الى «ترك الحبل على الغارب» في المنطقة.

## شارون: اسرائيل تنسحب من الضفة بعد انتهاء مهمتها

الذي تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. كما أعلنت وسائل الاعلام الإسرائيلية امس الأربعاء ان الجيش الإسرائيلي ستنسحب «خلال الايام المقبلة» من القطعات التابعة للسلطة الفلسطينية التي اعاد احتلالها في 18 تشرين الاول (اكتوبر)، بعد ان مارس الرئيس الامريكي ضغوطات على السلطة الفلسطينية بهذا الشأن. واوضحت المراسلة العسكرية للاذاعة الرسمية الإسرائيلية ان للقيادة العسكرية الجارية شرافت في النهاية والجيش الإسرائيلي يستعد لذلك. وأشارت نقلاً عن مسؤولين عسكريين الى ان الانسحاب سيتم «بصورة تدريجية» في الايام المقبلة. وتحدثت «معاريف» و«يديעות احروتوت» و«هآرتس» كذلك على انسحاب «في الايام المقبلة» بعد تلقي ضمان الامن في القطعات التي يسحب منها الجيش الإسرائيلي. واوضحت الاذاعة العسكرية ان الحكومة الامنية المصغرة ستجري مشاورات حول الانسحاب بعد عودة وزير الخارجية سمعون بيريس من الولايات المتحدة حيث التقى الثلاثاء بالوزير الهابن المقرر ان يشارك رئيس الوزراء اربيل شارون ووزير الدفاع بنيتان من العازر في هذه المشاورات.

## وفاة ضابط لبناني متأثراً بجروح اصيب فيها بانفجار لغم أرضي في جنوب لبنان

بيروت - اف ب: لقي الملازم اول في الجيش اللبناني ماجد كسن مساء الثلاثاء معاصر متأثراً بجروح اصيب بها في انفجار لغم أرضي قبل ظهر امس الاول في جنوب لبنان كما افاد بيان صادر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش. وأوضح البيان ان كسن «استشهد متأثراً بالجروح البليغة التي اصيب بها من جراء الانفجار».

## الامم المتحدة تناشد الاطراف وقف الخروقات في جنوب لبنان

بيروت - اف ب: ناشد الممثل الشخصي للامين العام للأمم المتحدة ستيفان دي مستورا امس الأربعاء اسرائيل وحزب الله وقف انتهاك الخط الزرق الذي رسمته الامم المتحدة لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000 ليقيم مقام الحدود بين البلدين.

## اعتصام فلسطينيين بلبنان ضد هجمات اسرائيل

عن الحلوة (لبنان) - رويترز: نفذ أكثر من 500 فلسطيني من انصار حركة فتح التي يترعها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتصاماً صامداً امس الأربعاء في احد مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان ضد سياسة الاحتلال والقمع التي تمارسها اسرائيل في الأراضي الفلسطينية. واستمر الاعتصام حوالي ساعة في احد الشوارع الرئيسية التي تخدم عين الحلوة اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وقاموا بتل كلمات او تطلق اية هتافات وزع امين سر حركة فتح في لبنان خالد العارف كلمة ادان فيها ما اسماه بالصمت العربي والدولي حيال ما يحصل من مجازر اسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وكانت القوات الاسرائيلية قد اعادت احتلال مناطق تحضع لسيطرة السلطة الفلسطينية بعد ان قام مسلحون تابعون للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحيب عام زئيفي يوم الأربعاء الماضي وتسببت المواجهات الناجمة عن ذلك في استشهاده 35 فلسطينياً ومقتل اسرائيلي واحد. ويعتقد في لبنان حوالي 360 فلسطيني موزعين على 13 مخيما في اثناء مختلفة من البلاد.

## باول: اسرائيل يجب ان تنسحب «على الفور» من الاراضي الفلسطينية

واشنطن - من ماثيو لو: قال وزير الخارجية الامريكي جون باول امس الأربعاء ان اسرائيل يجب ان تنسحب على الفور من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني التي احتلتها.

## مبعوث الامم المتحدة: الشرق الاوسط يمر باخطر أزمة منذ عشر سنوات

القدس - رويترز - اف ب: قال مبعوث الامم المتحدة للشؤون الشرق الاوسط يير «باخطر لحظة في عشر سنوات» ودعا اسرائيل الى سحب قواتها على الفور من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

## الامم المتحدة - رويترز - اف ب: قال مبعوث الامم المتحدة للشؤون الشرق الاوسط يير «باخطر لحظة في عشر سنوات» ودعا اسرائيل الى سحب قواتها على الفور من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال تيري رود لارسن مبعوث الامم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط «لقد اربق الكثير من الدماء» ضيفاً «انه يتعين على اسرائيل والفلسطينيين اتخاذ خطوات لتسبم بالمشاجرة».

ادعم «كان هناك تفاهم عام بأنه اذا لم يوضع في غضون 48 ساعة فانه يجب على مجلس الامن عندئذ ان يتخذ اجراء في شكل قرار». لكن الدبلوماسيين اكدوا انه ليس هنا نص محدد قيد الدراسة في هذه المرحلة متباعدين بانفسهم عن التصريح الفلسطيني. وشدت القوات الاسرائيلية المكروه هجوم بري لها منذ توقيع اتفاقات اوسلو المؤقتة للسلام عام 1993 بان نشرت دبابات وجنودا داخل وحول ست مدن فلسطينية بالضفة الغربية بعد اغتيال وزير يميني متطرف الاسويج قوايتها من الاراضي الفلسطينية التي دخلت اليها مؤخرا. وقال فريد ايكهارد، المتحدث باسم عنان الامم المتحدة في نيويورك «هناك في الجانبين من يتحدون في الدم لا يحموه الا الدم، والزعماء يعقدون في





## لقاء إعلامي «ساخن جدا» اتهم فيه مجلسه بتلقي رشاي .. وتخلته دعوة لاتنخاب الشعب للحكومة واتهم أبو الراغب بخذلانه الشعب بتزوير الانتخابات

# عبد الهادي المجالي: الأردن ليس سويسرا.. والحديث عن الإصلاح مجرد كلام.. والحكومة شوهدت الحياة الحزبية

عمان – «القدس العربي»

من بسام الدبارين:

هذا ما يحصل للعادة منذ سنوات في الأردن، فعدما يحضر رئيس البرلمان السابق عبد الهادي المجالي إلى أي مكان ويتحدث في التلف الداخلي تثار عاصفة من التساؤلات، فالرجل تحول الرجل العديد من الأسباب إلى «ظاهرة» سياسية والحزبية ولا يغيبها عن آراء عامة في الجرد والغريبة أحيانا، ويكشف بعض الأسرار.

وهذا حصرا ما شهدته أسبوعية سياسية مثيرة مساء الثلاثاء بدعوة من المنتدى الإعلامي وتنظيم من مركز حماية وحرية الصحافيين. وفي الأسبوعية أحاجب المجالي المعروف بال«بشاش» عن عدة أسئلة «حساسة» من قبل أن يجيب وسمع عدد من الإعلاميين بين منصفين من حيزهم ومعلومون، الأول صالح للنشر والتداول لتفصيل «وطنى» حوله كما قال، والثاني لا يمكن الاسترسال فيه بدون وعد جازم، من الضور بالانتاع عن النشر.

لكن ما حصل انطوى على مدونة لاكتفى بها

قاله الرجل أو اوصفه طالبا نشره أهم وأكثر تأثيرا، أو لابقى فعلى من تلك الأجزاء التي تمنى

أنها الصحافيين «شبهنا» من الحضر» لأنها شخصية بحثة، والثافرة اكتلمت عندنا أثار

أحد الإعلاميين إلا كل ما قاله البشاش، غير قابل للنشر، عمليا بالصحافة المحلّية.

### مؤسسة برلمان «قوية»

في باب الانطباعات استعرض المجالي تفاصيل الخطة المحكمة التي نفذها عبر الوقت كترين ثلاث دورات المجلس التنفيذي والتي كان عرضها ما خلا خلق مؤسسة برلمان حقيقية وقوية مصمحا إلى أن هذا النمط من العمل يكون من بين الأسباب التي دفعت الحكومة، في مرحلة ما لاستفادها أو دفعها للنشر، بقر من العاد. ليس «شغول» السلطة التنفيذية التقليدي على «الشرعية»، فكان قرار تأجيل الانتخابات وهو ما برز في قرار ما زال المجالي حتى الآن يتنكب بدستوريته، قائلا أن الدستور لن ينجح الحكومة لكي البرلمان لكن على أساس تنظيم انتخابات عامة في رابعة أشهر البلاد.

والبلاذ الان في حياة «فراع دستوري» وفقا

للمجالي، لكن الأهم أن الحاجة الوطنية ملحة «تعدليتي دستوري»، تستطيع أي حكومة تبنيه اذا كانت جادة، بحيث تخلص صلاحيات السلطة التنفيذية أو على الأقل تفرض نمطا من القيود والمسبات المتعلقة في قرارات حل البرلمانات.

ومن هنا يتضح المجالي شخصيا بقدر من «الخذلان» لأن رئيس الحكومة هي أبو الراغب الذي يشركه في الماضي القريب في أقصى حكومة عبد الرؤوف الواويدة ذهب إلى أقصى مدى في العمل ضد ترشيحه (المجالي) في انتخابات رئاسة البرلمان الأخيرة، دون أن تتضح أسباب مفهومة لأسباب لذلك.

وأبرز المفاجآت السياسية التي كشفها المجالي كانت تلك التي تتعلق بما يصطلح على تسميته بال«صولات السياسية» بال«أو» الأخرى، وهنا أشار إلى أن هذا التعبير يستخدم بالعادة من قبل السياسيين والمسؤولين والحيوان البرلمانية للإستشارة بموجبسات الحكومة ولانتاج حقائق على الأرض، لكن بالنسبة له شخصيا لا يتعامل، كما قال، مع الأوصاف والوإناء، فتصرحاته ضدما المصلحة الوطنية وهو إن للظلم ولديه خبره وزارية وتبائية وسياسية وحزبية تمكنه من التصرف بدون الحاجة للأصواء.

### الوزراء والفشل السياسي

وبشئ من الأسباب استعرض المجالي من تجربته طبيعة العلاقة بين الوزراء والنواب، ومن هنا فحضر إلى الحديث عن آلية تشكيل الحكومات واختيار الوزراء، فسجل عدة مفاجات جزئية في هذا الاتجاه عندما «عدل» معلومات الدكتور في الفاك وآخره بان خطاب التكليف الملكي إلى حكومة تعدد الحكومة نفسها مسيررا إلى أن غالبية البيانات الوزارية للحكومة متناقضة ومطابقة، وفيها الكثير من «الكلام» عن الإصلاح السياسي، وهو كلام لا يطبق. ومن تجربته الوزارية قال: «كنت وزيراً وأعرف كيف يعمل الوزراء»، أن الوزير لا يخضع لتوجيه السياسيين، والشخص القوي يصنع وزارة قوية، أما إذا كان ضعيفا فيدمر وزارة ضعيفة لمقوله بأن البعض يدركون فجأة أو وهم خارج البلاد بنهب أصحابها ورون أن «يفراوا» حتى يبان حقهم الوزاري حيث أن الحكومة لا يتفكر رئيس الحكومة ولا يتدخل باختيار الوزراء الذين يختارهم بحرية مطلقة الرئيس نفيس. وتاب: إذا كان الوزير جيد فلنك

ينطوي على أثر إيجابي، إما إذا نجا أنه «ضعيف أو غير مؤهل» ففك مصيبة لانه سيعد الوجاز أو المؤسسة فتنك سنوات إلى الورا، واستحوذ الأمر لعشر سنوات لتصلح أخطاء في هذه الحالة. وراي المجالي أن كل الوزراء في البلاد لو خضعوا للفحص أو امتحان بالعمل السياسي فلفشلوا أو فسقطوا» علما بأنهم قد يتكثرون خبراء في مجالهم في حين أن أصحاب السبل والوزارات يجب أن يكونوا سياسيين وأما استعرج الإصرار دائما على وزراء غير المؤهلين ويشخص المجالي مشكلة كل الأحزاب كالتالي: الحكومة عن قصد رخصت لكل الأحزاب المرتبطة، وغير الوالية والمربطة بالخارج وغير المرتبطة، والغرض كان إثارة الشكوك بين الأحزاب الحزبية والإواء بان العمل الحزبي «غير نظيف» من باب الناس والالتصام الوطني، وكانت النتيجة إهجام الناس من الإشارة على الأحزاب السياسية. ويرى المجالي: في الأردن لا توجد زعامات وقيادات وطنية حقيقية وجميع الموجودين في وسط النخبة السياسية إلا هم من طبقة الذين خرجوا من رحم الوظيفة العامة، وعليه فالسياسة الحزبية ستخرج منها في المستقبل، نواة سليمة لم تكن لها القدرة على العمل، والأفراج المهدو هو أن تشارك الحكومة الأحزاب بواقع الانتخاب لأن ذلك ينطوي على مصداقية وجديّة تعكس رغبة الحكومة في التنمية السياسية، خصوصا وأن الحكومة لن تصدقها أحد إذا أعلنت في التفرقون أنها تؤيد الحياة الحزبية.

وعبر المجالي عن قناعته بان صلاحيات رئيس الوزراء في الأردن هي الأوسع مقارنة بالبرلمان العربية لكنها في الواقع العملي لا تستخدم مقبيرا أن رئيس أي حكومة إذا كان جادا يستطيع أن يقول لا في وجه أي سياسة أو قرار يمكن أن يفرض عليه وما إذا لم يستطيع مقبيرا جدارة حكومية ممتنة لكن شرطه الموضوعي الوحيد التوافق بين الكل والناس. وحيد المجالي بالكتلير من التفصيل النقاشات التي سيقف حل البرلمان قول قانون الانتخاب وقال أن الإجوء مع الحكومة كانت دائما تشير إلى أن الانتخابات قد تؤول لعدة اشهر دون الحاجة للتحلل لكل مجلس النواب. وكذا تقول في الجلسات بان قانون الانتخاب يحتاج إلى كتير من التوافق وليس صحيحا ما يتدر حول معاملة النواب انفسهم في إصدار القانون. لقد تبين أن لدى الحكومة نوايا مختلفة في الوقت الذي كانت للجان تدرس الموضوع.

## تحذير عرفات من خطر النشاطات العسكرية ضد إسرائيل.. ولامريكا من مهاجمة العراق .. وتكتيف اعلامي حكومي على الضحايا المدنيين بافغانستان

# استمرار الخلافات حول الصليبية والاسلام.. واتهام الادارة الامريكية بالتواطؤ مع شارون.. واستحالة محاكمته امام القضاء الامريكي

السؤالية هذا الهجوم؟ الأمريكيون من جانبهم أعلنوا أنهم سيقدّمونه إلى المحكمة إذا قضوا عليه حيا، ولنظفهم عن سبيلناونه حيا فإن يحاكموه أمام أي محكمة أو نتم محاكمة لأن لان أمام المحكمة الأمريكية. فهذا ما يتوقع له أن يؤدي إلى مشاكل لا يحمد عقباها. ومنها أن أهمها من الوجهة الأمريكية أن محاكمهم تتيج وأن تحتم أن يقوم المتهمون أو بالأصح محاموهم بالإطلاع على جميع الأدات المتوفرة ضدّهم بمصاردها، بمعنى أن المحاكمة أمام محكمة فيدرالية تنخج أمام الرعايات خارطة بمرآك اختيار الأمريكية ومصاردهم، كما أن للارهاب خدمة جليلة في العرة المستمرة ضدّهم، كما أن خبراء قانونيين يؤكدون من أن أن الضغوط العالمية سيتراد بلا شك حتى لا يسمح لحلفين امريكيين أن يقروا مصير القضية، ثم أن المحاكمات الدولية لها في الأثرى مشاكته في هذه الحالة... فان بعض أعضاء الامم المتحدة سيعارضون بالتأكيد أن تكون عقوبة الإعدام واردة، في الحالة الأولى، حتى في الوقت الذي يسيبغ فيه كل حكومة بوش أن تقلل مبدأ محاكمة بل إن بدون أن تكون عقوبة الإعدام واردة، ثم أن أحكاما بالسجن مدى الحياة مثلا ستكون مدعاة لأرهابيين بل يحاولوا القيام بحادثة في اراهبية أخرى ليسواموها بها على اطلاع سراحة أو سرهم، وسيط هذا الجدل الأمريكي تتقدم خبره في الشؤون القانونية الدولية بكلية الحقوق جامعة هارفارد باقتراح مغاير، في تدعى التي تشكل محكمة لدرابيات الدولية يراسها قاضيان أحدهما عربي من أعضاء المحكمة العليا والأخر قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

لكن كيف سيتوصل وأعمال امريكان إلى مكان بين لادن لارتقائه أو قتله وهو يعاونه من منظمة كتليف كطرف عننا زميلنا بل «الأهراء» حازم عبد الرحمن هي «أعقب الخذلان» الذي يراسها قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

لكن كيف سيتوصل وأعمال امريكان إلى مكان بين لادن لارتقائه أو قتله وهو يعاونه من منظمة كتليف كطرف عننا زميلنا بل «الأهراء» حازم عبد الرحمن هي «أعقب الخذلان» الذي يراسها قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

لكن كيف سيتوصل وأعمال امريكان إلى مكان بين لادن لارتقائه أو قتله وهو يعاونه من منظمة كتليف كطرف عننا زميلنا بل «الأهراء» حازم عبد الرحمن هي «أعقب الخذلان» الذي يراسها قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

بصلاحيات لكنه فجأة يصبح بدونها بحيث يبرز عن هناك سلطة هائلة فوقه كانت موجودة قبل التحول الديمقراطي عام 89 واستمرت بعده، وذلك لا يتفق الناس بالديمقراطية ولن تفعل مسيرتها، فهل فعلنا مضطرون للظلم من تجربة حزبية حصارية تشكل الحركات من خلالها خصوصا وأن تتقدم بتصوراتها لكننا فوجئنا جميعا بحل البرلمان وإصدار قانون مؤقت ونحن الآن في مرحلة فراغ دستوري لأن الشرح يتحدث عن أربعة أشهر فقط بدون انتخابات والتأجيل لزّات من ذلك ليس لصالحنا وسيءة لسمعتنا، والبلاد يجب أن لا تبقى بدون برلمان لمدة سنة ونصف، وعن الأجواء الانتخابية فاجأ المجالي الحضور قائلا بان الشعب هو الذي شارك في الانتخابات السابقة من خلال البطاقات الانتخابية المتعددة اما لماذا قبلنا أنواب قرار حل مجلسنا للحكومة تصرفنا وفقا لقناعتنا نحن من الواضح لنا أنها كانت تريد أن تعمل بدون برلمان.

### فساد تحت التربة

وتعرض ضيف الصحافي لوبال من الاتهامات التي تنبأها الضحايا في رمضان الرواشدة قائلا: أن الناس يشعرون بان مجلس النواب الأخير كان الأسود، فالحكومة كانت ترضي أعداءه وكان يتصرف بصورة مغايرة إذا بعض المسائل الحساسة مثل الوحدة الوطنية، والفساد كان يخفى في جسم مجلسه الأخير، والبركان والانتخابات التي كانت تحدث بين أعضاء البرلمان وشاشة الفرقة والتناظر بين أبنائه اجراءه حقيقية لرفع الحصانة، ودر المجالي على الاتهامات الرواشدة قائلا: إن أراء بعض الصحافيين تقول بان مجلسنا هو الأسود لكنني اسأل الجميع كيف نقيم المسائل؟ وما هي الإجراءات التي يتخذها القضاء في رمضان وأصاف في الجانب التشريعي فقد قدم برلماننا اجازات تفخر بها، وفي جانب الرقابة اطعموا على عدم الاستجابات التي خضعت لها الحكومة، اما فيما يتعلق ببعض المشاكل فقد احتوتها. وقال المجالي عندما يطرح أحد النواب شرية مثل خاخص ملاقا وتبعه كيف لم يتحمل السؤالية في هذه الحالة الحكومة وما يحصل من بعض الوزراء وكانوا يتقدمون ويتعنون وحيت حول معاملة النواب انفسهم في إصدار القانون. لقد تبين أن لدى الحكومة نوايا مختلفة في الوقت الذي كانت للجان تدرس الموضوع.

## تحديث عرفات من خطر النشاطات العسكرية ضد إسرائيل.. ولامريكا من مهاجمة العراق .. وتكتيف اعلامي حكومي على الضحايا المدنيين بافغانستان

# استمرار الخلافات حول الصليبية والاسلام.. واتهام الادارة الامريكية بالتواطؤ مع شارون.. واستحالة محاكمته امام القضاء الامريكي

السؤالية هذا الهجوم؟ الأمريكيون من جانبهم أعلنوا أنهم سيقدّمونه إلى المحكمة إذا قضوا عليه حيا، ولنظفهم عن سبيلناونه حيا فإن يحاكموه أمام أي محكمة أو نتم محاكمة لأن لان أمام المحكمة الأمريكية. فهذا ما يتوقع له أن يؤدي إلى مشاكل لا يحمد عقباها. ومنها أن أهمها من الوجهة الأمريكية أن محاكمهم تتيج وأن تحتم أن يقوم المتهمون أو بالأصح محاموهم بالإطلاع على جميع الأدات المتوفرة ضدّهم بمصاردها، بمعنى أن المحاكمة أمام محكمة فيدرالية تنخج أمام الرعايات خارطة بمرآك اختيار الأمريكية ومصاردهم، كما أن للارهاب خدمة جليلة في العرة المستمرة ضدّهم، كما أن خبراء قانونيين يؤكدون من أن أن الضغوط العالمية سيتراد بلا شك حتى لا يسمح لحلفين امريكيين أن يقروا مصير القضية، ثم أن المحاكمات الدولية لها في الأثرى مشاكته في هذه الحالة... فان بعض أعضاء الامم المتحدة سيعارضون بالتأكيد أن تكون عقوبة الإعدام واردة، في الحالة الأولى، حتى في الوقت الذي يسيبغ فيه كل حكومة بوش أن تقلل مبدأ محاكمة بل إن بدون أن تكون عقوبة الإعدام واردة، ثم أن أحكاما بالسجن مدى الحياة مثلا ستكون مدعاة لأرهابيين بل يحاولوا القيام بحادثة في اراهبية أخرى ليسواموها بها على اطلاع سراحة أو سرهم، وسيط هذا الجدل الأمريكي تتقدم خبره في الشؤون القانونية الدولية بكلية الحقوق جامعة هارفارد باقتراح مغاير، في تدعى التي تشكل محكمة لدرابيات الدولية يراسها قاضيان أحدهما عربي من أعضاء المحكمة العليا والأخر قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

لكن كيف سيتوصل وأعمال امريكان إلى مكان بين لادن لارتقائه أو قتله وهو يعاونه من منظمة كتليف كطرف عننا زميلنا بل «الأهراء» حازم عبد الرحمن هي «أعقب الخذلان» الذي يراسها قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

لكن كيف سيتوصل وأعمال امريكان إلى مكان بين لادن لارتقائه أو قتله وهو يعاونه من منظمة كتليف كطرف عننا زميلنا بل «الأهراء» حازم عبد الرحمن هي «أعقب الخذلان» الذي يراسها قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

لكن كيف سيتوصل وأعمال امريكان إلى مكان بين لادن لارتقائه أو قتله وهو يعاونه من منظمة كتليف كطرف عننا زميلنا بل «الأهراء» حازم عبد الرحمن هي «أعقب الخذلان» الذي يراسها قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

## لقاء إعلامي «ساخن جدا» اتهم فيه مجلسه بتلقي رشاي .. وتخلته دعوة لاتنخاب الشعب للحكومة واتهم أبو الراغب بخذلانه الشعب بتزوير الانتخابات

# عبد الهادي المجالي: الأردن ليس سويسرا.. والحديث عن الإصلاح مجرد كلام.. والحكومة شوهدت الحياة الحزبية

## عمان – «القدس العربي»

من بسام الدبارين:

هذا ما يحصل للعادة منذ سنوات في الأردن، فعدما يحضر رئيس البرلمان السابق عبد الهادي المجالي إلى أي مكان ويتحدث في التلف الداخلي تثار عاصفة من التساؤلات، فالرجل تحول الرجل العديد من الأسباب إلى «ظاهرة» سياسية والحزبية ولا يغيبها عن آراء عامة في الجرد والغريبة أحيانا، ويكشف بعض الأسرار.

وهذا حصرا ما شهدته أسبوعية سياسية مثيرة مساء الثلاثاء بدعوة من المنتدى الإعلامي وتنظيم من مركز حماية وحرية الصحافيين. وفي الأسبوعية أحاجب المجالي المعروف بال«بشاش» عن عدة أسئلة «حساسة» من قبل أن يجيب وسمع عدد من الإعلاميين بين منصفين من حيزهم ومعلومون، الأول صالح للنشر والتداول لتفصيل «وطنى» حوله كما قال، والثاني لا يمكن الاسترسال فيه بدون وعد جازم، من الضور بالانتاع عن النشر.

لكن ما حصل انطوى على مدونة لاكتفى بها

قاله الرجل أو اوصفه طالبا نشره أهم وأكثر تأثيرا، أو لابقى فعلى من تلك الأجزاء التي تمنى

أنها الصحافيين «شبهنا» من الحضر» لأنها شخصية بحثة، والثافرة اكتلمت عندنا أثار

أحد الإعلاميين إلا كل ما قاله البشاش، غير قابل للنشر، عمليا بالصحافة المحلّية.

### مؤسسة برلمان «قوية»

في باب الانطباعات استعرض المجالي تفاصيل الخطة المحكمة التي نفذها عبر الوقت كترين ثلاث دورات المجلس التنفيذي والتي كان عرضها ما خلا خلق مؤسسة برلمان حقيقية وقوية مصمحا إلى أن هذا النمط من العمل يكون من بين الأسباب التي دفعت الحكومة، في مرحلة ما لاستفادها أو دفعها للنشر، بقر من العاد. ليس «شغول» السلطة التنفيذية التقليدي على «الشرعية»، فكان قرار تأجيل الانتخابات وهو ما برز في قرار ما زال المجالي حتى الآن يتنكب بدستوريته، قائلا أن الدستور لن ينجح الحكومة لكي البرلمان لكن على أساس تنظيم انتخابات عامة في رابعة أشهر البلاد.

والبلاذ الان في حياة «فراع دستوري» وفقا



عبد الهادي المجالي

وتابع المجالي: بين عامي 1950 و1990 كان العمل البرلماني روتيني ومجرد ديكور والسلطة التنفيذية كانت هي المحكّمة، وشهد عام 89 نهاية تحول السلطة التنفيذية حيث بدأ النظام يشعر بعدم وجود حساسية أو رقابة على الحكومة مما عزز تراكم ديون البلاد وقروضها، ففكر للمجلس أنذاك العودة لصحابة البرلمانية والشراكة في الحكم وكان يقول لنا «نريد أن يتحمل الناس معنا المسؤولية»، فخرجت فكرة الميثاق الوطني وكان رأيي أنذاك أن نقر الأحزاب أو لا تم تجري الانتخابات وليس المكس.

لكن مع برلمان 89 تحولت السلطة التشريعية لاقصى وضعها وكانت الحكومة ضعيفة جدا وظهر الإرهاب الكفري في البلد وخرجت بعض القوانين وافقت بعض الملفات تحت اجواء هذا النمط من الازهاب، وفي برلمان 93 عدادت الأمور وبرز فهم العمل الديمقراطي وكان يفترض ان يظهر الحزبيين لأن ذلك لم يحصل لان الحياة البرلمانية لا يمكن أن تكون كما نامل بدون تجربة حزبية ومن أهم ما لسنا في هذه الفترة هو بروز التيار الإسلامي في البرلمان ودخوله المعترك السياسي ببعثات «السلام هو الحل» لكن بدون لاسلاف لم يقدم أي مشروع حقيقي صالح للتطبيق عندما كان يتعارض مع الاستراتيجية الحكومية لذلك عقدت العمل البرلماني على النزعة الفردية وخرج برلمان تحت هذا الإطار.

## تحذير عرفات من خطر النشاطات العسكرية ضد إسرائيل.. ولامريكا من مهاجمة العراق .. وتكتيف اعلامي حكومي على الضحايا المدنيين بافغانستان

# استمرار الخلافات حول الصليبية والاسلام.. واتهام الادارة الامريكية بالتواطؤ مع شارون.. واستحالة محاكمته امام القضاء الامريكي

السؤالية هذا الهجوم؟ الأمريكيون من جانبهم أعلنوا أنهم سيقدّمونه إلى المحكمة إذا قضوا عليه حيا، ولنظفهم عن سبيلناونه حيا فإن يحاكموه أمام أي محكمة أو نتم محاكمة لأن لان أمام المحكمة الأمريكية. فهذا ما يتوقع له أن يؤدي إلى مشاكل لا يحمد عقباها. ومنها أن أهمها من الوجهة الأمريكية أن محاكمهم تتيج وأن تحتم أن يقوم المتهمون أو بالأصح محاموهم بالإطلاع على جميع الأدات المتوفرة ضدّهم بمصاردها، بمعنى أن المحاكمة أمام محكمة فيدرالية تنخج أمام الرعايات خارطة بمرآك اختيار الأمريكية ومصاردهم، كما أن للارهاب خدمة جليلة في العرة المستمرة ضدّهم، كما أن خبراء قانونيين يؤكدون من أن أن الضغوط العالمية سيتراد بلا شك حتى لا يسمح لحلفين امريكيين أن يقروا مصير القضية، ثم أن المحاكمات الدولية لها في الأثرى مشاكته في هذه الحالة... فان بعض أعضاء الامم المتحدة سيعارضون بالتأكيد أن تكون عقوبة الإعدام واردة، في الحالة الأولى، حتى في الوقت الذي يسيبغ فيه كل حكومة بوش أن تقلل مبدأ محاكمة بل إن بدون أن تكون عقوبة الإعدام واردة، ثم أن أحكاما بالسجن مدى الحياة مثلا ستكون مدعاة لأرهابيين بل يحاولوا القيام بحادثة في اراهبية أخرى ليسواموها بها على اطلاع سراحة أو سرهم، وسيط هذا الجدل الأمريكي تتقدم خبره في الشؤون القانونية الدولية بكلية الحقوق جامعة هارفارد باقتراح مغاير، في تدعى التي تشكل محكمة لدرابيات الدولية يراسها قاضيان أحدهما عربي من أعضاء المحكمة العليا والأخر قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

لكن كيف سيتوصل وأعمال امريكان إلى مكان بين لادن لارتقائه أو قتله وهو يعاونه من منظمة كتليف كطرف عننا زميلنا بل «الأهراء» حازم عبد الرحمن هي «أعقب الخذلان» الذي يراسها قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

لكن كيف سيتوصل وأعمال امريكان إلى مكان بين لادن لارتقائه أو قتله وهو يعاونه من منظمة كتليف كطرف عننا زميلنا بل «الأهراء» حازم عبد الرحمن هي «أعقب الخذلان» الذي يراسها قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».

لكن كيف سيتوصل وأعمال امريكان إلى مكان بين لادن لارتقائه أو قتله وهو يعاونه من منظمة كتليف كطرف عننا زميلنا بل «الأهراء» حازم عبد الرحمن هي «أعقب الخذلان» الذي يراسها قاضي من إحدى الدول الإسلامية من ذات الدرجة الرفيعة، إنما استأذ أن يكون جازم جوزيف هوكنز يجسد المحكمة الدولية أكثر من أن مزائها أن تقضاها هي سلطة أكبر من القضاة الأمريكيين من حيث السيطرة على مجريات المحاكمة، مسألة الفصل عليه حيا هذه مسألة قانونية لأنه بالتاكيد سيغضض مئة مرّة أن يموت ولا يتلاوه حيا، لأنه في حالة موته سيكون عند اتباه عن دفع الوفاة عن طريق من شابه وبلا وشهد».









## معرض في الذكرى المئوية لولادة الفنان الفرنسي جان دوبوفيه:

## «القضاء على الحقيقة» من أجل الفن «البدائي» الكامن في الإنسان!

باريس - «القدس العربي»  
- من شاكر ثوري:

يقدم مركز بومبيدو من 13 ليلول (سبتمبر) وحتى 31 من كانون الأول (ديسمبر)، معرضاً شاملاً للرسام والنحات والموسيقي والمدافع عن الفن «البدائي»، جان دوبوفيه، الذي ولد في عام 1901 في مدينة هافر وتوفي في باريس في عام 1985، جامعاً 400 قطعة فنية نادرة تمثل جميع مراحل تطور هذا الفنان الذي كان يشكل صدمة فنية للفن الرسمي.

يعتبر جان دوبوفيه، فنان النصف الثاني من القرن العشرين، مع الفنان مارسيل دوشان، من أفضل الفنانين الذين أنجزوا أعمالهم الفنية بطريقة أصيلة، بعيداً عن قوانين القوالب الجاهزة. وكان هذا الفنان الذي ينحدر من أصول شعبية أكثر تمرداً من بيكاسو حول تفجير القيم الجمالية التي أسس حولها الفنان سيزان وورثته قواعد الفن الحديث وأسسها المعروفة. وفي الحقيقة أن هذا الفنان سلك طريقاً جمالياً خاصاً به، دون الاهتمام بمخاطر مفردات الفن المعماري مثل الولوج بالواد والإرادة «البدائية»، ويمكن اعتبار أعمال هذا الفنان المثلثة الحقيقية لفن المنحوت المحزري في الألفية الثالثة.

ومازال الفرنسيون يخلطون بين جان دوبوفيه وبيرنار دوبوفيه، وبالنسبة للأمريكيين والألمان فهو الفنان الذي يعادل بيكاسو ولكن الجمهور العريض ما زال لا يعرف شيئاً عنه. وكان الفن بالنسبة لهذا الفنان ساحة قتال مع المتاحف والمعارض، وكان معادياً للفن الرسمي السائد الذي تدعّمه المؤسسات.

ويقدم المعرض الحالي بانوراما كاملة لأعمال هذا الفنان سواء بالنسبة للوحاته أم منحوتاته حيث كان هذا الفنان صديقاً للفنانين الطيريين والهائشيين والمقرديين والمجانين من المدينة. وقد قد الفنان ضد جماعي لوحات الأغباء الذين يشاجرون بالفن ويحتكرونه كما كان يكره الأيديولوجيا والاساتذة.

من هو هذا الفنان المشاغب الذي وقف ضد الفن الرسمي طيلة حياته، ولم يجمع أي تكليسي في الحدائق في آن واحد؟ لقد بدأ حياته الفنية في عام 1942، وكان عمره آنذاك 41 عاماً، وهو ابن بائع خمر، وتولى مهنة أبيه فيما بعد، ولم يعبر عن الفن إلا في عام 1942 حيث أذهرت أعماله الفنية ندعة واحدة، وقد كتب الكثير من الآراء حول الفن، وطرح تساؤلات عديدة حول فنه، وأقام أول معرضه في غاليري رينيه دروان، الكائن في ساحة كاسوم، وقدمه الفيلسوف المعروف جان بولسان. وأثار هذا المعرض دون إقصاء استفزازية ضد الجمهور من خلال أشكاله الغرائبية وتخطيطاته المرية للروية البصرية كما لو كانت رسومات من تنفيذ طفل جنون.

وقد ساندته عدة كبير من الكتاب والفنانين لوجع أمثال بيير سيزان وفرانسيز بوج وراسيل أرنولد وبيول إيلوار وجورج لامبور كما كان صديقاً للفيلسوف بولهان والشاعر فرانسيز بوج تشيخة لتناقضه الأدبية وحساسيته بالكلمات، وبعد ذلك بدأ الفنان دوبوفيه بتجريب نوع من الرسم



من أعمال الفنان

الذي يخلط فيه مواد أصباغ الزيت والرمل، ويحفرها على اللوحات، وقد أبرع في هذا المجال عدداً من اللوحات الشهيرة التي ميزته من بين الفنانين الآخرين. وقد قام بيير ماتيس بدور التاجر المروج لأعماله في نيويورك الذي قدم أعماله وسط حماسة الجمهور لهذا الفن الجديد. وكان لكتاباتته النظرية تأثير بالغ وأهمية فنية بحيث أقدمت دار نشر غاليمار على نشرها في عام 1946 تحت عنوان «بيسان إلى مختلف أنواع الهواة»، ويضمن الكتاب مقتطفات من بعض رحلاته مع زوجته إلى الصحراء. ويقال أنه لا يوجد مثل الفنان دوبوفيه من كتب عن نفسه لأن نصوصه كانت واضحة ودقيقة بشأن ما يبده من أعمال.

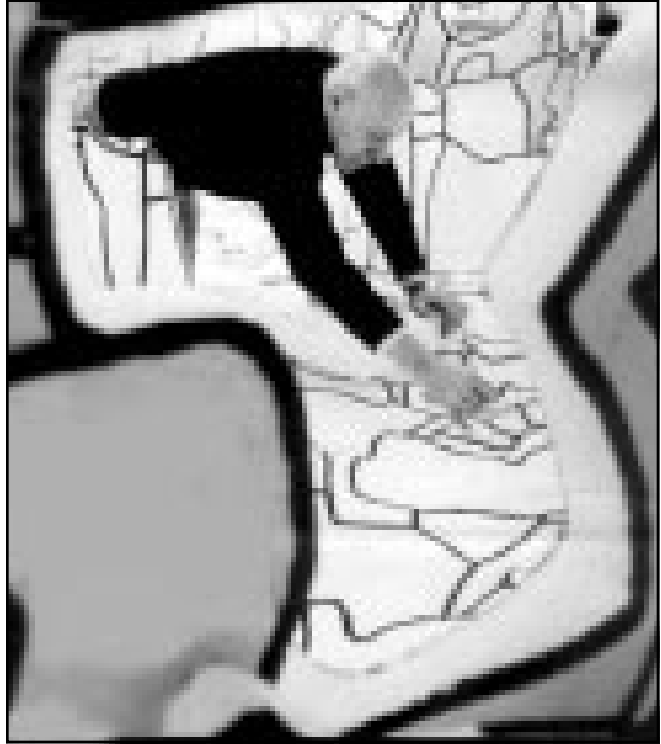
وبعد مرور عام على ذلك، قام ببيع متجر الحور، وقام بزيارة ثانية إلى الصحراء، حيث عاش فترة من الزمن بين الطوارق. وفي تلك الأثناء قام بعمل آخر وهو تجميع لوحات الفنانين الهائشيين والطيريين والذين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة، وأطلق عليها «الفن الطيراني»، وقد سبقه إلى ذلك في عام 1920 تجربة جمع 5000 لوحة رسمها 450 مختلاً عقلياً، لم يكونوا يتمتعون بآلية ثقافة البصرية، وعاد الفنان دوبوفيه إلى الصحراء للمرة الثالثة وبدأ يرسم متأثراً باندرية ماسون، وبعد ذلك انتقل الرسم إلى تنفيذ لوحاته التجريدية.

ولكن هذه التجربة المتقدمة لم تستمر حيث تمكنت المؤسسات في عام 1960 من احتوائه، من خلال تنظيم معرض شامل له، في متحف الفنون الزخرفية، في باريس. وفي السنة التالية لذلك قام الفنان بالتركيز على الأبحاث الموسيقية وقام بنفسه بتسجيل أسطوانة مستوحاة من قصيدته «هرة بارب» وكما وصفه غالبية النقاد، كان الفنان

الذي يخلط فيه مزج بين الأسلوب الطفولي العفوي والتجديدات الريئية، وهذا ما ميز مرحلة طويلة من فنه، ولعل العنصر الأهم في كل ذلك أن أعماله دخلت بوعي في تناقض مع الثقافة اللاتينية والغربية التي حددت عبر قرون عديدة مفاهيم الفن والنظر إلى الفن والحساسية الخاصة به، ولكن الفنان دوبوفيه قلب هذه الموازين رأساً على عقب مما أحدث استغراباً في الرؤية البصرية الغربية. ولعل تجاربه المجهريه كانت تعود إلى القرون الوسطى في جوهرها. وكان الفنان يريد تحطيم كل شيء، والفن، الثقافة والاتجاهات الجمالية والمذاهب التصويرية، وهو الفنان الذي استعمل جميع أنواع الحجر والرمل وغيرها من القطع والمواد ليخلق منها فناً رفيعاً، كان يخوض غمار معركة طويالية ضد جميع القوالب الجمالية الجاهزة، التي من شأنها أن تقيد التعبير، ولم يتوخع من مهاجمة من وقف إلى جانبه إذا كانوا من أتباع الاتجاهات الراسخة والمكرسة في الفن آنذاك.

وقد هاجم الفنان دوبوفيه حتى تقنيات الفن التقليدي، وكان يفضل الحفر والخط الخريشة على الرسم بالفرشاة، واستخدامه للخطيب من المواد، لأنه يؤمن بأن هذه المواد المختلطة من شأنها أن تخلق مفاهيم جديدة يطرحها الإنسان في مجمل تفاصيل حياته اليومية. وكان يعجب بالأشكال الغريبة التي يجدها في الشارع، ويحاول إعادة صياغتها من جديد ويعطيها روحاً حتى جلد النعال جديسها، أو يحولها إلى قطعة فنية، كما ينتقل من أسلوب إلى آخر، مثل الكلاش في أجنحة الفراشات أو أغصان الأشجار وغيرها من المواد التي تبدو مهمة للجمهور.

ودوبوفيه يعمل على تحطيم كل مادة



جان دوبوفيه في مشغله



بصافها بل إلى يحولها إلى شكل آخر، أي يضعها تحت مجهره، ويعيد صياغتها من جديد مانحاً إياها شكلاً جديداً، مثل الأقداح والسلام والأنة الكتابية وغيرها من المواد. وبهذه الطريقة تمكن هذا الفنان أن يحافظ على التناقض المفتوح بين رايه الفلسفي والفن ونشاطه التصويري الأعمى، أي العفوي وهو كما يؤكد الناقد بيير ستيرسك، أن هذا الفنان يتبع مقولة الشاعر الفرنسي المعروف أرغون «يجب أن تفكر بشكل حضري وتتصرف بشكل وحشي»، وهذا مما ينطبق على فنان عالم، مزود بالمرعة، ولكنه يرسم بشكل بدائي. وفي الواقع أن الفنان دوبوفيه أطلق رسمه على وجه الحدائق التي أزهرت في سنوات الستينات تحت مظلة «الاتجاهات التركيبية»، ولعل تجربة في الرؤية المجهريه هي نمط من أنماط هذه التركيبية، وقد علق رولان بارت بأن «النشاط التركيبى» يخص بصورة عملية كل الإبداع الفني في النصف الثاني من القرن العشرين منذ الرواية الجديدة إلى صموئيل بيكت وجان دوبوفيه، والتركيبية بالنسبة للفنان الرسم، والتي تحولت إلى لغة كونية شاملة وعلى الخصوص في عودته إلى استخدام الألفاظ البدائية في لوحاته. ويقوم الفنان بصياغة الموضوعات والأشخاص وكان ذلك بداية للعودة إلى التجريدية من جديد. وكان في كل مسعاه الفني يحاول أن «يقضي على فكرة الحقيقة» من أجل إظهار حقائق أخرى، وهي حقائق الفن كما رأه في لوحاته وجسده في نظرياته الفنية.

## اقترب من موضوع الهجرة في السينما المغربية الشابة

عبد الطيف البيازي\*

الحارق، وتلك هي حالة المخرجتين الشابتين دليدة النادري بغيليمها الوثائقي «البطلات. نساء المدينة العتيقة»، وليلى المراكشي بغيليمها القصير «الأفق المغقود»، الفيلم الأول يتعرض لموضوع الهجرة السرية بشكل عرضي فيما يتعرض لها النموذج الثاني بشكل مركزي. وستتطرق هذه الورقة من هذين الفيلمين اللذين تم إنجازهما في سنة 2000.

إن الموضوع الأساس لفيلم «البطلات. نساء المدينة القديمة»، وهو نقل تفاصيل الحياة اليومية للنساء (السعيدة، زهور، لطيفة...) ينتمين إلى الفئات الشعبية بالمدينة العتيقة بالدار البيضاء. وهن يقدمن شهادتهن أمام الكاميرا ويحبن عن أسئلة المخرجة وبين محادثتين معاناتهن وإحباطاتهن وأملهن ويصفن مكابرتهن وشغفهن بالحياة. وقد صور الفيلم ما بين صيف 1999 وأذار (مارس) 2000 وفيه تثار مسألة الهجرة في أكثر من موقف من ضمنها المواقف التالية:

الموقف الأول تحكي السعيدة عن ابنها الذي كان ناشماً وأيقظته ليخرج كيس الأزيلال، وحين وصل إلى الزقاق المعتم وهو بلباس النوم، التقي، دون سابق تخطيط بالبط، بأصدقاء له كانوا عاقدي العزم من أن يهاجروا سراً إلى وجهة لم يحددها الفيلم، وعرضوا عليه مراقبتهم فوافق دون أدنى تردد. لتنتين كيف أن الهجرة السرية، رغم مخاطرها وأهوالها، فإنها اكتسبت اعتيادية وابتدأ يحار المرء في كيفية التعامل معهما. لن ينجح الابن في هذه المحاولة، وستتعلق الأم على الأمر بكون إغراءات من يصل إلى الضفة الأخرى هي إغراءات ضاغطة ولا تحتمل.

الثاني هو انخراط لطيفة في بكا حار حين حصولها على الفيزا، ذلك أنها لا ترغب في أن تترك أولادها الثلاثة، وهي تؤكد أنها لو توفر لها مورد يؤمن لها عيشاً كريماً يبدلها لما فكرت إطلاقاً في أن تهاجر.

الثالث يمثل أفراد أسرة سعيدة وهم يعلقون على صور تيشها الفناة المغربية الأولى بخصوص العنف العنصري الذي تعرض له المهاجرون المغاربة بمنطقة الإخيدو الإسبانية. وقد أحست هذه الأسرة بأنها مهددة بشكل كبير بهذه الأحداث، لأن جارتهم لطيفة تقيم ببلدة قريبة من الإخيدو، وهذا ما يقصر أن أحاسيس الام والعجز والقلق كانت بأية على الامام.

الرابع الذي أرغب بالتوقف عنده، مشهد الطفلة وهي

تنتظر نحو الكاميرا وتخبرنا أن على الاصح تتذدرا بالحقيقة الجارحة «إن الكل يرغب في الرحيل». الفيلم الثاني، الذي ستسائله هذه الورقة هو فيلم «الأفق المغقود» (10 دقائق) للمخرجة ليلى المراكشي موضوعه الرئيسي، هو كما سبق الذكر، هو الهجرة السرية، وأحداثها تقع بمدينة طنجة، حيث يصبح البحر مكرناً رئيسياً وقاعاً يعتبره البعض في البداية مساعداً ولكنه يعاكس طموحاتهم ويصبح شاهداً على مأساتهم. يتعرض الفيلم لعلاقة حب بين رحيمو الوديع وعبد السلام الشباب القلق والصموت، رحيمو من سن ورود وتبيع الورد في أحد الحلات، وعبد السلام يحس بنفسه مخرجاً أمام جمالها وأمام عجزه أو تقصيره الذي عن أن يوفر لها وله منزلًا يعيشان فيه ويتحباان فيه. مما جعله يقرر أن يغامر ويهاجر سراً إلى إسبانيا. حاولت رحيمو أن تثنيه عن عزمه، غير أنه طلب منها أن ترافقه وأسر لها «من الأفضل أن تكون معنا هناك» فجابته: «من الأفضل أن تكون معنا هنا» مع موضوع الهجرة، يصعب تجنب الخطاب الأخلاقي والوعظي، يتوادعان بعنف وتقطع رحيمو ظفيريها بحركة يأسمة وتهديها له فيما يشبه الاستسلام، يرحل عبد السلام، وترافقه الكاميرا وهو يؤدي ثمن رحيله ويركب مركبا مكتظاً بشباب وجوهم بها تعب عميق وآثار انتظار ما. أحدهم، يقول بالإسبانية وينبذها لا تتبين إن كانت نيرة يأس أو انتصار: «وداعاً أيها المغرب»، تنتقل الكاميرا بعد ذلك إلى منزل رحيمو، لتصور جسدها الشاب من الأسفل الأعلى، فترى الحناء في رجليها ثم تركز الكاميرا على تفاصيل وجهها الجميل وهي تطل من النافذة وتتنظر كيتولب دون أن تتسح شيئاً أو أنها تتسح شيئاً غير مرئي وعلامات أمل ما بأية عليها، ثم تفاجئنا الكاميرا بالصغير هذا اللحية وهي في قاع بحر صاف أزرق ليصبح هذا اللون بالنسبة للمتلقى رديفاً للمساءة والضياغ والتناق. وبالرغم من تحكم المخرجة في هذا «العمل»، إلا أننا بالتأكيد سننسى أننا كنا نشاهد فيلماً متخيلاً لتتساءل إلى متى ستظل أحلام شباننا تغتال بهذه الوحشية؟

\* سينمائي من المغرب

القيت هذه الورقة ضمن فعاليات ملتقى مريخ الثاني للسينما المغربية والإسبانية حول «السينما والهجرة».

## الوعل

بيان الصفي\*

كم مضى! وتعددت فينا المنافي وتفتقنا عن كل الحدود! كم مضى من شميم النهارات! كنا زواها مواعيد تبتل بالورد والأغنيات وأشياء كنا تباركنا بالسجود والموائد صخر يكسر أحلامنا والزمان الذي بيننا لم يعد غابة تلتهب فيها مجامر أرواحنا نحو ذاك القضاء الودود الحروف سكاكين في القلب ذكرى الذي مَرَّ سيفٍ يقطع أنفاس هذا الشئيد البعيد... البعيد... وجلُّ المواعيد والصحب قشٍ تبعثره الريح أجنحةً من دم كلمات نطارها في بردي كسرٌ قرنيه في الدغل يطلق آخر أنفاسه

ووحيد.

\* شاعر من سورية

## تداعيات

## بعيدا عن كل ما يجري

معن البياري\*

■ ينسب إلى السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت «النساء لعب الرجال، فليزين الرجل لعبته ما استطاع، فإن ذلك أدى لشهوته وأملأ لبعينيه». ونقل عن علماء أنهم جعلوا الذي يؤم القوم في الصلاة أقراهم للقرآن الكريم، فإذا كانوا في القراءة سواء فأصحبهم وجها، فإذا تساوا فمن كانت زوجته أجمل وأحلى. معلوم أن ثمة كثيرا من المقتنيات نثرا وشعرا من الثقافة العربية ماضيا وحاضرا «تعرض» على الجمال، وتدعو المرأة إلى أن تحافظ على ملاحظتها، وترى ذلك على الزوجة وأجبا تجاه زوجها، حتى لا يأنف من حياته فينصرف إلى ما شأنه تأزيم «علاقته» معها. وقد صار جمال المرأة موضوعا يتخصص فيه أساطين من الرجال والنساء، وليس هناك حاجة للتدليل على ذلك، لكثرة المطروح من مساحيق لتلوين الوجه، وكريمات لترطيب البشرة، ودهونات لتليين الجسوم، وغير ذلك مما لا يقدر مطلي على تعداده، فأرجز المسألة برمتها بما أوحى به سؤال المثل الشعبي عما يمكن أن تفعله المشاطة بـ الوجه العكر، فأجعل من البشاشة أصل الجمال، لأرتاح من عنق الحيرة فيما هو الأنسب من تلك التلاوين والمربطات والشامبوهات... وتكون هذه المرأة أكثر جمالا من تلك أم العكس. وأزيد على هذا، بالنزوح إلى ما استقر في مدونات الشعر والنثر العربيين عن «الكاعب الحسنة» حين ترفل بالمعنى والحريير» وعن «عيون المهام».

لا أطمح أن أصير حجة في هذا الميدان، لكن أخذاً بالعادة إياها «العلم بالشيء» ولا الجهل به» صرفت بعض الوقت في قراءة نصوص لأهل الدراية، ووجدت أن «بشرة أكثر جمالا» يمكن أن تحوز عليها المرأة، بالإكثار من تناول الخيار والطماطم والبصل (والجرجير) و«الخرشوف» والأفوكادو والكرفس والخس وحساء الخضار والسلطات واللبن الزبادي والمكرونة والرز (والشوفان) والأسماك الطازجة والدجاج والبيض والعسل (اليميني) والفواكه المجففة والمياه المعدنية واللوز والجوز والبنديق (ولب زهرة عباد الشمس) ولب القرق... وأضاف تلك النصائح التي ما أعرف ولا أعرف كثيرا مما يلزم لرفد البشرة بمزيد من النعومة والطراوة، وأوصى بعضها، لتصبح البشرة مشرقة، باستخدام مستحضرات تجميل مصنوعة من زيوت و«خلاصات طبيعية»!

ترى، كيف تسحم النساء هذه الأوضاع، ويأين النصائح يأخذن بين كثير مما تلتفها تفتازت وفضائيات ومطبوعات، كيف يتدبرن تلك الأمور، وغيرها طبعاً، لا سيما وأن الرجال ذوي الأعيب، وعيونهم كثيرا ما تزوغ، و«النفس أمارة بالسوء»، إلا إذا طاب لهم ما قد يلقون من ظرف وتدل ولطف، وهذه، على ما أعرف، ليست من شواغل خبراء البشرة الرطبة أبداً... ناهيك عن المشاطات أيضاً؟

\* كاتب من الاردن يقيم في الامارات

## الرواية في مواجهة العولة

باريس - «القدس العربي»:

ضمن المجلة الشهيرة المكرسة لدراسة الرواية التي تصدر شهريا تحت عنوان «مشغل الرواية» في عددها المرقم 26، والتي تصدرها دار «تابيل روند» الباريسية، نشرت ملفاً خاصاً عن موضوع «الرواية في مواجهة العولة». من أبرز المواد التي تضمنتها الملف: خلال غوته «أبيه العالني» الذي طرحه الناقد جان-إيف ماسون كتموج حداثي لهذا التوضيف، كما تناول الملف موضوعات عديدة أخرى منها تطوير التأملات الفكرية حول المفاهيم المبوثة في الرواية مثل: المكان والزمان، الخارج والجغرافية، والسباحة والخلاعة الجنسية، المركز والهامش، وأورد الملف بعضاً من نماذج الآداب البولونية والنمساوية واليونانية، وقام الباحث ماسيمو ريزانت بتعريف «السلالات الغامضة لشجرة الرواية».

## معرض الشارقة الدولي للكتاب بمشاركة 600 دار نشر

الشارقة - «القدس العربي»:

تطلق فعاليات الدورة العشرين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بمشاركة 600 دار نشر منها 130 مشاركة جديدة.

كما يقام في اليوم الثاني للمعرض تويرم لور والنشر وشخصيات ثقافية ومسابقة أفضل كتاب محلي، وقال الشيخ عصام القاسمي رئيس الدائرة ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض إن الدورة العشرين للمعرض تؤكد استمرارية هذه الظاهرة الثقافية الكبيرة والمتميزة التي تعتبر من المناسبات الثقافية والحضارية للامارات بصورة عامة. وأضاف أن هذه الدورة من المعرض تتميز بمشاركة جميع دول المغرب العربي دون استثناء إضافة إلى أنه ولاول مرة تشارك 19 دولة عربية.

وأشار الشيخ عصام القاسمي إلى أن مشاركة الإمارات في معرض الشارقة الدولي للكتاب هي خطوة مهمة في تعزيز العلاقات الثقافية بين الإمارات العربية المتحدة والبلدان المشاركة، كما يشهد المعرض زيادة في كتب اللغات والاداب وارتفاعاً في عدد الكتب الفنية، وتستشهد أيام المعرض بزيارات للعديد من المؤسسات الثقافية العربية والاجنبية.

كما يشهد المعرض مشاركة متميزة للمجلس الاعلى لاسرة ومراكز ثقافة الطفل بالشارقة من محاضرات وورشات ومنتديات حول الشعر والقصة والكتابة الخاصة بالأطفال. ومن جهته أشار محمد عبد الله إلى ان البرنامج الفكري المصاحب للمعرض سيكون حافلاً بالندوات والمحاضرات التي يشارك فيها عدد كبير من الكتاب والمثقفين والشخصيات الاعتبارية. ومن الاسماء التي اعلن عنها الشيخ عبدالرحمن السديسي امام المسجد الحرام وغازي العريضي وزير الاعلام اللبناني و ابراهيم غلوم ومعتصم الزهراني من السعودية. كما سيضمن البرنامج الفكري المصاحب ندوة عن التعليم المستقل، مؤلفة الدكتور سعيد حارب، كما سيشهد الحفل تكريم شخصيتين هما: الأديب الراحل خالد السعود الزيد من الكويت وشخصية من العربي.

## بعد تكريمه في مهرجان بيروت الدولي الرابع

# محمد ملص: السينمائي يبحث عن المفقود

بيروت - «القدس العربي»:

كرم مهرجان السينما الدولي الرابع في بيروت السينمائي العربي محمد ملص بعرض مجموعة من أفلامه منها الليل، أحلام المدينة والنمام. هذه الأفلام التي استقطبت حضوراً لافتاً وخاصة من جيل الشباب تعبر عن أفكار ملص وعن تطلعاته الفنية.

أفلام ملص تتميز بالصدقات الوجدانية، وتلمس من ذاتيته موجودة بقوة في أفلامه وهو يجمع بين الماضي والذاكرة وقد أنجز تصوير فيلم الليل وفي أفلامه فنتيجة 74 والذاكرة وقد أنجز تصوير فيلم سينما الدنيا ويجتهد كي يستطيع تأمين التمويل للجانب التقني فيه. في بيروت التقينا المخرج محمد ملص وكان هذا الحوار:

■ نجد في أفلام محمد ملص التي تتعالق وأقرباً عربياً معيناً وجود تأثير مباشر أو غير مباشر لنمط السينمائي تاركوفسكي. ماذا تقول في هذا الرأي؟

■ تاركوفسكي من الذين تعرفت على أعمالهم أثناء دراستي في الاتحاد السوفياتي السابق وتحديداً في معهد في، جي، أي، ك، والصديق. وهو المعهد نفسه الذي تخرج منه تاركوفسكي قبل فترة قصيرة من الزمن. لقد أحببت هذا السينمائي المعاصر، وهو كان صاحب نظرة عميقة وصادق ووجداني بهدف دفع السينما السوفياتية لإيجاد لغات أوسع للتعبير.

■ كيف تنظر إلى السينما اليوم وبخاصة السينما العربية؟

■ قد يكون التساؤل حقيقة حتى وإن كنت أرفض تعميمه. أرى السينما اليوم في حالة من كسوف، والسؤال هو إن كان هذا الكسوف كاملاً ولا بد من أن يتفتح في مرحلة لاحقة؟ وهذا ما أعتقد، وإن كان كسوفاً لا يخفي تحته إلا الرماح فهذا ما لا أعرفه وهو مشترك للآخرين وللمرحلة المقبلة. نحن نلاحظ تراجعاً على صعيد السينما الروائية وهي تتأخر في تحديث، لقد اعتدنا من السينما التونسية خلال سنوات متعددة على كم ونوع خاص من الإنتاج، بينما نحن اليوم نلاحظ تراجعاً في الكم، وكذلك السينما السورية، ولا نريد الحديث عن السينما العراقية فهي متأثرة بوضع العراق العام، وهو الوضع نفسه الذي ينسحب على السينما في الجزائر، ورغم المحاولات التي نقوم بها في سورية إلا أننا ما زلنا نراهم ضمن عدد محدود من الأفلام، لأننا كسينمائيين لسنا أصحاب القرار في الإنتاج.

■ تعرفت أنك منذ سنوات تهدي إلى إنجاز فيلم «سينما الدنيا» لكنه إلى الآن لم يزل في الموعودات؟

■ لقد أجزمت النص والتصوير السينمائي منذ ثلاث سنوات، وأسعى لإنتاج مشترك تماماً كما حدثت معي في فيلم «الليل» كي أجاز الجانب التقني بالشكل الذي أطمح إليه على صعيد البصيرة والصور. حاولت كثيراً لكنني إلى الآن لم أصل إلى ما يفتح لي البعد بالتقني. أما الجانب الأول عن هذا المشروع فهو سورية ولا أدري السبب في ذلك، وربما يكون السبب في أننا كسينمائيين في مرحلة من المراحل حال توقف إنتاجية وفنية نظروف خاصة عاشرتها سورية إضافة إلى ظروفها وبموت قرطبي.

■ من المؤكد أنك واجهت الرقابة، فإين أفادتك وإين اضطرتك؟

■ كوننا ننتج في المجتمعاتنا



محمد ملص (القدس العربي)

حميميا أكثر بيئي وبين المتلقي بالتاكيد. هل تعتبر أفلامك ذات توجه توري؟

■ هل تعتبر أفلامك ذات توجه توري؟

■ التورية ليست من الكلمات المفضلة لدي أو من الكلمات التي أريد أن أوجه ان السينما يمكن أن تقوم بها. المعنى الثورة يفترض أن يكون غير وهمي، نحن نتحقق أفلاماً لا نستطيع أن نقول أنها تصل إلى الجمهور، لذلك لا نستطيع أن نقوم بدورها بالمعنى الكامل ربما مع الزمن نستطيع أن نتسامح مع غيرها من الأفلام بتطوير اللغة السينمائية المساندة وتطوير الاستقطاب السينمائي.

■ طبيعة الإنسان ظاهرة في الأفلام. ما هو الوجه الذي تريد إظهاره من الإنسان؟

■ ما هو الوجه الذي تريد إظهاره من الإنسان؟

■ ما هو الوجه الذي تريد إظهاره من الإنسان؟

■ أفضل استخدام كلمة المجاز، في كل رغباتنا في التعبير نواجه أكثر من مغلطة، نواجه مغلطة الرقابة ونواجه مغلطة الاستقبال، في طموحي السينمائي لا أريد أن أحقق فيلماً يتحول إلى فيلم للخبية، ولذلك سعيت دائماً أن أوسع المسافة بين ما أقدمه وعلاقة الجمهور به لأنني أبحث عن مستقبل يقرأ السطور الواضحة والمستور الأعمق والاندماج التماس

## الدومنيكان تسعى لإعادة فتح مناجمها؛

# الذهب الذي اجتذب كولومبوس فبدأ «الاستعمار»!

ميمون، جمهورية الدومنيكان

من سوزانا سميت:

فلزات الذهب التي اجتذبت كريستوفر كولومبوس إلى هذه الجزيرة الكاريبية قبل 400 سنة بدأت تستحوذ مجدداً على حواس النخبين والسياسيين على حد سواء.

إلا أن عزم الحكومة على تاجير منجم ذهب قديم مقلص يثير الانتقاد من أطراف تعتبره خطوة غبية تستهدف الربح السريع ومن شأنها أن تؤدي إلى نهب ثروات البلد وتلوث البيئة.

وتقول أوزيزيس دي ليون، عالمة الجيولوجيا التي كانت تعمل في المنجم أن لا أحد لديه فكرة عن كيفية تنظيف المنطقة.

منذ قرون عديدة والمنحدرات الخضراء لجبال سينتروبال تعتبر بانها مكان مائل للذهب، غير أن استخراجها كان باهظ التكاليف سواء لأصحاب المناجم أو للسكان الذين يعيشون في ظلل الجبال المذكورة.

وكانت الجواهر البراقة لأفراد قبيلة تاينو هي التي أغرت كريستوفر كولومبوس بأقامة أول مستعمرة إسبانية في العالم الجديد هنا. وبعد ذلك قضت الأمراض التي جلبها معهم الأسبان على الهنود في غضون أجيال قليلة.

واستنزف الأسبان الذهب القابل للاستخراج بالتكنولوجيا التي كانت متوفرة في حينه، ثم أخذت المستعمرة التي كانت واعدة جدا تتراجع وتتلشى في غضون عقدين، بعد أن تحطمت أحلام المستكشفين الأوائل على صخرة صعوبة الحياة.

وفي الأربعينات أمر الديكتاتور رافاييل تروهيو بإجراء مسح للمنطقة وتم افتتاح منجم لورازابو في السبعينات، وأمرت الحكومة المنجم بعد سنوات قليلة، وأفلس المنجم في العام 1998 بعد نزوب معين الذهب خلال 20 سنة نتيجة لاستعمال التبييض بالسيانيد.

واليوم تفكر الحكومة بمنح شركة Placer Dome في فانكوفر بكندا ترخيصاً لمدة 10 سنة لاستثمار المنجم الذي يبعد 65 ميلاً شمالي العاصمة. إلا أن المعارضين يبدون قلقهم مشيرين إلى التلوث الذي خلفته المحاولة السابقة لاستخراج الثروات من جوف الجبل.

وتخطط شركة بليسردوم لاستخراج 403.0 اونصة ذهب سنوياً إضافة إلى مليونين و200 ألف اونصة فضة. وبعض الذهب سهل الاستخراج غير أن الطبقات السفلية للمكان ملتصقة بالسلفيدات ويحتاج استخراجها إلى تكنولوجيا مختلفة.

وتقول الشركة أنها لم تقرر بعد كيف ستستخرج الذهب، إلا أنها تشدد أنها تعلمت من أخطاء الآخرين.

وقال فرنسيسكو بيبير وهو من سكان المنطقة: «يتوجب على الشركة أن تحل مشكلة التلوث قبل فتح المنجم لأننا لن نسمح للجوع والتلوث ببقائنا».

ومع أن تفاصيل التعاقد لم تصرح بعد فالتوقع أن تحصل الحكومة على 45 إلى 55 في المئة من أرباح المنجم. وهذه المبالغ تستطيع أن تستخدمها لمكافحة الفقر المتشدد في البلد الذي يبلغ عدد سكانه ثمانية ملايين نسمة.

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال الجايدة:

## أنا السورية

### تقدم «أبناء الشمس» في ابوظبي

قدمت فرقة «أنا» السورية الليلية قبل الماضية عرضاً مسرحياً بعنوان «أبناء الشمس»، على خشبة مسرح المجمع الثقافي ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي السوري المقام حالياً في ابوظبي، وقال العرض أعجاب

الحضور الذين غصت بهم قاعة المسرح. وفرقة «أنا» للمسرح هي تجربة رائدة من نوعها على الصعيد السوري حيث تحاول فض مغالبي اللغة، عبر التأسيس لمسرح راقص يستقي مفرداته من تاريخ المنطقة العربية وفنونها التراثية، ضمن صياغات معاصرة تصاحي الهم القومي، وتحمل

خصوصيات الهوية والروح وتتطلع بوثوق نحو العالمية. ويقول جهاد مطع مدير الفرقة: ما هو أصعب من النجاح، المحافظة عليه والارتقاء الدائم نحو كل ما هو مبتكر ومفتر، ولأسبانيا وأنا نتطور وتتوسع بأعضائها متمجزة بكل الصعوبات لتضمن استمرارها وحرصها على التمييز للوصول إلى مستوى المسرح العالمي.

الخصور الذين غصت بهم قاعة المسرح. وفرقة «أنا» للمسرح هي تجربة رائدة من نوعها على الصعيد السوري حيث تحاول فض مغالبي اللغة، عبر التأسيس لمسرح راقص يستقي مفرداته من تاريخ المنطقة العربية وفنونها التراثية، ضمن صياغات معاصرة تصاحي الهم القومي، وتحمل

الخصور الذين غصت بهم قاعة المسرح. وفرقة «أنا» للمسرح هي تجربة رائدة من نوعها على الصعيد السوري حيث تحاول فض مغالبي اللغة، عبر التأسيس لمسرح راقص يستقي مفرداته من تاريخ المنطقة العربية وفنونها التراثية، ضمن صياغات معاصرة تصاحي الهم القومي، وتحمل

الخصور الذين غصت بهم قاعة المسرح. وفرقة «أنا» للمسرح هي تجربة رائدة من نوعها على الصعيد السوري حيث تحاول فض مغالبي اللغة، عبر التأسيس لمسرح راقص يستقي مفرداته من تاريخ المنطقة العربية وفنونها التراثية، ضمن صياغات معاصرة تصاحي الهم القومي، وتحمل

الخصور الذين غصت بهم قاعة المسرح. وفرقة «أنا» للمسرح هي تجربة رائدة من نوعها على الصعيد السوري حيث تحاول فض مغالبي اللغة، عبر التأسيس لمسرح راقص يستقي مفرداته من تاريخ المنطقة العربية وفنونها التراثية، ضمن صياغات معاصرة تصاحي الهم القومي، وتحمل

الخصور الذين غصت بهم قاعة المسرح. وفرقة «أنا» للمسرح هي تجربة رائدة من نوعها على الصعيد السوري حيث تحاول فض مغالبي اللغة، عبر التأسيس لمسرح راقص يستقي مفرداته من تاريخ المنطقة العربية وفنونها التراثية، ضمن صياغات معاصرة تصاحي الهم القومي، وتحمل

الخصور الذين غصت بهم قاعة المسرح. وفرقة «أنا» للمسرح هي تجربة رائدة من نوعها على الصعيد السوري حيث تحاول فض مغالبي اللغة، عبر التأسيس لمسرح راقص يستقي مفرداته من تاريخ المنطقة العربية وفنونها التراثية، ضمن صياغات معاصرة تصاحي الهم القومي، وتحمل

الخصور الذين غصت بهم قاعة المسرح. وفرقة «أنا» للمسرح هي تجربة رائدة من نوعها على الصعيد السوري حيث تحاول فض مغالبي اللغة، عبر التأسيس لمسرح راقص يستقي مفرداته من تاريخ المنطقة العربية وفنونها التراثية، ضمن صياغات معاصرة تصاحي الهم القومي، وتحمل

الخصور الذين غصت بهم قاعة المسرح. وفرقة «أنا» للمسرح هي تجربة رائدة من نوعها على الصعيد السوري حيث تحاول فض مغالبي اللغة، عبر التأسيس لمسرح راقص يستقي مفرداته من تاريخ المنطقة العربية وفنونها التراثية، ضمن صياغات معاصرة تصاحي الهم القومي، وتحمل



برامج الخميس

قناة MBC

قناة دبي الفضائية

قناة ART

قناة أوربيت (1)

قناة أوربيت (2)

قناة أوربيت (3)

قناة أوربيت (4)



برامج الخميس

قناة MBC

قناة دبي الفضائية

قناة ART

قناة أوربيت (1)

قناة أوربيت (2)

قناة أوربيت (3)

قناة أوربيت (4)

## أخبار فنية

### هشام عبد الحميد هو أنور وجدي 2001

القاهرة - «القدس العربي»:

المخرج الكبير سمير سيف قرر أن يخوض تجربة الإنتاج التلفزيوني وذلك من خلال مسلسله الجديد الذي سيقوم أيضاً بإخراجه والذي تدور أحداثه حول قصة حياة الفنانراحل أنور وجدي. للمسلسل كُتب عبد النور خليل وهشام عبد الحميد وافق على أن يلعب دور البطولة في المسلسل الجديد ومرشحة أمامه الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي في دور الليدي مراد. وقد تم إرسال السيناريو لها في لبنان لتبدي موافقتها عليه بعد أن قرأه.

المسلسل كان مقرراً أن ينتجه التلفزيون المصري ويقوم ببطولة الفنان سمير سيف ولكنه واجه عقبات عديدة فقرر المخرج أن ينتجه لحسابه.

### تيسير فهمي تتخصص في الأدوار التاريخية

يبدو أن الفنانة تيسير فهمي تخصصت في الأدوار التاريخية فبعد مشاركتها في ثلاثة أعمال تاريخية ودينية عرضت في رمضان الماضي على شاشات التلفزيون تؤدي هذا العام أيضاً دور البطولة في مسلسل «سفيان الثوري» الذي كتبه له السيناريو والقصة والحوار حافظ عثمان ويخرجه سعيد الرشدي. تجسد تيسير دور زوجة سفيان الثوري التي تقف مع زوجها في مواقفه الوطنية.

المسلسل بطولة أحمد بدير وأشرف عبد الغفور وعبد الرحمن أبو زهرة.

### الوجه الجديد بسملة تقع في هوى «العايق» وأثل نور

الوجه الجديد بسملة بعد نجاحها في السينما وحصولها على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «العائمة والطاوس»، في مهرجان الاسكندرية السينمائي تقف لأول مرة أمام كاميرات التلفزيون لتؤدي دورها في

الوجه الجديد بسملة بعد نجاحها في السينما وحصولها على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «العائمة والطاوس»، في مهرجان الاسكندرية السينمائي تقف لأول مرة أمام كاميرات التلفزيون لتؤدي دورها في

الوجه الجديد بسملة بعد نجاحها في السينما وحصولها على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «العائمة والطاوس»، في مهرجان الاسكندرية السينمائي تقف لأول مرة أمام كاميرات التلفزيون لتؤدي دورها في







رايان غيغز لاعب مانشستر يونايتد (يمين) يسدد هدفاً في مرمى أولمبيكوس بينما سقط حارس المرمى ديميتريوس اليفثوربوليس أرضاً (رويترز)



لاعب بايرن ميونخ روبرت كافاك (يمين) ينافس لاعب فيتنورد جوهان الماندر على الكرة (أ ف ب)

## دوري أبطال أوروبا لكرة القدم

# بايرن ومانشستر وبرشلونة ويوفنتوس الى الدور الثاني

(22) رأسية أثر ركلة ركنية رفعتها دل بييرو في مطلع الشوط الثاني، قبل أن يختم الفرنسي دافيد تريزيغيه الهدف مستغلاً تمريرة عرضية من التشيكي بافل نديفيد. وفي ترondheim، تغلب روزنبورغ النرويجي على سلتيك الاسكتلندي بهدفين سجلهما هارالد براتباك في الدقيقتين 14 و30. على ملعب ميونخ الاولمبي وامام 40 ألف متفرج، تغلب بايرن ميونخ على جاره فيجنورد روتردام 3-1 ضمن المجموعة الثامنة.

وخاض الفريق البافاري المباراة في غياب هدف المسابقة البرازيلي جوفاني ايلبير برصيد 6 اهداف، لكن الفعالية الهجومية لم تتأثر كثيراً.

وافتح مدافع فيجنورد الدولي ايريش فان غوبل خطأ في مرمى فريقه (12)، وادرك السعودي يوهان الماندر التعادل (25)، لكن الكلمة الأخيرة كانت للبارغواني روكي سانتا كروز الذي سجل هدفين في الدقيقتين 30 و90. وسجل روبسون (4) وبيستشاستنيخ (34) هدفين في المباراة.

وسجل برند شنايدر (21) واوولف كيرستن (34) هدفين في المباراة، وهاكوي ديريولغو (40) هدف فتربعشه.

## تعادل سبارتاك موسكو مع سبارتا براغ 2-2

■ موسكو - أ ف ب: تعادل سبارتاك موسكو الروسي مع سبارتا براغ التشيكي 2-2 في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة في الدور الأول من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في موسكو. وسجل روبسون (4) وبيستشاستنيخ (34) هدفين في المباراة، وهاكوي ديريولغو (40) هدف فتربعشه.

وسجل برند شنايدر (21) واوولف كيرستن (34) هدفين في المباراة، وهاكوي ديريولغو (40) هدف فتربعشه.

## باتيستوتا قائد المنتخب الأرجنتيني

# سيعتزل دوليا بعد مونديال 2002

■ بوينس ايرس - أ ف ب: أعلن قائد المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم وفريق روما الإيطالي أنه سيعتزل اللعب دوليا بعد نهائيات مونديال 2002 المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وقال باتيستوتا (32 عاماً) في تصريح لقناة تلفزيونية أرجنتينية «بعد المونديال سأعتزل اللعب دولياً، هذا ما أقوله اليوم لكن لا أعرف ما سيحصل في المستقبل».

وتابع «لن أشارك في مونديال 2006 لاني ساكن في السابعة والثلاثين، لقد قدمت تضحيات عدة للعب في صفوف المنتخب وفريقي روما».

وكان باتيستوتا عاد إلى صفوف المنتخب بعد غياب دام عاماً واحداً ونجح في تسجيل هدف التعادل في مرمى الباراغواي (2/2) في مباراة المنتخب ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم مطلع الشهر الحالي رافعا رصيده إلى 55 هدفاً على الصعيد الدولي.

وتابع «أني بحال جيدة حالياً ومنتخب بلادي أيضاً وستكون حظوظنا كبيرة في المونديال».

ويذكر أن الأرجنتين ضمنّت مقعداً لها في النهائيات، وهي تتصدر ترتيب التصفيات الأمريكية الجنوبية برصيد 39 نقطة.

وتتاهل المنتخبات الأربعة الأولى إلى النهائيات مباشرة، فيما يلعب صاحب المركز الخامس نهائياً

جنوبي يضمن تأهله إلى نهائيات مونديال 2002 وهو يتصدر الترتيب العام للتصفيات برصيد 39 نقطة.

واستدعى مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم مارشيلو بيلسا 19 لاعباً إلى التشكيلة التي أعلنها لمواجهة البيرو في 7 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في بوينس ايرس ضمن الجولة السابعة عشرة قبل الأخيرة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

واستدعى بيلسا مهاجم لانسبورغ هرنان كريسبو البعيد عن مستواه في مطلع الموسم الحالي، في حين استدعى زميله في الفريق كلاوديو لوبيز.

ويذكر أن الأرجنتين ضمنّت مقعداً لها في النهائيات، وهي تتصدر ترتيب التصفيات الأمريكية الجنوبية برصيد 39 نقطة.

وتتاهل المنتخبات الأربعة الأولى إلى النهائيات مباشرة، فيما يلعب صاحب المركز الخامس نهائياً

جنوبي يضمن تأهله إلى نهائيات مونديال 2002 وهو يتصدر الترتيب العام للتصفيات برصيد 39 نقطة.

واستدعى مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم مارشيلو بيلسا 19 لاعباً إلى التشكيلة التي أعلنها لمواجهة البيرو في 7 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في بوينس ايرس ضمن الجولة السابعة عشرة قبل الأخيرة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

واستدعى بيلسا مهاجم لانسبورغ هرنان كريسبو البعيد عن مستواه في مطلع الموسم الحالي، في حين استدعى زميله في الفريق كلاوديو لوبيز.

ويذكر أن الأرجنتين ضمنّت مقعداً لها في النهائيات، وهي تتصدر ترتيب التصفيات الأمريكية الجنوبية برصيد 39 نقطة.

وتتاهل المنتخبات الأربعة الأولى إلى النهائيات مباشرة، فيما يلعب صاحب المركز الخامس نهائياً

جنوبي يضمن تأهله إلى نهائيات مونديال 2002 وهو يتصدر الترتيب العام للتصفيات برصيد 39 نقطة.

واستدعى مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم مارشيلو بيلسا 19 لاعباً إلى التشكيلة التي أعلنها لمواجهة البيرو في 7 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في بوينس ايرس ضمن الجولة السابعة عشرة قبل الأخيرة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

بالحارس الفرنسي فابيان بارتيثز لكن مواطن الأخير لوران بلان انقذ الموقف في اللحظة الأخيرة (21) وسط احتجاج يوناني لعدم احتساب الحكم ركلة جزاء. واحتسب الحكم ركلة جزاء لصلحة مانشستر اثر اعاقه فان نيسلروي داخل المنطقة انبرى لها الأخير وتصدى لها ببراعة الحارس اليوناني الفتيروبولوس (63).

وتوالت الركلات الحرة لمانشستر وجرب فيرون حظه لكن القائم الايسر اليوناني ناب عن الحارس في ابعاد الخطر (75).

وجاء الفرج اخيراً عن طريق سولسكيار بعد مجهود فردي رائع لفان نيسلروي وتمريرة ذكية ضرب فيها الاول مصيدة التسلسل ليسدد في سقف المرمى لحظة خروج الحارس (79) وذلك بعد خمس دقائق على نزوله احتياطياً.

وسجل غيغز ونيسلروي هدفين في اواخر المباراة بتمريرة متفتن من فيرون.

وفي المجموعة ثانياً، اكتفى ديبورتيفو كورونا بنقطة واحدة مع ضيفه ليل الفرنسي ففعلاد معه 1-1 وبلغ الدور الثاني ايضاً.

وافتح ديبغو تريستان التسجيل لديبورتيفو من ركلة جزاء (14)، قبل أن يدرك برونو شيرو التعادل من ركلة معاقلة (20).

وفي المجموعة الخامسة على ملعب «ديلي البي» في تورينو، تحطى يوفنتوس حامل اللقب مرتين عامي 1985 و96 تخلفه بهدف ميك سجله كلايتون فييرا اثر سوء تفاهم بين الحارس الدولي جائلوجي بوفون وادفاعه (13)، ورد بثلاثة اهداف عبر اليساندرو دل بييرو من ركلة حرة مباشرة عجز الحارس الروسي سيرغي اوفشينيكوف في التصدي لها، والاوروغواي باولو مونتييرو بكرة

■ نيقوسيا - أ ف ب: تراجعت الفرق العريقة على بلوغ الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في الجولة الخامسة قبل الأخيرة.

والفرق هي: بايرن ميونخ الألماني حامل اللقب ومواطنه باير ليفركوزن وبرشلونة وديبورتيفو كورونا الاسبانيان ويوفنتوس الإيطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي، فحلقت بريلا ضمن المجموعة الثامنة.

على ملعب «اولدترافورد» وامام 67 ألف متفرج لعب النرويجي اولي غونار سولسكيار دور المنقذ مرة جديدة وسجل هدف فريقه الاول الذي فتح طريق الدور الثاني امامه قبل أن يضيف راين غيغز الثاني قبل نهاية المباراة بدقيقتين اثر تمريرة رائعة من الأرجنتيني خوان سيبياستيان فيرون، والهولندي رود فان نيسلروي الكالت في الوقت بدل الضائع.

وكان سولسكيار سجل هدف الفوز الشهير في مرمى بايرن ميونخ في نهائي دوري أبطال أوروبا قبل سنتين في الوقت بدل الضائع.

ولم يقدم مانشستر يونايتد عرضاً جيداً وعانى كثيراً لتخطي أولمبيكوس قبل أن يسجل ثلاثة اهداف في الدقائق الـ 11 الأخيرة.

ورفع غيغز الكرة داخل المنطقة وتناول لها فان نيسلروي برأسه فتصدى لها الحارس اليوناني وسقط منه من دون أن تجتاز خط المرمى (8)، ثم قام فيرون بكرة فنية رائعة وسدد الكرة سيطر عليها الحارس اليوناني (14).

وكان ديبغو بيكهام يفتتح التسجيل اثر لعبة مشتركة مع غيغز لكن كرتة اصاب الشباك من الخارج (17).

وسنحت فرصة ذهبية امام الاسكتلندي الذي انقرد

## بطولة إيطاليا

# كيفو يشعر بالدوار على القمة ومدربه لا ينام

■ روما - أ ف ب: لم ينام مدرب نادي كيفو الإيطالي المحمور لوجي

دل نيري ليل الأحد الاثني لسبب بسيط هو انه لم يصدق ان فريقه المساعد حديثاً إلى الدرجة الأولى

يتربع على قمة الدوري المحلي متفوقاً على اندية الشمال يوفنتوس وانتر ميلان وميلان وفريقي العاصمة روما ولاتسيو.

وقال دل نيري: «لقد وجدت صعوبة في النوم ليل الأحد الاثني بسبب الضغوطات النفسية من جهة والمساعدة الكبيرة من جهة أخرى».

وهي المرة الأولى التي ينجح فيها فريق صاعد من الدرجة الثانية إلى احتلال المركز الأول منذ موسم 82-83 عندما نال هذا الشرف نادي فيرونا

جار كيفو في المدينة الواحدة والذي يحتل حالياً المركز السابع.

وقدم كيفو أفضل العروض في الدوري هذا الموسم ويملك ثاني أفضل خط هجوم فيه (15 هدفاً) بفارق هدفين عن ميلان، وقد فاز في خمس مباريات وتعادل في واحدة وخسر واحدة بصعوبة امام يوفنتوس 3-2

المالية».

وما يزيد من انجاز كيفو انه ناد محمور يقع في حي يضم 3 آلاف نسمة فقط ويقول رئيسه لوكا كامبيديني

مازحاً: «صراحة لم لكن توقع ان يحقق فريقنا هذه النتائج والمشكلة انه يتوجب علي الايفاء بتعهداتي تجاه اللاعبين في ما يخص المكافآت المالية».

تعيين تاكيدا رئيساً للجنة الأولمبية اليابانية

■ طوكيو - رويترز: عين تسونوكازو تاكيدا رئيساً للجنة الأولمبية اليابانية امس الاربعاء خلفاً لسلفه يوشيرو ياجي الذي توفي الشهر الماضي.

وقال مسؤولو اللجنة الأولمبية اليابانية ان تاكيدا (53 عاماً) سيقبلي في هذا المنصب حتى آذار (مارس) من عام 2003. وتم انتخاب تاكيدا لرئاسة اللجنة الأولمبية اليابانية بالتركية إذ كان المرشح الوحيد للمنصب الشاغر.

وعمل تاكيدا مديراً للرياضة في دورة ناجانو الشتوية عام 1998. كما مثل اليابان في منافسات الفروسية في دورتي ألعاب عامي 1972 و1976 الأولمبيتين، وانتخب تاكيدا عضواً بالمجلس التنفيذي للجنة الأولمبية اليابانية عام 1991. وكان ياجي توفي فجأة عندما انهار في حمام للبخار باحد فنادق مدينة اوساكا اليابانية في التاسع من سبتمبر

ايول الماضي.

## تصفيات مونديال 2002: 11 لاعباً من منتخب النمسا يرفضون التوجه الى إسرائيل

■ فيينا - أ ف ب: رفض 11 لاعباً من منتخب النمسا لكرة القدم السفر إلى تل أبيب حيث من المقرر أن يخوض فريقهم السبب المقبل المباراة المؤجلة ضد إسرائيل ضمن الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الأوروبية السابعة المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا. وقال الناطق باسم المنتخب فولغانغ غرامان «سبق لتسعة لاعبين أن أعلنوا رفضهم التوجه إلى تل أبيب خوفاً على سلامتهم واليوم اتخذ لاعبان اثنان القرار ذاته».

وتابع ان لاعبي تي اس في ميونخ الألماني هارالد تشيبرني وماركوس فيسنبرغر اعتذرا أمس لأسباب شخصية وصحية على التوالي».

وأضاف ان اللاعبين لم يرفضوا الذهاب بسبب الخوف على سلامتهم، فتشيرني اعتذر لأسباب شخصية، فيما اعتذر فيسنبرغر لسبب صحي، مضيفاً ان الأخير لن يلعب مع فريقه السبب المقبل ضمن الدوري المحلي.

وكانت المباراة مقررة في السابع من الشهر الحالي بيد انها تأجلت بسبب سقوط طائرة روسية في البحر الأسود أوقعت من تل أبيب.

واللاعبون التسعة الذين رفضوا خوض المباراة لأسباب أمنية هم والتر كوجلر، ورولاندر كريشيلر وروبرت ايبوتسبيرغر والفرد هورتناغل وادي غليدر وجميعهم من نادي تيرويل، وغونتر نوكرشمر من شتورم غراتس، وكريستيان مايرليوب ومارتن هايدن من اوستريا فيينا وديتمار كوهباور من فولفسبورغ الألماني.

## فيبورغ الدنمركي

### يفصل مدربه بولسن

■ كوبنهاغن - رويترز: قالت صحف دنمركية أمس الاربعاء ان نادي فيبورغ الذي ينافس في الدوري المحلي الممتاز لكرة القدم استغنى عن خدمات مدربه كيم بولسن بسبب سوء نتائج الفريق. وقال البورج انه عين سويرين كوسك مدرباً جديداً له خلفاً لبولسن.

وعمل كوسك في السابق مساعداً لمدرب نادي البورج الذي ينافس في دوري الدنمرك أيضاً. وفشل فيبورغ في تحقيق اي فوز خلال اخر خمس مباريات وتراجع اثر ذلك إلى المركز التاسع بين 12 فريقاً تتنافس في البطولة برصيد 11 نقطة من 12 مباراة خاضها حتى الآن.

وبهذا أصبح بولسن ثاني مدرب يفقد وظيفته في الدنمرك خلال هذا الاسبوع بعد ان اقدم نادي سليكبورغ حامل الكأس المحلي على فصل مدربه بيئي يوهانسن يوم الاثنين اثر تراجعه إلى ذيل قائمة فرق البطولة.

## ايفنبرغ يرغب

### في الانضمام الى هرتا برلين

■ برلين - رويترز: قال صانع الألعاب شتيغان ايفنبرغ كابتن نادي بايرن ميونخ بطل دوري ألمانيا وكأس أوروبا والتوقيع ان يترك فريقه في نهاية الموسم الحالي انه يرغب في الانضمام إلى نادي هرتا برلين.

ونقلت صحيفة «برلينر تسايونج» في عددها الصادر امس الاربعاء عن ايفنبرغ قوله «هرتا احد الفرق الأكثر تنظيمًا مع باير ليفركوزن».

وأضاف ايفنبرغ انه اذا تلقى عرضاً من هرتا فانه سيهتم به. وكان اولي هونيس المدير التجاري لبايرن ميونخ قال في وقت سابق من الاسبوع الحالي انه ناديه ربما يشتري لاعب خط وسط هرتا برلين

سيباستيان دايسلر في نهاية الموسم الحالي. وأضاف هونيس انه في هذه الحالة فان ايفنبرغ (33 عاماً) سيترك بايرن ميونخ على الأرجح.

وكان ايفنبرغ قال في وقت سابق انه ربما يفكر في الانتقال إلى انكلترا او الولايات المتحدة في نهاية الموسم. وايفنبرغ خارج تشكيل بايرن ميونخ حالياً اذ انه مصاب في القدم.

## اصابة تبعد دايسلر

### عن الملاعب عدة اسابيع

■ برلين - رويترز: نقل عن لاعب خط الوسط الألماني الدولي سيباستيان دايسلر امس الاربعاء ان اصابه في الركبة وقعت له في وقت سابق من الشهر الجاري لتضخ انها اسوأ مما اعتقد في البداية

وانها ستعده عن الملاعب ما بين ثمانية وتسعة اسابيع أخرى.

ونقلت صحيفة «بيلد» عن دايسلر قوله ان هذه الأنباء جاءت بمثابة مفاجأة سمية بالنسبة له لانه كان يريد العودة إلى الملاعب بأسرع ما يمكن لمساعدة فريقه قبل العطلة الشتوية للدوري الألماني.

وكان دايسلر (21 عاماً) أصيب خلال المباراة التي انهزم فيها فريقه امام هامبورغ في الدوري الألماني يوم 13 من الشهر الجاري.

وقال الفريق في البداية ان لاعبه سيغيب ما بين أربعة وستة اسابيع جراء الإصابة. وأجريت لدايسلر عملية جراحية في الركبة اليمنى بولاية كولورادو قبل عدة ايام. واستبعد دايسلر من تشكيل المنتخب الألماني الذي يستعد للقاء اوكرانيا الشهر المقبل في اخر مرحلة من تصفيات كأس العالم 2002.



لقطة من إحدى مباريات منتخب الأرجنتين (صورة من الأرشيف)



## كأس العالم يفرض على الإماراتيين اول زيارة ل طهران الغموض والمفاجآت والجمهور الايراني اصعب حواجز الإمارات اليوم



لقطة من إحدى مباريات منتخب الإمارات (صورة من الأرشيف)

ليغيب عن مباراة اليوم وعلى رأسهم الهادي علي داني علما أن مدرب المنتخب الإماراتي تيني ريجس قلل كثيرا من شأن هذه الحقيقة مؤكدا أن المنتخب الإماراتي قادر على تعويض غيابات لاعبيه الأساسيين بحكم وجود البدلاء، الأمر الذي ظهر جليا لقاء الأياب مع المنتخب السعودي في جدة يوم غاب أكثر من لاعب أساسي لكن البدلاء نجحوا حينها في حطف نقطة ثمينة في الدقائق الأخيرة من المباراة، والحديث هنا لمدرب المنتخب الإماراتي الذي أكد أن لقاء اليوم سيكون صعبا للغاية لكنه قد يكون حافلا بالمفاجآت، وكان المنتخب الإماراتي قد أجرى امس تدريبيه الأول والأخير على استاد آزادي قبل مباراة اليوم واستمر لأكثر من ساعة حيث اقتصر تفاصيله على تمارين الاحماء وفتح العضلات والتسديد من خارج منطقة الجزاء دون الشروع في تطبيقات تفصيلية للخطة التي يحاول خلالها المدرب ريجس الخروج بأحسن نتيجة من أجل إبقاء الأمل قائما في تجاوز الامتحان الإماراتي والتقدم خطوة أخرى نحو الوصول الى نهائيات كأس العالم في اليابان وكوريا الجنوبية العام المقبل.

يذكر أن المنتخب الإماراتي الساعي للوصول الى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخ مشاركاته نجح في حصد سبع نقاط من أصل اثني عشرة نقطة أتحت له خلال مبارياته الأربع في الدور الثاني من التصفيات خارج أرضه، وهو واقعا حصد خارج أرضه نقاطا أكثر من تلك التي جمعها على أرضه، وفي الوقت ذاته لم يهدر المنتخب الإماراتي سوى نقطتين على أرضه عندما اكتفى بالتعادل معه من دون أهداف فيما نجح في الحاق الهزيمة بكل من السعودية والعراق وتايلند ولم يدخل مرماه خلال المباريات الأربع سوى هدف واحد حمل توقيع العراقي قحطان جثيري، وفي ضوء هذه الأرقام والحقائق فإن مباراة اليوم ستكون إلى حد كبير سجالا خاصة أن المنطق المعروف في مثل هذه المباريات، يتركز حول سعي اصحاب الأرض لإنهاء اللقاء لصالحهم باكثر نتيجة ممكنة من أجل قطع أكثر من نصف الطريق نحو المرحلة المقبلة قبل أن تنطلق مباراة الأياب التي ستقام هذه المرة يوم الأربعاء المقبل على استاد نادي الوحدة في ابو ظبي. ومن المرجح أن تشهد تشكيلة المنتخب الإماراتي في مباراة اليوم تغييرا كبيرا خاصة فيما يتعلق بالتحكيم المعتمد حيث سيضطر

مدرب المنتخب الإيراني، ميروسلاف بيلازيفيتش إيجاد رأس الحربة المناسب ليعوض غياب علي داني الذي سجل حتى الآن خمسة أهداف ويتصدر ترتيب الهادفين مع السعودي عبد الله الشبحان. وقد يعني غياب داني، ابتعاد التشكيلة الإيرانية عن أسلوب مد المهاجمين بالكرات العريضة العالية داخل منطقة الجزاء خاصة أن المهاجم البديل الذي من المرجح أن يكون علي كرمي لا يملك مهارة مميزة في التعامل مع الكرات العالية. وسيكون الظهير الأيسر ميهرداد مينافاند أبرز العائدين إلى صفوف المنتخب بعد غيابه عن لقاء البحرين إثر حصوله على بطاقتين صفراووين، ولا يستبعد المراقبون أن يكون لقاء اليوم المحك الأخير للمدرب بيلازيفيتش خاصة أن اسمه انخفضت بشكل «خرافي» إثر السقوط الريع امام البحرين وتعالى صيحات الشارع الرياضي الإيراني التي طالبت علانية بتغيير المدرب والاستعانة بالشخص المناسب الذي لن يكون بالتأكيد أفضل حظا من بيلازيفيتش. وقد أكدت مصادر رسمية إيرانية أن الحضور الأمني سيكون واضحا اليوم في ضوء تكرار حوادث العنف المتعلقة بمباريات المنتخب الإيراني وعدم الضباط الجمهور الإيراني سواء أثناء او بعد مباراة منتخب بلدهم والعراق في طهران او ما فعلته الجماهير بعد الخسارة أمام البحرين والتي تسببت بخسائر كبيرة في الممتلكات العامة واعتقال أكثر من خمسمئة مشاغ أكثر من نصفهم مازال داخل السجن منذ أكثر من ثلاثة أيام.

من جهته رفض مدرب المنتخب الإماراتي الكشف عن تفاصيل تشكيلة المنتخب الأساسية في مباراة اليوم موضعا أن التفاصيل ستكون معلنة قبل ساعة واحدة فقط من بدء المباراة، في خطوة اعتبرها البعض معنوية ليست إلا، فيما اعتبرها البعض انعكاسا حقيقيا للخطب الذي يعيشه المنتخب الإماراتي حيث غياب الاستقرار في التشكيلة في ضوء تباين العروض والنتائج التي يحققها المنتخب منذ انطلاق التصفيات. وعدا خط الدفاع المؤلف من عبد الرحمن ابراهيم وجيل عبد الرحمن وفهد مسعود ومحمد قاسم فان بقية اللاعبين لم تؤكد مشاركتهم في ضوء التغييرات التي شهدتها تشكيلة المنتخب الإماراتي من لقاء إلى آخر، حتى أن هوية حارس المرمى تبقى مجهولة في ظل الاخطاء القاتلة التي مازال الحارس

لندن - «القدس العربي»:  
يستضيف ملعب آزادي في العاصمة الإيرانية طهران اليوم في تمام الساعة الثانية ظهرا بتوقيت غرينيتش مباراة الذهاب في الدور الحاسم بين منتخبي ايران والإمارات في الطريق المؤهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم اثر استقرار منتخبي البلدين عند المرتبة الثانية في المجموعتين الآسيويتين الأولى والثانية وعلى التوالي. وقد وصل ظهر امس الى العاصمة طهران بعثة المنتخب الإماراتي على متن طائرة خاصة بعد تأخير دام لأربع وعشرين ساعة حيث ربط بعض المراقبين هذا التأخير بحادث العنف في العاصمة طهران والتي أعقبت خسارة المنتخب الإماراتي مباشرة امام نظيره البحريني في النامة والتي وضعت المنتخب الإماراتي على محذ الطريق الطويل والأصعب للوصول الى النهائيات بعدما كانت فرصته قائمة وكبيرة في ضمان التأهل للتقائي وشارك المرتبة الثانية لنظيره السعودي.

ويبدو أن المنتخب الإماراتي وجد نفسه في وضع لا يحسد عليه خاصة أن الكثافة البشرية التي من المتوقع حضورها اليوم إلى ملعب آزادي واجواء الاحتقان الكروي في ايران بسبب الخسارة امام البحرين ستجعل الأوضاع مشحونة على حدود المستطيل الأخضر، وتضاعف الضغوط على اللاعبين الإيرانيين في تقديم المزيد من المعطاء التي قد تنعكس نتائجها سلبا على وضع المنتخب الإماراتي في مباراة اليوم.

ويتعامل الإعلام الإماراتي مع مباراة اليوم بالكثير من الازدحام واللفظة دون أن يوفر هذا الأسلوب أي غطاء واقعي للمشكلة التي من المرجح أن يواجهها المنتخب الإماراتي الذي يواجه نظيره الإيراني للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته للبلدين في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم. فالعديد من الصحف الإماراتية ذكرت حقائق تاريخية ليست بعيدة زمنيا في محاولة لإشغال ولو بمصيص أمل في إمكانية تحقيق المنتخب الإماراتي نتيجة إيجابية اليوم، حيث أشارت أن ما جرى في النامة لم يكن على البال او الخاطار، وأن المنتخب الإيراني ليس بذلك العملاق الذي يصعب التفوق عليه. وركز الكثيرين في الإمارات على مسألة غياب أكثر من لاعب أساسي إيراني في مباراة اليوم بداعي حصوله على ما يكفي من بطاقات ملونة

## دورة لوكسمبورغ للتنس كورنيكوف ورايموند الى الدور الثاني

■ لوكسمبورغ - أف ب: بلغت الروسية انا كورنيكوف والأمريكية ليزا رايموند المصنفتان خامسة وسادسة على التوالي الدور الثاني من دورة لوكسمبورغ الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 170 ألف دولار بفوز الأولى على الألمانية يانا كاندار 6-4 و 6-2، والثانية على الإسبانية مارتا ماريو 6-2 و 6-4.

■ مسقط - أف ب: يلتقي سداب مع العروبية في قمة المرحلة الرابعة من الدوري العماني لكرة القدم، ويتصدر سداب الترتيب برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف امام السويق الثاني والعروبية الثالث، وفوزه يعني استمراره في الصدارة خصوصا وأنه يلعب على أرضه و امام جمهوره، وتنتظر السويق مهمة صعبة في ضيافة صور الخامس برصيد 5 نقاط بفارق الأهداف خلف ظفار الذي يحل ضيفا على عمان الأخير في مباراة سهلة نسبيا لأول. ويلتقي النصر السابع مع السيب السادس في مباراة قوية يسعى من خلالها الطرفان إلى تحقيق الفوز لبقاء ضمن اندية الصدارة. وفي مباراة خامسة، يلعب الضابرة التاسع مع الاهلي الثامن. ويملك الاول نقطة واحدة فقط مقابل 4 نقاط للثاني.



الروسية انا كورنيكوف

## الاندية الفلسطينية ستشارك في المسابقات الآسيوية

■ عمان - أف ب: أكد مدير العلاقات العامة في الاتحاد الفلسطيني وعضو لجنة الاستئناف في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عيسى ظاهر ان الاندية الفلسطينية صممة على المشاركة في المسابقات الآسيوية برغم الظروف التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الوقت الراهن.

وقال ظاهر امس الأربعاء أن فرقي القدس والاقصى سيخوضان تصفيات كأس الإبطال وكأس الكؤوس الآسيوية على التوالي ضد اهلي صنعاء اليمن والقوة الجوية العراقي.

وأشار إلى ان الفرقيين سيخوضان لقاء الذهاب والإياب في صنعاء وبغداد على التوالي نظرا لتعذر إقامة المباريات في الوقت الحالي في فلسطين بالإضافة إلى أنه «ليست لدينا امكانيات لاستضافة الفرق في العاصمة الأردنية عمان وبالتالي فالاندية الفلسطينية مجبرة وحتى في ظل الظروف السائدة على اللعب خارج اراضيها».

وتابع «برغم الظروف الحالية لن تغيب الاندية الفلسطينية عن تمثيل البلاد في المسابقات القارية».

## لقاء سداب مع العروبية في قمة المرحلة الرابعة بطولة عمان

■ مسقط - أف ب: يلتقي سداب مع العروبية في قمة المرحلة الرابعة من الدوري العماني لكرة القدم، ويتصدر سداب الترتيب برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف امام السويق الثاني والعروبية الثالث، وفوزه يعني استمراره في الصدارة خصوصا وأنه يلعب على أرضه و امام جمهوره، وتنتظر السويق مهمة صعبة في ضيافة صور الخامس برصيد 5 نقاط بفارق الأهداف خلف ظفار الذي يحل ضيفا على عمان الأخير في مباراة سهلة نسبيا لأول. ويلتقي النصر السابع مع السيب السادس في مباراة قوية يسعى من خلالها الطرفان إلى تحقيق الفوز لبقاء ضمن اندية الصدارة. وفي مباراة خامسة، يلعب الضابرة التاسع مع الاهلي الثامن. ويملك الاول نقطة واحدة فقط مقابل 4 نقاط للثاني.

## ديليكور واليستير ماكراي ينضمان لفرق ميتسوبيشي

■ لندن - رويترز: سيقدو الفرنسي فرانسوا ديليكور والاسكتلندي اليستير ماكراي لفرق ميتسوبيشي في بطولة العالم للرابليات خلال الموسم المقبلين. وتعاقد فريق ميتسوبيشي مع السائقين بعد ان تلقى ضربة كبيرة بعد ان قرر سائقه الفنلندي تومي ماكينن الفائز ببطولة العالم للرابليات اربع مرات الانتقال الى فريق سوبارو المنافس. وبهذا فاك ميتسوبيشي هو ثالث فريق يفوز له المخزم ديليكور (39 عاما) خلال ثلاثة اعوام بعد ان قاد خلال الموسمين الماضيين لفرقي بيجو وفورد.

وقال اندرو خوان رئيس مجلس ادارة فريق ميتسوبيشي انه سعيد بتعاقد فرقيه مع ماكرواي (30 عاما) وديليكور لما لهما من خبرة كبيرة في البطولة. وقال كوان «انا شخصيا اشعر ان الجمع بين فرانسوا واليستير سيساعد الفريق في التحرك قدما الى مرحلة جديدة من النجاح في بطولة العالم للرابليات».

# الآن

## شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة

### على شبكة BSkyB

### على القناة رقم 674

# الجزيرة

القناة الأولى في الشرق الأوسط والعالم

قناة الجزيرة

قناة الجزيرة

قناة الجزيرة

لشاهدنا في المملكة المتحدة يمكنكهم الآن مشاهدة قناة الجزيرة في القناة الاخبارية العربية الرائدة في العالم، كأول قناة عربية على شبكة BSkyB على القناة رقم 674

كما نحيط السادة المشاهدين في المملكة المتحدة أن الإرسال على القمر الاصطناعي W2 سينتوقف من الجذ وقد بدأ من الأول من أكتوبر 2001 م

لتزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم 08701 100674

البريد الإلكتروني: marketing-europe@al-jazeera.net

## أمريكا تمنح مصر تسهيلات ائتمانية لاستيراد سلع ومواد ومعدات من صنعها

القاهرة- رويترز: قالت السفارة الأمريكية بالقاهرة الثلاثاء ان مصر والولايات المتحدة وقعتا اتفاق مساعدات لاستيراد السلع قيمته 200 مليون دولار لمساعدة قطاعات الاعمال الخاصة المصرية على استيراد معدات ومواد أمريكية.

وذكرت السفارة في بيان ان الاتفاق وقع في نهاية الشهر الماضي. ويقضي برنامج استيراد السلع الأولية الذي يمثل جزءاً رئيسياً من المساعدة الاقتصادية الأمريكية لمصر بتقديم قروض مضمونة بالعملية المحلية بأسعار الفائدة السائدة واتاحتها للسداد على فترات مختلفة وبفترات سماح خالية من الفائدة. وقد يتراوح المدى الأقصى للسداد بين ستة أشهر وثمان سنوات.

واتفقت أمريكا ومصر في عام 1997 على تقليص المخصصات السنوية التي بدأت في عام 1975 بنسبة خمسة في المئة سنوياً حتى عام 2007. ومصر وهي مستورد رئيسي للقمح الأمريكي ثاني أكبر منقلي للمساعدات الأمريكية بعد إسرائيل.

### مخزون مصر من القمح يكفي لنهاية نيسان

القاهرة- رويترز: صرح وزير التموين والتجارة الداخلية المصري حسن خضر للصحافيين بعد اجتماع الحكومة أمس الأربعاء ان مصر لديها مخزون من القمح يزيد عن 2,6 مليون طن وهو يكفي لتغطية احتياجاتها حتى نيسان (أبريل) أو أيار (مايو).

وفي الثامن عشر من الشهر الماضي قال الوزير ان مصر اشترت 2,26 مليون طن من القمح والاشمبل هذا الرقم 360 الف طن اشترتها في نفس الأسبوع الهيئة العامة للسلع التموينية. وهذا الشهر قالت الهيئة لرويتزر ان لديها مخزون يكفي البلاد حتى نهاية نيسان.

وقال تجار قمح دوليين في القاهرة ان الهيئة قد تعلن الشهر المقبل عن مناقصة لتوريد القمح حتى لا تسحب من المخزون الاستراتيجي الذي يتشكلون في انه يكفي حتى نهاية نيسان.

يذكر ان مصر من أكبر الدول المستوردة للقمح في العالم. واضافت الوزيرة ان مصر لديها احتياطي من السكر يزيد عن 850 الف طن غير ان التجار قالوا ان المخزون اقل من هذا الرقم الا انه كاف لعدة شهور قادمة.

وقدر الوزير المخزون من السكر الخام والمكرر بنحو 856283 طناً وتابع ان من المتوقع انتاج 1,4 مليون طن من قصب السكر الموسم الحالي.

واضاف تاجر سكر دولي في القاهرة انه يعتقد ان المخزون الحكومي يقل عن 600 الف طن. وقال لرويتزر «شركة السكر والصناعات التكميلية كان لديها 250 الف طن مخزونات من السكر الخام والمكرر ومنذ ذلك الحين حصلت على 100 الف طن من السكر الخام. لديها مخزون استراتيجي 170 الف طن و 70 الف طن من بنجر السكر في طريقه للمصانع الآن».

واضاف ان الحكومة غالباً ما تتبالغ في تقدير المخزون لتهدئة المخاوف بشأن الامدادات قبل شهر رمضان الذي يشهد عادة زيادة في الاستهلاك.

### ارتفاع صادرات العراق النفطية

الى 2,27 مليون برميل يوميا

نيويورك- رويترز: اظهرت احصاءات للام المتحدة نشرت الثلاثاء ان صادرات العراق النفطية بلغت 2,27 مليون برميل يوميا في الاسبوع المنتهي في 19 من الشهر الحالي مرتفعة 170 الف ب/ي عن الاسبوع السابق.

وبلغ متوسط صادرات اربعة اسابيع 2,06 مليون ب/ي مقتربا من الطاقة التصديرية التي يمكن المحافظة عليها للعراق. وارتفعت صادرات خام البصرة الخفيف من ميناء البكر العراقي قليلا (الى 1,41 مليون ب/ي بينما بقيت صادرات خام كركوك من مرفا جيهان التركي بدون تغير 857 الف ب/ي).

ونزل متوسط سعر صادرات النفط العراقية 55 سنتا الى 17,60 دولار للبرميل مما يزيد من الخسارة التي بلغت اكثر من ستة دولارات في سعر البرميل منذ منتصف ايلول (سبتمبر).

### البنك الدولي يقرض باكستان 300 مليون دولار

لإعادة تنظيم قطاعها المصرفي وتسريع الخصخصة

واشنطن- اف ب: منح البنك الدولي باكستان قرضا قيمته 300 مليون دولار لإعادة تنظيم قطاعها المصرفي الخاص وبرنامج الخصخصة.

وقال جو بيررينا المسؤول عن القطاع المالي في جنوب شرق آسيا للبنك الدولي في بيان اصدره الثلاثاء ان «باكستان حققت تقدما كبيرا في اصلاح نظامها المصرفي في السنوات الاربع الاخيرة».

واضاف «لكن وبسبب الظروف الاقتصادية السيئة ونقص الاستثمارات الاجنبية الخاصة والوضع المالي السيء للمصارف، فان عمليات الخصخصة المقررة لم تحصل».

ويأتي هذا القرض بعد برنامج اولي قيمته 250 مليون دولار اطلقه البنك الدولي في 1997 وشاركت اليابان في تمويله بقرض اضافي بالقيمة نفسها.

وقال توماس داوسون المتحدث باسم صندوق النقد الدولي في بيان ان «أعضاء صندوق النقد الدولي يعربون عن ارتياحهم الشديد للتقدم الحاصل في شأن اتفاق حول سياسة الاقتصاد الشامل للاصلاحات البنوية في الاطار الاقتصادي الحالي».

ويؤكد صندوق النقد الدولي ان الخطة الاقتصادية للسلطات الباكستانية ترمي الى تحسين الخدمات الاجتماعية الاساسية وتوفير بيئة اكثر تلاؤماً للاستثمار والنمو الاقتصادي.

### تركيا تباع سندات دولية بقيمة 500 مليون يورو

لندن- رويترز: باعت تركيا الثلاثاء أول اصدار جديد لها من السندات الدولية منذ كانون الثاني (يناير) لتصل على 500 مليون يورو لتغطية بعض من بقية تكاليف خدمة ديونها الخارجية لعام 2001 البالغ قيمتها ستة الاف ترليون ليرة (حوالي 3,6 مليار دولار).

ويستحق الاصدار الذي طرح عبر مصرف كوميرزبنك ودويتشه بنك في شباط (فبراير) من عام 2005. وتبلغ الفائدة المستحقة على تلك السندات 11 في المئة وجرى تسعيرها بخمس طفيف عن القيمة الاسمية لتبلغ الفائدة الاجمالية عليها 11,12 في المئة وهو ما يزيد عن سعر فائدة نظيرتها الالمانية المستحقة ايضا في شباط عام 2005 بنحو 744 نقطة اساس.

وقال مسؤول في مصرف كوميرزبنك في فرانكفورت «سوقنا الاصدار بقيادة نسبتها 11 في المئة ويسعر اقل من السعر الاسمي» وتابع «الصفقة تشبه كرة الثلج... مع توالي المزيد من الطلبات فاننا نقلق مزيدا من الطلبات». واختارت تركيا ان تستحق تلك السندات في شباط من عام 2005 لانها لديها فعلا سندات عديدة مستحقة الدفع في عام 2004. واستهدفت الصفقة الجديدة المستثمرين من المؤسسات والافراد في أوروبا.

# مصرفيون: الودائع والاستثمارات العربية في بريطانيا لم تتأثر بتداعيات احداث 11 ايلول

لندن- من جاد جبيلي:

يقول مصرفيون ان الودائع والاستثمارات العربية المولفة في بريطانيا لم يطرأ عليها تغير يذكر بعد اعتداءات 11 ايلول، خلافا لما تداولته معلومات صحافية في دول عربية عدة.

واكد مصرفيون عرب وبريطانيون لوكالة فرانس برس ان الودائع والاستثمارات العربية لم تتأثر بالاجراءات التي اتخذتها الدول العربية خصوصا تحكيك الشبكة المالية للمنظمات الارهابية والاسلامية المتطرفة اثر اعتداءات نيويورك وواشنطن.

وقال عمرو ترك مدير مصرف بانوراب بانك ردا على سؤال بهذا الخصوص «لم نسجل حصول اي تغيير لدينا، ولو حصل اي شيء من هذا القبيل لدى مصارف اخرى في بريطانيا لكانا اول من يعلم به».

واضاف ترك «استبعد على اي حال حصول مثل هذا الامر في المستقبل ايضا، فالضمانات هنا كبيرة والثقة بالنظام المصرفي عالية، ولا يمكن ان يحصل ما يضر بالودائع والاستثمارات العربية في بريطانيا التي تضمنها القوانين».

وكانت معلومات صحافية في عدد من الدول العربية، وخصوصا لبنان، تحدثت عن ان عددا كبيرا من الودائع العربية في الولايات المتحدة وأوروبا سينتقل اليها بعد حملة المضايقات التي تعرض لها العرب في الغرب ومصادرة وحجز القواعد بزعم اسامة بن لادن وحركة طالبان الحاكمة في افغانستان.

وقال مصرفي عربي ثان في لندن انه «من غير المرجح ان تغادر الودائع العربية بريطانيا لانه ليس هناك ثقة كبيرة بالانظمة المصرفية العربية، وحسابات اخرى باسماء أشخاص من باكستان استفادوا كثيرا في العالم العربي غير المستقر سياسيا وامنيا». ووضح ان «المصارف العربية مثل غيرها من المصارف في بريطانيا تلقت لائحة موسعة من 400 حساب لتجميدها لكن معظمها غير موجود اصلا، مثل الحسابات باسم حركة حماس او الجهاد الاسلامي او حزب الله وغيرها. اضافة الى حسابات باسماء منقذ العمليات الارهابية في الولايات المتحدة، وحسابات اخرى باسماء أشخاص من باكستان وافغانستان مثل الملا عمر».

ورأى هذا المصرفي سببا اخر لعدم حصول تغيير في وضع الودائع والاستثمارات العربية في بريطانيا.

# خسائر شركات الطيران العربية قد تصل لمليار دولار

اصيبت بانخفاض كبير بلغت نسبته ما بين 15 الى 20 ٪، -كما اوضح الداودي الذي اضاف ان طائرات بعض الشركات العربية بقيت جامدة على ارض المطارات تتراوح بين مليون ومليار دولار هذا العام بسبب تراجع حركة السياحة وتعليق الرحلات باتجاه مناطق حساسة.

ولواجهه هذه الازمة، اعلن الداودي ايضا ان شركات الطيران العربية سترغم على تاجيل الحصول على طائرات جديدة لمدة ستة وخمسة اشهر تقريبا بما فيها خفض عدد الجواز البصري العامل لديها.

ودعا الداودي الى تعزيز اجراءات الامن وخصوصا في المطارات من دون ان يؤدي ذلك الى الاخلاص ببرامج رحلات الداخلية بنسبة 40 بالمئة.

# سورية تتوقع زيادة عدد الاثرياء العرب الذين يقضون عطلاتهم بالمراكز السياحية في المنطقة

تراجعا نسبته عشرة في المئة في عدد السياح السياحية في اكتوبر. وتمثل السياحة مصدر رئيسيا للنقد الاجنبي في تونس. وزار حوالي خمسة ملايين سائح تونس في عام 2000 عندما بلغت ايرادات البلاد من النقد الاجنبي 1,7 مليار دولار في الفترة ما بين كانون الثاني (يناير) وآب (اغسطس) من عام 2001 مسجلة ارتفاعا نسبته 13,6 في المئة من مستواها في نفس الفترة من عام 2000.

وقال مقعدان ان 74,6 في المئة من السياح الذين توجهوا الى سورية آتوا من بلاد عربية خاصة من دول الخليج فيما يشكل الأوروبيون سوى 11,6 في المئة من السياح الاجانب. وازداد عدد السياح بنسبة 12,9 في المئة في عام 2001 من 2,2 مليون سائح في عام 2000 ومن 1,5 مليون سائح في عام 1999.

وقال ان السياحة في سورية مقبلة على فترة من الازدهار في الاعوام القادمة بفضل ثراء امكانياتها والحوافز التي تمنح للمستثمرين مثل حرية تحويل الارباع واعفاء الشروعات الجديدة من الضرائب لمدة سبع سنوات.

# مخاوف تراجع المبيعات تخيم على معرض طوكيو الدولي للسيارات

ماكوهاري- رويترز: ظهرت سيارات صديقة للبيئة وسيارات تعتمد على تكنولوجيا المعلومات ومحاولات لتحديث الطرز القديمة في معرض طوكيو للسيارات امس الاربعاء لكن المخاوف من انخفاض الارباع في اعقاب الهجمات على الولايات المتحدة خيمت على المعرض.

وتركزت المخاوف بشكل خاص على السوق الامريكية وهي اكبر سوق للسيارات في العالم. ولم تتخفى المبيعات في هذا السوق حتى الان بل وترتفع بالنسبة لبعض شركات السيارات لكن ذلك يرجع اساسا الى حوافز تمويلية تخفض اسعار الفاتحة الى حد الصفر طرحها في بادئ الامر شركة جنرال موتورز ولقدتها شركات اخرى.

لكن العديد من شركات السيارات ابدت تفاعلا مشوبا بالحذر من ان المبيعات لن تتراجع هذا العام رغم ان العام المقبل سيكون صعبا الا انه لن يكون سيئا تماما.

وقال كويتشي امبميا نائب رئيس شركة هوندا «جنرال موتورز قالت انها ستستمر في تقديم حوافز تمويل بدون فائدة حتى 18 شرين الثاني (نوفمبر) وحتى بعد ذلك اعتقد ان شركات السيارات ستستمر في تقديم حوافز جذابة بشكل من الاشكال».

وتتوقع شركات السيارات والمحللون ان تبلغ مبيعات السيارات الامريكية ما بين 16 و16,5 مليون سيارة هذا العام، وتدور توقعات العام المقبل على ما يتراوح بين 15 و15,5 مليون سيارة.

واشار مسؤولون في شركات السيارات الى ان سوق السيارات الامريكية كانت قد بدأت في التراجع حتى قبل الهجمات وقالوا انهم والثقون ان الحكومة الامريكية ستتحذ الختوات المالية والاقتصادية السليمة لدعم الاقتصاد.

لكن شركة سوزوكي اليابانية قالت ان صادراتها انخفضت بنسبة 30 في المئة في النصف الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

وقال مسؤول في هوندا ان اهداف الشركة المتخلفة في العودة بعملاتها في اوروبا الى الارجحية في العام المالي المقبل «اصبحت اكثر صعوبة».

عارضة تقدم نموذج اوليا لسيارة ذات جسم زجاجي شفاف من صنع هوندا كشفت للمرة الاولى امس في معرض طوكيو الدولي للسيارات



## سهم البنك العربي يقفز لأعلى مستوياته بعامين

عمان- رويترز: قال متعاملون ان سهم البنك العربي ابرز الاسهم المتداولة في بورصة عمان اردنية قفز الى اعلى مستوى قسوى 26 شهرا بفضل اقبال مستثمرين اجانب على الشراء امس الاربعاء ليدفع مؤشر البورصة للصعود في تداول نشط.

وارتفع المؤشر الرسمي لبورصة عمان المرجح بالقيمة السوقية لاسهم 75 شركة بنسبة 1,36 في المئة ليبلغ على 160,79 نقطة في تداول قيمته حوالي ثلاثة ملايين دينار (2,1 مليون دولار).

وقفز سهم البنك العربي خمسة داننير ليبلغ على 200 دينار وهو اعلى اقفال له منذ 22 آب (اغسطس) اردني.

## توقع نمو الاقتصاد الايراني بنسبة 4,4 في المئة العام الحالي

واشنطن- رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية الثلاثاء انه من المتوقع ان ينمو اقتصاد ايران بنسبة 4,4 في المئة هذا العام منخفضا قليلا عن نمو العام الماضي لكنه مع ذلك لايزال قويا.

وقالت الادارة وهي الذراع الاحصائية لوزارة الطاقة الامريكية ان الجفاف مازال يضر باقتصاد ايران الذي قالت الادارة انه نما بنسبة تبلغ تقريبا خمسة الى 5,9 في المئة العام الماضي.

وقالت الادارة في تقريرها السنوي عن ايران «اقتصاد ايران تأثر تأثرا سلبيا من جراء عام ثان من الجفاف واثاره على القطاع الزراعي في البلاد».

ويقل تنبؤ ادارة معلومات الطاقة لايرون عن معدل نمو قدره خمسة في المئة تنبأ به صندوق النقد الدولي في وقت سابق من هذا الشهر.

وقالت الادارة انها تتوقع ان تصل عائدات ايران من صادرات النفط التي تدر ما بين عشرة و 2 في المئة من اجمالي الناتج المحلي الى 22,8 مليار دولار هذا العام منخفضة قليلا من 23,6 مليار دولار في عام 2000.

واضافت انه مع مقدم استثمارات اجنبية كافية في قطاع الطاقة الايراني فان طهران يمكنها زيادة انتاجها من النفط الخام «زيادة كبيرة» وتعزيز عائداتها النفطية.

وقالت «على الرغم من عائدات تصدير النفط المرتفعة نسبيا فان ايران مازالت تواجه ضغوطا في ميزانيتها ونموا سريعا في اعداد القطاعات الصغيرة السن من السكان مع قلة فرص العمل وارتفاع مستوى البطالة».

واضافت الادارة ان ايران انتجت ستة ملايين برميل يوميا من النفط عام 1974 لكنها لم تتخط 3,8 مليون ب/ي سنويا منذ الثورة في عامي 1978 و1979.

## مشروع ايراني اندونيسي لانتاج زيت النخيل

جاكرتا- رويترز: قال مسؤولون في شركة بي.تي.ميسريندو اسامة تكريره لاستخراج منتجا من زيت النخيل ان الشركة ومعمل تكرير فريكو الايراني اتفقا الثلاثاء على اقامة مشروع مشترك لانتاج زيت النخيل وبناء معمل لتكرير زيت النخيل الخام في ايران.

وقال ترميزدي رانجكوتي المدير العام لشركة ميسريندو لرويتزر «سننشئ معملا لتكرير زيت النخيل بقيمة 25 مليون دولار بطاقة تكرير اجمالية تبلغ 300 الف طن سنويا من زيت النخيل الخام».

## ايران تعزز اصدار سندات دولية العام المقبل

لندن- رويترز: قال محمد مجرد نائب محافظ البنك المركزي الايراني امس الاربعاء ان بلاده تعزز اصدار أول سندات دولية ايرانية في العام المقبل بمبلغ لن يتجاوز 500 مليون يورو.

وقال لرويتزر في مؤتمر للتشجيع الاستثمار في ايران يعقد في لندن «رغم اننا لا نحتاج للاقتراض من السوق العالمية فنحن مهتمون بتحقيق سابقة في هذا الصدد».

واضاف «ونحن نعتمد اطلاق الاصدار الاول من السندات الدولية خلال العام المقبل في ضوء الوضع الحالي على المستوى العالمي. ويجب الا يتجاوز حجم الاصدار 500 مليون يورو».

ومنذ قيام الثورة الاسلامية عام 1979 لم تقترض ايران من اسواق المال العالمية.



عارضة تقدم نموذج اوليا لسيارة ذات جسم زجاجي شفاف من صنع هوندا كشفت للمرة الاولى امس في معرض طوكيو الدولي للسيارات





## الدول الشرق اوسطية المنتجة للنفط قلقة من ان يؤدي استمرار تراجع الاسعار للمس بموازناتها

حتى تجميده عند مستواه الحالي «فاننا سنواجه حرب اسعار وهذا ما نحاول تفاديه».

وامس قال عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة القطري ان على منظمة اوبك ان تخفف انتاجها النفطي بمقدار مليون برميل في اليوم في اجتماعها المقبل يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) او قبل ذلك لوقف انخفاض الاسعار في السوق العالمية. وتابع الوزير المتحدث باسم منظمة اوبك تجري مشاورات مع المنتجين غير الاعضاء فيها لتنسيق خطواتهم.

وقال ان نقادي الضغوط على الاسعار سيطلب خفض الانتاج بمقدار مليون برميل في اليوم في الربع الاخير من العام الجاري. واضاف انه يؤيد خفض الانتاج مليون برميل في اليوم على ان يسري الخفض في 14 نوفمبر او قبل ذلك.

الايارات محمد خاتمي في مشاورات هاتفيه مع نظيره الفنزويلي هوغو شافيز قد حذر امس ان تخفض الدول غير الاعضاء في منظمة اوبك انتاجها النفطي للمساعدة في تحقيق استقرار الاسعار.

كما ادى خاتمي استعداد ايران «للتعاون الكامل مع اوبك واعرب عن امه ان يلتزم أعضاء اوبك بحصصهم الانتاجية».

الامارات امس ان وزراء نط المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات سيركزون في محادثاتهم على سبل تحقيق استقرار سوق النفط العالمية عندما يجتمعون يوم السبت في ابوظبي.

ونقلت الوكالة عن مسؤول بوزارة النفط لم تذكر اسمه قوله ان المحادثات ستستمر عدة ساعات وستركز على التطورات في سوق النفط العالمية والاجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق الاستقرار.

ومن المقرر ان يلتقي وزير البترول السعودي على التعمي ونظيره العماني محمد بن حمد الرميذي بنظيرهما الاماراتي عبيد بن سيف الناصري صباح السبت المقبل.

ويأتي الاجتماع في وقت تكثف فيه اوبك مساعيها لحشد تأييد المنتجين من خارج المنظمة من اجل تعزيز اسعار النفط التي هبطت نحو 25 بالمئة منذ هجمات الشهر الماضي في الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز قد حذر امس الاول الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في اوبك من «اندلاع حرب اسعار» اذا لم تتشارك في الجهود الهادفة الى دعم الاسعار.

وقال شافيز انه اذا رفضت الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في اوبك خفض انتاجها من النفط الخام او

هذا النوع سيسفر باستغلال للوضع المتمثل في الحرب الدائرة.

وقال بوحليفة «في الوضع الحالي لا يمكن بلوغ سعر 25 دولارا لكننا نأمل ان يتحسن الوضع في الربع الثاني من العام المقبل».

وبالنسبة للدول المنتجة في المنطقة ولكن غير الخليجية، كان لتراجع الاسعار اثر محدود لان العائدات النفطية لا تساهم بنسب كبيرة في اجمالي الناتج الداخلي لديها.

وقال خبير طلب عدم كشف هويته ان تراجع الاسعار لم ينعكس سلبا بالكامل على مصر التي تصدر 300 الف برميل يوميا نوعيتها ضعيفة لتستورد منتجات نفطية نوعيتها افضل. وواضح ان الحكومة المصرية وضعت نظرا لانتاجها على اساس سعر البرميل بين 15 و16 دولارا، وهذا محقق عمليا.

وفي سورية، وضعت الحكومة ميزانيتها على اساس 24 دولارا سعرا للبرميل. وقال الاقتصادي سمير سيفان ان هذا المعدل يمكن تحقيقه وسطيا نظرا للاسعار المرتفعة قبل الاعتداءات.

وتنتج سورية حوالي 600 الف برميل يوميا يتم تصدير 320 منها. ويشكل النفط 50 % من عائدات الدولة و10 % من اجمالي الناتج الداخلي.

لكن كقرص اوبك لخفض الانتاج وزيادة الاسعار ضئيلة لان اجراء من

برميل النفط دولارا واحدا فقط الى ربح فائز يبلغ حوالي مليار دولار.

وقال الخبير السعودي احسان بوحليفة ان «تراجع الاسعار سيكون له تأثير على اجمالي التسلح المتمتتها الاقتصادية ويعيدها الى سنوات الثمانينات والتسعينات لخفض الفقر».

ولكن بالنسبة للعام الجاري، لن تكون ميزانيات دول الخليج في وضع سيء لان اسعار النفط ارتفعت الى اكثر من 25 دولارا خلال الجزء الاكبر من العام.

ونعكس تراجع الاسعار بشكل سلبي على اسواق المال الخليجية التي سجلت جميعها انخفاضا منذ الاعتداءات بنسب تتراوح بين 5 % و15 %، حسبما ذكر بشر بخيت الذي يعمل في معهد بخيت للاستشارات المالية في الرياض.

واكد بوحليفة ان «السنة المقبلة ستكون صعبة، اذا بقيت اسعار النفط في مستوياتها التذني. وقال ان الحد الأدنى للأسعار الذي نستطيع القبول به هو 25 دولارا للبرميل الواحد وخصناح في الفاخض في الميزانية لثلاثة عقود متتالية لبراء الديون» المتراكمة منذ الثمانينات الى جانب تمويل التنمية، في الوقت نفسه.

لكن كقرص اوبك لخفض الانتاج وزيادة الاسعار ضئيلة لان اجراء من

دبي- الدوحة- طهران- رويترز - اف ب: رأى خبراء امس الاربعة ان الدول النفطية الكبرى في الشرق الاوسط تخشى مزيدا من تراجع اسعار النفط يمكن ان يؤثر على تميزتها الاقتصادية ويعيدها الى سنوات الثمانينات والتسعينات الصعبة.

وقد ادى تباطؤ الاقتصاد العالمي الذي تصافح بعد أحداث 11 ايلول الماضي الى انخفاض سعر سلة نفوط اوبك الى اقل من عشرين دولارا، اي الى ادنى مستوي له منذ آب (اغسطس) 1999.

ويفضل الاسعار المرتفعة للنفط قبل بدء ظهور بوادر التباطؤ الاقتصادي كانت الميزانية الصادرة للسعودية، كبرى الدول المصدرة للنفط في العالم، قد سجلت العام الماضي فائضا للمرة الاولى منذ 1983. ولكنها قد تعود الى وضعها السيء في حال استمرار تراجع اسعار النفط.

وستكون النتائج صعبة على ايران والدول العربية الخليجية لان ميزانيات هذه الدول التي تشهد نموا سكانيا كبيرا، ترتبط بنسبة أكثر من 70 % بالنفط.

ففي السعودية تشكل ميزانية الدولة حوالي ثلث اجمالي الناتج الداخلي للمملكة الذي يقدر بـ170 مليار دولار.

وفي ايران يؤدي تراجع سعر

المنامة - اف ب: ذكرت مؤسسة نقد البحرين امس الاربعة ان اجمالي الناتج المحلي للبحرين بالاسعار الجارية سجل ارتفاعا العام الماضي بلغت نسبتة 20.4% مقابل ارتفاع بنسبة 7.1% في 1999.

وقال التقرير السنوي للمؤسسة للعام 2000 الذي صدر امس الاربعة وتسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه ان القيمة المضافة لقطاع المشروعات غير المالية قد ارتفعت بنسبة 28% العام الماضي مقابل 9.3% في 1999.

وعزا التقرير هذا النمو الخاص الى ارتفاع القيمة المضافة لقطاع النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة 86.5%، موضحا ان ذلك أدى الى ارتفاع نسبة مساهمة قطاع المشروعات غير المالية في اجمالي الناتج المحلي من 68.8% في 1999 الى 73.2% العام الماضي.

واوضح التقرير نفسه ان اجمالي الناتج المحلي بالاسعار الثابتة سجل نموا أيضا نسبتة 5.3% العام الماضي مقابل 4.3% في 1999.

وسجل انتاج البحرين من النفط ارتفاعا طفيفا سنة 2000 ليبلغ 13.8 مليون برميل بينما بلغ انتاجها من الغاز 412 مليار قدم مكعب.

وقال التقرير السنوي لمؤسسة نقد البحرين ان انتاج النفط من حقل البحرين سجل ارتفاعا طفيفا بلغت نسبتته 0.7% اي ما يعادل 13.8 مليون برميل مقابل 13.7 مليون برميل في 1999.

واشار التقرير الى ان واردات البحرين من النفط الخام انخفضت العام الماضي بنسبة 2.4% اي ما يعادل 80.3 مليون برميل.

كما سجل انتاج البحرين من النفط المكر حسب التقرير انخفاضا قدره 2.1 مليون برميل مثل 2000 ليصل الى 93.7 مليون برميل العام الماضي، في حين تراجعت كمية الصادرات من المنتجات النفطية بنسبة 5% الى 91 مليون برميل.

الاستقرار الاقليمي وقدره البلاد على خدمة الدين. واضاف ان ما اشتره المصرف من دولارات فاق ما باعه في السوق منها في الاسابيع الثلاثة الماضية.

وتدخل البنك بشدة خلال العامين الماضيين للدفاع عن الليرة التي تراجعت نتيجة مخاوف بشأن الاستقرار الاقتصادي وقدره البلاد على خدمة الدين العام الذي تعادل قيمته 155 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وغالبا ما يقول تجار العملة ان البنك المركزي هو البائع الوحيد للدولار في السوق الا انهم يشيرون الى ان بعض البنوك باع دولارات في الاسابيع الاخيرة. وقال سلامة لرويترز ان مجلس ادارة صندوق النقد الدولي اقر في اجتماعه الاسبوع الماضي سياسة لبنان الرامية للحفاظ على الاستقرار النقدي رغم الدين الضخم واضطراب الوضع السياسي في المنطقة.

عن الليرة التي تراجعت نتجة مخاوف بشأن الاستقرار الاقليمي وقدره البلاد على خدمة الدين. واضاف ان ما اشتره المصرف من دولارات فاق ما باعه في السوق منها في الاسابيع الثلاثة الماضية.

وتدخل البنك بشدة خلال العامين الماضيين للدفاع عن الليرة التي تراجعت نتيجة مخاوف بشأن الاستقرار الاقتصادي وقدره البلاد على خدمة الدين العام الذي تعادل قيمته 155 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وغالبا ما يقول تجار العملة ان البنك المركزي هو البائع الوحيد للدولار في السوق الا انهم يشيرون الى ان بعض البنوك باع دولارات في الاسابيع الاخيرة. وقال سلامة لرويترز ان مجلس ادارة صندوق النقد الدولي اقر في اجتماعه الاسبوع الماضي سياسة لبنان الرامية للحفاظ على الاستقرار النقدي رغم الدين الضخم واضطراب الوضع السياسي في المنطقة.

## صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

صندوق النقد وناي باريس يتعهدان بمساعدة روسيا اذا هبط النفط

موسكو- رويترز: قال وزير المالية الكسي كوردين امس الاربعة ان بإمكان روسيا ان تحول على صندوق النقد الدولي وناي باريس في مساعدتها في ميزانية عام 2002 اذا نزل سعر النفط عن الحد الأدنى المستهدف في الميزانية.

وقال كوردين «حتى ان نزل سعر النفط الى 18.50 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى مسجل في الميزانية فلدينا خطة عمل متفق عليها». واضاف قائلا في مؤتمر صحافي انه يمكن التوصل سريعا الى اتفاق مع صندوق النقد اذا نطلب الامر. وذكر ان ناي باريس الحكومات الدائنة الذي تدن روسيا له بنحو 40 مليون دولار سيديي ثغما اذا انخفضت اسعار النفط بشدة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال محللون انهم يفترضون ان الوزير كان يشير الى امكانية اعادة جدولتي الديون او ترتيب قروض جديدة.

## تراجع سعر النفط بعد بيانات امريكية عن المخزون جاءت افضل من التوقعات

لبرميل دون ان يسجل اي تغير يذكر تقريبا عن مستواه في تعاملات الليلة قبل الماضية.

وأظهرت بيانات معهد البترول الامريكي مساء الثلاثاء ان مخزونات النفط الخام ارتفعت 4.91 مليون برميل يوميا الى 303.76 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 19 تشرين الاول (اكتوبر) بزيادة عن التوقعات التي تكهنت بزيادتها بمقدار مليون برميل.

ان ادارة معلومات الطاقة الامريكية ذكرت امس ان المخزونات ارتفعت بمقدار أكثر اعتدالا بـ 2.8 مليون برميل خلال ذلك الاسبوع وهو الرقم الذي اعتُبر اقل تشاؤما من بيانات صناعة النفط الامر الذي ساعد في صعود السوق من مستوياتها المتدنية.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) تراجعت اسعار النفط الخام تسليم نوفمبر 25 سنتا الى 21.60 دولار مقارنة مع 19.26 دولار يوم الاثنين.

لندن- رويترز: قال متعاملون ان اسعار مزيج برنت خام القياس الاوروبي تراجعت تراجعا معتدلا في التعاملات الاجلة امس الاربعة بعد عجز تقرير حكومي امريكي اقل تشاؤما بشأن مخزونات النفط الامريكية عن اشاعة انتعاش متواصل في السوق.

ويحلول الساعة 1423 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 19 سنتا الى 20.75 دولار للبرميل متجدا عن نزوته التي وصل اليها قبل ساعة وبلغت 20.90 دولار للبرميل.

كما جاء سعر الخام اعلى بكثير من مستواه المنخفض الذي بلغه في التعاملات المبكرة والذي بلغ 20.53 دولار للبرميل.

وتراجعت اسعار السولار في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) دولارين للطن الى 192.50 دولار.

وقال الاقتصادي «انك ترى ما يحدث لارياح البنوك... اذا لم تتمكن الشركات من تدبير ايراداتها فان البنوك لن يمكنها مساعدتها لكثير من عام و عامين».

لندن- رويترز: قال متعاملون ان اسعار مزيج برنت خام القياس الاوروبي تراجعت تراجعا معتدلا في التعاملات الاجلة امس الاربعة بعد عجز تقرير حكومي امريكي اقل تشاؤما بشأن مخزونات النفط الامريكية عن اشاعة انتعاش متواصل في السوق.

ويحلول الساعة 1423 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 19 سنتا الى 20.75 دولار للبرميل متجدا عن نزوته التي وصل اليها قبل ساعة وبلغت 20.90 دولار للبرميل.

كما جاء سعر الخام اعلى بكثير من مستواه المنخفض الذي بلغه في التعاملات المبكرة والذي بلغ 20.53 دولار للبرميل.

وتراجعت اسعار السولار في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) دولارين للطن الى 192.50 دولار.

وقال الاقتصادي «انك ترى ما يحدث لارياح البنوك... اذا لم تتمكن الشركات من تدبير ايراداتها فان البنوك لن يمكنها مساعدتها لكثير من عام و عامين».

لندن- رويترز: قال متعاملون ان اسعار مزيج برنت خام القياس الاوروبي تراجعت تراجعا معتدلا في التعاملات الاجلة امس الاربعة بعد عجز تقرير حكومي امريكي اقل تشاؤما بشأن مخزونات النفط الامريكية عن اشاعة انتعاش متواصل في السوق.

ويحلول الساعة 1423 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 19 سنتا الى 20.75 دولار للبرميل متجدا عن نزوته التي وصل اليها قبل ساعة وبلغت 20.90 دولار للبرميل.

كما جاء سعر الخام اعلى بكثير من مستواه المنخفض الذي بلغه في التعاملات المبكرة والذي بلغ 20.53 دولار للبرميل.

وتراجعت اسعار السولار في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) دولارين للطن الى 192.50 دولار.

وقال الاقتصادي «انك ترى ما يحدث لارياح البنوك... اذا لم تتمكن الشركات من تدبير ايراداتها فان البنوك لن يمكنها مساعدتها لكثير من عام و عامين».

لندن- رويترز: قال متعاملون ان اسعار مزيج برنت خام القياس الاوروبي تراجعت تراجعا معتدلا في التعاملات الاجلة امس الاربعة بعد عجز تقرير حكومي امريكي اقل تشاؤما بشأن مخزونات النفط الامريكية عن اشاعة انتعاش متواصل في السوق.

ويحلول الساعة 1423 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 19 سنتا الى 20.75 دولار للبرميل متجدا عن نزوته التي وصل اليها قبل ساعة وبلغت 20.90 دولار للبرميل.

كما جاء سعر الخام اعلى بكثير من مستواه المنخفض الذي بلغه في التعاملات المبكرة والذي بلغ 20.53 دولار للبرميل.

وتراجعت اسعار السولار في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) دولارين للطن الى 192.50 دولار.

وقال الاقتصادي «انك ترى ما يحدث لارياح البنوك... اذا لم تتمكن الشركات من تدبير ايراداتها فان البنوك لن يمكنها مساعدتها لكثير من عام و عامين».

لندن- رويترز: قال متعاملون ان اسعار مزيج برنت خام القياس الاوروبي تراجعت تراجعا معتدلا في التعاملات الاجلة امس الاربعة بعد عجز تقرير حكومي امريكي اقل تشاؤما بشأن مخزونات النفط الامريكية عن اشاعة انتعاش متواصل في السوق.

ويحلول الساعة 1423 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 19 سنتا الى 20.75 دولار للبرميل متجدا عن نزوته التي وصل اليها قبل ساعة وبلغت 20.90 دولار للبرميل.

كما جاء سعر الخام اعلى بكثير من مستواه المنخفض الذي بلغه في التعاملات المبكرة والذي بلغ 20.53 دولار للبرميل.

وتراجعت اسعار السولار في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) دولارين للطن الى 192.50 دولار.

وقال الاقتصادي «انك ترى ما يحدث لارياح البنوك... اذا لم تتمكن الشركات من تدبير ايراداتها فان البنوك لن يمكنها مساعدتها لكثير من عام و عامين».

لندن- رويترز: قال متعاملون ان اسعار مزيج برنت خام القياس الاوروبي تراجعت تراجعا معتدلا في التعاملات الاجلة امس الاربعة بعد عجز تقرير حكومي امريكي اقل تشاؤما بشأن مخزونات النفط الامريكية عن اشاعة انتعاش متواصل في السوق.

ويحلول الساعة 1423 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 19 سنتا الى 20.75 دولار للبرميل متجدا عن نزوته التي وصل اليها قبل ساعة وبلغت 20.90 دولار للبرميل.

كما جاء سعر الخام اعلى بكثير من مستواه المنخفض الذي بلغه في التعاملات المبكرة والذي بلغ 20.53 دولار للبرميل.

وتراجعت اسعار السولار في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) دولارين للطن الى 192.50 دولار.

وقال الاقتصادي «انك ترى ما يحدث لارياح البنوك... اذا لم تتمكن الشركات من تدبير ايراداتها فان البنوك لن يمكنها مساعدتها لكثير من عام و عامين».

لندن- رويترز: قال متعاملون ان اسعار مزيج برنت خام القياس الاوروبي تراجعت تراجعا معتدلا في التعاملات الاجلة امس الاربعة بعد عجز تقرير حكومي امريكي اقل تشاؤما بشأن مخزونات النفط الامريكية عن اشاعة انتعاش متواصل في السوق.

ويحلول الساعة 1423 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 19 سنتا الى 20.75 دولار للبرميل متجدا عن نزوته التي وصل اليها قبل ساعة وبلغت 20.90 دولار للبرميل.

كما جاء سعر الخام اعلى بكثير من مستواه المنخفض الذي بلغه في التعاملات المبكرة والذي بلغ 20.53 دولار للبرميل.

وتراجعت اسعار السولار في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) دولارين للطن الى 192.50 دولار.

وقال الاقتصادي «انك ترى ما يحدث لارياح البنوك... اذا لم تتمكن الشركات من تدبير ايراداتها فان البنوك لن يمكنها مساعدتها لكثير من عام و عامين».

## الحرب ضد «الإرهاب» والتلويح بالعصا؛

## كيف تفاقم الانهزامية نهم الأعداء؟

د. صلاح عز\*

ومع أن الله أمر بالستر، إلا أن حسن عصفور مفاوض السلطة، والمسؤول عن كثير من ترجعات السنوات الماضية، أبي إلا أن يكشف المستور من انهزامية السلطة وما استدعته من أدل في قمة كامب دافيد العام الماضي، حيث كتب غضابا في (مارس 10/23) يشكو مما قاله شلومو بن عامي في حديث له مع الجزيرة من أن «الطرف الفلسطيني لم يرضح بعد لدرجة تؤهله إلى تسوية»، غضب السيد عصفور من بن عامي، فقال «هل نحن غير ناشجون لأننا نطالبنا لإسرائيل بفتح القنصل وحده، وإنما جاء معه بقية أفراد عصابة الضغط والإذلال: تيري رود لارسن مبعوث الأمم المتحدة، وميجيل فورتنوس مبعوث الاتحاد الأروبي، وأندريه سودوفين مبعوث روسيا، ولكن بدلا من أن يتعهد له هؤلاء بالضغط على شارون لوقف إرهابه، طالبوه «بتأنيذ إجراءات فورية وقوية ضد الإرهاب، أي مقابلي وقف إطلاق النار» (طبعاً من الجانب الفلسطيني وحده، وعدم مقاومة الاجتياح الإسرائيلي). هذا الإذلال العنلي هو المقابل لثمة جنحة عليه عرفات جراء قرار سلطته وإعتبار أجنحة المقاومة العسكرية غير شرعية، وإعتقال العشرات من نشطاءها، وعودته للعمل كشرطي يحفظ أمن اليهود بإحباط عمليات المقاومة دون أي مقابلي. والإذلال ما كان ليقع لو أن عرفات اكتفى بدعوة سيفره في الأمم المتحدة لاعتقاد مجلس الأمن، وأعلن مقاطعتها لأي لقاءات دبلوماسية مع مبعوثي عوام الغرب حتى تخير هذه القصة وبيتيتها إسرائيل على مغادرة المدن الفلسطينية

وقف الحصار عنها، والإذلال ما كان ليقع لو أن عرفات يفي العبرة القرآنية المأثورة، أنهن لم يرضوا عنه حتى يذبح ملتهم، أي حتى يصبر عبدا لهم يمارونه بأبغس الجرائم ضد شعبه فيقطع بلا نقاش، أسامة عرفات وتحصر في أن سلوكة الانهزامي وإحساسه بالدونية يثير شبهة الأعداء عليه وعلى شعبه، فلم نسقم منه بطابع التبعية والبيع في مسألة الاعتقالات ووقف الاعتقالات، ما يعلقه عرفات اليوم بملاحقته لنشطاء المقاومة هو إطلاق حرية إسرائيل على نكتة لغتخال ويتكبر في أمن وتطمأنينة، إنه دائما يتوسل ويخبر ويتلف ويتراجم ويتردد ويفعل ويقع بأذى السقوط ويفعل أحمق الأمانات، ولا أنكر أنه نثب على موقف منذ توقيع أولي سوري مرة واحدة في كامب دافيد عندما طالبوه بالتخلي عن الحرم القدسي، وحتى في هذه المسألة لم يكن النشبات كاملا، عندما أعلن تخليه عن حائط البراق لإسرائيل، وأرتكب بذلك خطيئة اللورد بلغور الذي أعطى ما لا يمكنه لمن لا يستطيعه.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

انا امريكي مسيحي، لا يوافق الكنيرون على رايبى وراي بعض اصدقائى حول حرب امريكا العرب بجزرة الدولة والمبادرة القادمة، وتعاونهم المخلص معها في الحرب، وقيامهم على خبير وجه بهممة قمع ومنع التظاهرات، جاء الدور على العصا، التي لا يتوقفون عن التلويح بها بتكرار مهن منذ واقعة 11 سبتمبر، فنذ أيام (10/17)، وقف الرئيس بوش يخطب أمام الجنود في قاعدة ترافيس الجوية بكاليفورنيا، فقال «إن الحرب قد متشعرك أكثر من عامين، حيث أن هناك تهديدات متنوعة، طالما أن هناك إرهاب ضد حكومات قائمة، ستكون هناك حاجة للحرب»، وقيل ذلك بإيام هدد ريتشارد أرميتاج مساعد وزير الخارجية، سوريا علنا باستهدافها مستقبلا بأعمال عسكرية ما لم تتخلص من المنظمات الفلسطينية التي تستضيفها، أما بول وولفو فيترز نائب الوزير الدفاع، وهو يهودي وأشد أعداء الإدارة تعصبا لإسرائيل، فكان قد تحدث عن «إنهاء دول» و«تغيير أنظمة»، وكان يرى أن العراق أولى من أفغانستان بالضرب، وكتب ويليام بيجاف في (فيروالد تريبيون 10/22) عن اجتماع أخير جرى في واشنطن، استمع فيه إلى أحد أعضاء «مجتمع الجامعة الأكاديمي» يطرح رؤيته بقوله «إن عهدنا جديدا قد بدأ سيكون على الولايات المتحدة وحلفائنا فيه أن نطوقوا من أفغانستان إلى تفكير الدول المارة الأخرى ونصب حكومات جديدة فيها ثم إدارة الدول المنتهية، والتي يؤدي الفكر الدعم والتأييد للإجراءات الامريكية لضرب المناهضة للإرهاب»، وأخيرا وليس آخرا كان خطاب «مسؤول كبير في إدارة بوش» في المؤتمر السنوي لمعهد سياسات الشرق الأدنى في واشنطن (جيويزالم بوست 10/23)، والذي أعلن فيه أن أهم أهداف ضرب أفغانستان هو أن يكون مصيرها عبرة للدول «المؤيدة للإرهاب»، وقال «إن أفغانستان ليست نهاية القضية، نحن لدينا أهداف هامة تزيد تحقيقها في دول أخرى، وإذا نعت طالبان الثمن المناسب، سيسمح لنا ذلك بتشجيع دول أخرى على وقف تأييدها للإرهاب.. وإذا لم نتصاع سيفرغ ضد ذلك عليها بالقوة»، ثم أعلن هذا المسؤول أن حماس والجهاد وحزب الله «جماعات إرهابية ذات إسماعد عالمي»، ما يعني إمكان استدعائها في المرحلة الثانية من الحرب. إذا أضفنا إلى ما سبق توعد مسؤولين امريكيين بضرب البنية التحتية لإرهاب في البلاد العربية الراكية، يثبت أن العصا هي في المقام الأول حرب نفسية شرسة ضد مسؤولين عرب والقيين تحت ضغوط شعبية تظهر إما في صورة نيران تشعل التظاهرات الساخنة في الشارع الإسلامي، أو في صورة دخان البعث من رماذ مكبوت قد تتصاعد منه السة اللهب في أي لحظة.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

انا امريكي مسيحي، لا يوافق الكنيرون على رايبى وراي بعض اصدقائى حول حرب امريكا العرب بجزرة الدولة والمبادرة القادمة، وتعاونهم المخلص معها في الحرب، وقيامهم على خبير وجه بهممة قمع ومنع التظاهرات، جاء الدور على العصا، التي لا يتوقفون عن التلويح بها بتكرار مهن منذ واقعة 11 سبتمبر، فنذ أيام (10/17)، وقف الرئيس بوش يخطب أمام الجنود في قاعدة ترافيس الجوية بكاليفورنيا، فقال «إن الحرب قد متشعرك أكثر من عامين، حيث أن هناك تهديدات متنوعة، طالما أن هناك إرهاب ضد حكومات قائمة، ستكون هناك حاجة للحرب»، وقيل ذلك بإيام هدد ريتشارد أرميتاج مساعد وزير الخارجية، سوريا علنا باستهدافها مستقبلا بأعمال عسكرية ما لم تتخلص من المنظمات الفلسطينية التي تستضيفها، أما بول وولفو فيترز نائب الوزير الدفاع، وهو يهودي وأشد أعداء الإدارة تعصبا لإسرائيل، فكان قد تحدث عن «إنهاء دول» و«تغيير أنظمة»، وكان يرى أن العراق أولى من أفغانستان بالضرب، وكتب ويليام بيجاف في (فيروالد تريبيون 10/22) عن اجتماع أخير جرى في واشنطن، استمع فيه إلى أحد أعضاء «مجتمع الجامعة الأكاديمي» يطرح رؤيته بقوله «إن عهدنا جديدا قد بدأ سيكون على الولايات المتحدة وحلفائنا فيه أن نطوقوا من أفغانستان إلى تفكير الدول المارة الأخرى ونصب حكومات جديدة فيها ثم إدارة الدول المنتهية، والتي يؤدي الفكر الدعم والتأييد للإجراءات الامريكية لضرب المناهضة للإرهاب»، وأخيرا وليس آخرا كان خطاب «مسؤول كبير في إدارة بوش» في المؤتمر السنوي لمعهد سياسات الشرق الأدنى في واشنطن (جيويزالم بوست 10/23)، والذي أعلن فيه أن أهم أهداف ضرب أفغانستان هو أن يكون مصيرها عبرة للدول «المؤيدة للإرهاب»، وقال «إن أفغانستان ليست نهاية القضية، نحن لدينا أهداف هامة تزيد تحقيقها في دول أخرى، وإذا نعت طالبان الثمن المناسب، سيسمح لنا ذلك بتشجيع دول أخرى على وقف تأييدها للإرهاب.. وإذا لم نتصاع سيفرغ ضد ذلك عليها بالقوة»، ثم أعلن هذا المسؤول أن حماس والجهاد وحزب الله «جماعات إرهابية ذات إسماعد عالمي»، ما يعني إمكان استدعائها في المرحلة الثانية من الحرب. إذا أضفنا إلى ما سبق توعد مسؤولين امريكيين بضرب البنية التحتية لإرهاب في البلاد العربية الراكية، يثبت أن العصا هي في المقام الأول حرب نفسية شرسة ضد مسؤولين عرب والقيين تحت ضغوط شعبية تظهر إما في صورة نيران تشعل التظاهرات الساخنة في الشارع الإسلامي، أو في صورة دخان البعث من رماذ مكبوت قد تتصاعد منه السة اللهب في أي لحظة.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

انا امريكي مسيحي، لا يوافق الكنيرون على رايبى وراي بعض اصدقائى حول حرب امريكا العرب بجزرة الدولة والمبادرة القادمة، وتعاونهم المخلص معها في الحرب، وقيامهم على خبير وجه بهممة قمع ومنع التظاهرات، جاء الدور على العصا، التي لا يتوقفون عن التلويح بها بتكرار مهن منذ واقعة 11 سبتمبر، فنذ أيام (10/17)، وقف الرئيس بوش يخطب أمام الجنود في قاعدة ترافيس الجوية بكاليفورنيا، فقال «إن الحرب قد متشعرك أكثر من عامين، حيث أن هناك تهديدات متنوعة، طالما أن هناك إرهاب ضد حكومات قائمة، ستكون هناك حاجة للحرب»، وقيل ذلك بإيام هدد ريتشارد أرميتاج مساعد وزير الخارجية، سوريا علنا باستهدافها مستقبلا بأعمال عسكرية ما لم تتخلص من المنظمات الفلسطينية التي تستضيفها، أما بول وولفو فيترز نائب الوزير الدفاع، وهو يهودي وأشد أعداء الإدارة تعصبا لإسرائيل، فكان قد تحدث عن «إنهاء دول» و«تغيير أنظمة»، وكان يرى أن العراق أولى من أفغانستان بالضرب، وكتب ويليام بيجاف في (فيروالد تريبيون 10/22) عن اجتماع أخير جرى في واشنطن، استمع فيه إلى أحد أعضاء «مجتمع الجامعة الأكاديمي» يطرح رؤيته بقوله «إن عهدنا جديدا قد بدأ سيكون على الولايات المتحدة وحلفائنا فيه أن نطوقوا من أفغانستان إلى تفكير الدول المارة الأخرى ونصب حكومات جديدة فيها ثم إدارة الدول المنتهية، والتي يؤدي الفكر الدعم والتأييد للإجراءات الامريكية لضرب المناهضة للإرهاب»، وأخيرا وليس آخرا كان خطاب «مسؤول كبير في إدارة بوش» في المؤتمر السنوي لمعهد سياسات الشرق الأدنى في واشنطن (جيويزالم بوست 10/23)، والذي أعلن فيه أن أهم أهداف ضرب أفغانستان هو أن يكون مصيرها عبرة للدول «المؤيدة للإرهاب»، وقال «إن أفغانستان ليست نهاية القضية، نحن لدينا أهداف هامة تزيد تحقيقها في دول أخرى، وإذا نعت طالبان الثمن المناسب، سيسمح لنا ذلك بتشجيع دول أخرى على وقف تأييدها للإرهاب.. وإذا لم نتصاع سيفرغ ضد ذلك عليها بالقوة»، ثم أعلن هذا المسؤول أن حماس والجهاد وحزب الله «جماعات إرهابية ذات إسماعد عالمي»، ما يعني إمكان استدعائها في المرحلة الثانية من الحرب. إذا أضفنا إلى ما سبق توعد مسؤولين امريكيين بضرب البنية التحتية لإرهاب في البلاد العربية الراكية، يثبت أن العصا هي في المقام الأول حرب نفسية شرسة ضد مسؤولين عرب والقيين تحت ضغوط شعبية تظهر إما في صورة نيران تشعل التظاهرات الساخنة في الشارع الإسلامي، أو في صورة دخان البعث من رماذ مكبوت قد تتصاعد منه السة اللهب في أي لحظة.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

انا امريكي مسيحي، لا يوافق الكنيرون على رايبى وراي بعض اصدقائى حول حرب امريكا العرب بجزرة الدولة والمبادرة القادمة، وتعاونهم المخلص معها في الحرب، وقيامهم على خبير وجه بهممة قمع ومنع التظاهرات، جاء الدور على العصا، التي لا يتوقفون عن التلويح بها بتكرار مهن منذ واقعة 11 سبتمبر، فنذ أيام (10/17)، وقف الرئيس بوش يخطب أمام الجنود في قاعدة ترافيس الجوية بكاليفورنيا، فقال «إن الحرب قد متشعرك أكثر من عامين، حيث أن هناك تهديدات متنوعة، طالما أن هناك إرهاب ضد حكومات قائمة، ستكون هناك حاجة للحرب»، وقيل ذلك بإيام هدد ريتشارد أرميتاج مساعد وزير الخارجية، سوريا علنا باستهدافها مستقبلا بأعمال عسكرية ما لم تتخلص من المنظمات الفلسطينية التي تستضيفها، أما بول وولفو فيترز نائب الوزير الدفاع، وهو يهودي وأشد أعداء الإدارة تعصبا لإسرائيل، فكان قد تحدث عن «إنهاء دول» و«تغيير أنظمة»، وكان يرى أن العراق أولى من أفغانستان بالضرب، وكتب ويليام بيجاف في (فيروالد تريبيون 10/22) عن اجتماع أخير جرى في واشنطن، استمع فيه إلى أحد أعضاء «مجتمع الجامعة الأكاديمي» يطرح رؤيته بقوله «إن عهدنا جديدا قد بدأ سيكون على الولايات المتحدة وحلفائنا فيه أن نطوقوا من أفغانستان إلى تفكير الدول المارة الأخرى ونصب حكومات جديدة فيها ثم إدارة الدول المنتهية، والتي يؤدي الفكر الدعم والتأييد للإجراءات الامريكية لضرب المناهضة للإرهاب»، وأخيرا وليس آخرا كان خطاب «مسؤول كبير في إدارة بوش» في المؤتمر السنوي لمعهد سياسات الشرق الأدنى في واشنطن (جيويزالم بوست 10/23)، والذي أعلن فيه أن أهم أهداف ضرب أفغانستان هو أن يكون مصيرها عبرة للدول «المؤيدة للإرهاب»، وقال «إن أفغانستان ليست نهاية القضية، نحن لدينا أهداف هامة تزيد تحقيقها في دول أخرى، وإذا نعت طالبان الثمن المناسب، سيسمح لنا ذلك بتشجيع دول أخرى على وقف تأييدها للإرهاب.. وإذا لم نتصاع سيفرغ ضد ذلك عليها بالقوة»، ثم أعلن هذا المسؤول أن حماس والجهاد وحزب الله «جماعات إرهابية ذات إسماعد عالمي»، ما يعني إمكان استدعائها في المرحلة الثانية من الحرب. إذا أضفنا إلى ما سبق توعد مسؤولين امريكيين بضرب البنية التحتية لإرهاب في البلاد العربية الراكية، يثبت أن العصا هي في المقام الأول حرب نفسية شرسة ضد مسؤولين عرب والقيين تحت ضغوط شعبية تظهر إما في صورة نيران تشعل التظاهرات الساخنة في الشارع الإسلامي، أو في صورة دخان البعث من رماذ مكبوت قد تتصاعد منه السة اللهب في أي لحظة.

بيتر اتود  
Coaralwood Drive 15047  
Chino Hills, CA 91709  
attwoods@earthlink.net

## الى حكام العرب والمسلمين: ماذا ستفعلون للمقتلى الابرياء الأفغان؟

اليوم قالت لهذه الطبقات الحاكمة بانها لا تظلمها والدليل هو خلو الشارح العربي الإسلامي من مظاهره واحدة ترفع صور أمير الكويت أو صور الملاح الأفغاني المخروع، على العكس من ذلك فقد حمل المتظاهرون صور الرئيس صدام حسين والشيخ أسامة بن لادن. الذي يجمع بين من سمحت لهم ظروف بلدانهم بالتظاهر وبين الرئيس صدام حسين والشيخ أسامة بن لادن هو أمدراك شعبنا بأن أمريكا المؤسسة هي خصم الأمة. ولم يشوش هذا الإدراك دخول العراق للكويت ولا تجسير مراكز القرار الاقتصادي والعسكري في أمريكا.

الخاصة هي أن ما تصفحه أمريكا في أفغانستان وما تود قصفه في العراق مجددا هو ما تبقى للطبقات الحاكمة (المحكومة) في بلدان لا اله الا الله ومحمحمد رسول الله من شريعة وجود وبش المصير.

أحمد سرور  
نيويورك

اليوم قالت لهذه الطبقات الحاكمة بانها لا تظلمها والدليل هو خلو الشارح العربي الإسلامي من مظاهره واحدة ترفع صور أمير الكويت أو صور الملاح الأفغاني المخروع، على العكس من ذلك فقد حمل المتظاهرون صور الرئيس صدام حسين والشيخ أسامة بن لادن. الذي يجمع بين من سمحت لهم ظروف بلدانهم بالتظاهر وبين الرئيس صدام حسين والشيخ أسامة بن لادن هو أمدراك شعبنا بأن أمريكا المؤسسة هي خصم الأمة. ولم يشوش هذا الإدراك دخول العراق للكويت ولا تجسير مراكز القرار الاقتصادي والعسكري في أمريكا.

الخاصة هي أن ما تصفحه أمريكا في أفغانستان وما تود قصفه في العراق مجددا هو ما تبقى للطبقات الحاكمة (المحكومة) في بلدان لا اله الا الله ومحمحمد رسول الله من شريعة وجود وبش المصير.

## ارهاب متحضر وارهاب متخلف!

سواء كانت حربه مواجهة أو حربا استعمارية في غياب الأدوات العسكرية لا تطأ إلى الإرهاب. انظروا الى سجلات الارهاب الامريكي ضد الشعب العراقي، انظروا الى ارهاب الجماهيرية الليبية سنة 1986 باكثر من 100 طائرة وشعب السودان والفيثانم وغيرهم، اليس هذا ارهابا منظما من طرف الولايات المتحدة الامريكية وحلفائهم؟

يوسف سونة  
المغرب

سواء كانت حربه مواجهة أو حربا استعمارية في غياب الأدوات العسكرية لا تطأ إلى الإرهاب. انظروا الى سجلات الارهاب الامريكي ضد الشعب العراقي، انظروا الى ارهاب الجماهيرية الليبية سنة 1986 باكثر من 100 طائرة وشعب السودان والفيثانم وغيرهم، اليس هذا ارهابا منظما من طرف الولايات المتحدة الامريكية وحلفائهم؟

يوسف سونة  
المغرب

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

## حول فتوى علماء الغرب حول التحركات الامريكية؛

## اعادة الاعتبار لمسؤولية «الثقف الديني»

منتصر حمادة\*

«بحرمة صلاة اي مسلم في كنيسة نصرانية او يعبعة يهودية،» (في تعقيب على القداس الغربي الرسمي الذي نظم في الرباط)، وتمس ايضا صريحا ومباشرا الى مؤسسة وزارة اوقاف والشؤون الاسلامية، من خلال اقرار الموقعين على ادانة واستتكار ما قامت به الوزارة من قلب النصوص الشرعية، والياس الحق بالباطل في خطبة الجمعة السياسية التي تلت احداث الثلاثاء الامريكي الاسود.

خطوة اسلاموية جديدة، تصفي الكثير من المصادقية عن التماهي المرهب القائم بين بعض المبادرات الصادرة عن اسلامية الساحة مع مبادرات الاسلام الرسمي. والمؤسف مع مبادرات «الاسلاميين المعتدلين» انها تسهم في تميع العمل الاسلامي والاصلا اجمالا، ولا تزيد الاستفادة من ثلة من الائمة الفجة التي تثبت هذا التميع، فكل مقام مقال، وإن كان المقام بها يسس ما نصفه «باستغلال» قيم دينية سامية بغية اغراض سياسية، ابعد عن ظاهر الخطاب المروج له اتجاه الراي العام. الذي يحسب على موقعي الفتوى الاخيرة انها تمثل نقلة نوعية تروم رد الاعتبار لمسؤولية العالم في دوره في زمن القائم على تميع دور «رجل الدين» من قبل علماء الاسلام الرسمي، وحتى من قبل علماء الاسلام الجماعاتي، او الحركي، بالصيغة التي نطلع عليها اليوم في ردود افعال اسلاميي الساحة، ولذلك تمثل الفتوى في آن تحديا موضوعيا امام هؤلاء.

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

هذا يتم اغتزال اسلام مسلمي القرن الرابع عشر هجري، وهكذا نختزل بدورنا، وبكل تواضع بعض مناسي مسلمين يراء لهم العيش تحت رحمة وصاية «علماء» اخر الزمان الاسلامي الموحد للغاية. لانسلف الشهيد.

\* كاتب من المغرب

طارق يقيم في المانيا  
كردبي يقيم في المانيا



رأي القدس

مجزرة شارون في بيت ريماء

■ الموقف الأمريكي «الرخو» تجاه الاجتياح الإسرائيلي للقري والمدن الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو المسؤول المباشر عن المجزرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في قرية بيت ريماء، وراح ضحيتها أكثر من عشرة شهداء على الأقل من الفصائل الفلسطينية كافة.

فكون بول وزير الخارجية الأمريكي لم يكن صامداً بالشكل الكافي يوم أمس الأول في مطالبة القوات الإسرائيلية بالانسحاب، أثناء استقباله لوزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس، واكتفى بالحديث عن انسحاب سريع فقط، وكأنه بذلك يعطي الضوء الأخضر لرايين شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي لارتكاب هذه المجازر، وإكمال المهمة التي دخلت من أجلها الدبابات الإسرائيلية إلى بيت لحم وبيت ريماء وبيت جالا، وتحديد موعد الانسحاب الإسرائيلي.

شارون تحدى واشنطن، وتحدى العالم بأسره عندما رفض النداءات بالانسحاب، لأنه يدرك أنه أقوى من الولايات المتحدة والغرب بأسره وأنه فوق القانون الدولي.

فاللوبي اليهودي هو الذي يحكم الولايات المتحدة، وهو الذي يحمي الإرهاب الإسرائيلي، وشارون مطمئن إلى دعم هذا اللوبي، ووجود شمعون بيريس وزير الخارجية الإسرائيلي في واشنطن في الوقت الذي كانت فيه الدبابات الإسرائيلية تحتل المدن وتقتل الإبرياء لم يكن صدفة، وإنما في إطار مخطط متقن على تفاصيله بشكل مسبق.

■ الموقف الأمريكي «الرخو» تجاه الاجتياح الإسرائيلي للقري والمدن الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو المسؤول المباشر عن المجزرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في قرية بيت ريماء، وراح ضحيتها أكثر من عشرة شهداء على الأقل من الفصائل الفلسطينية كافة.

فكون بول وزير الخارجية الأمريكي لم يكن صامداً بالشكل الكافي يوم أمس الأول في مطالبة القوات الإسرائيلية بالانسحاب، أثناء استقباله لوزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس، واكتفى بالحديث عن انسحاب سريع فقط، وكأنه بذلك يعطي الضوء الأخضر لرايين شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي لارتكاب هذه المجازر، وإكمال المهمة التي دخلت من أجلها الدبابات الإسرائيلية إلى بيت لحم وبيت ريماء وبيت جالا، وتحديد موعد الانسحاب الإسرائيلي.

شارون تحدى واشنطن، وتحدى العالم بأسره عندما رفض النداءات بالانسحاب، لأنه يدرك أنه أقوى من الولايات المتحدة والغرب بأسره وأنه فوق القانون الدولي.

فاللوبي اليهودي هو الذي يحكم الولايات المتحدة، وهو الذي يحمي الإرهاب الإسرائيلي، وشارون مطمئن إلى دعم هذا اللوبي، ووجود شمعون بيريس وزير الخارجية الإسرائيلي في واشنطن في الوقت الذي كانت فيه الدبابات الإسرائيلية تحتل المدن وتقتل الإبرياء لم يكن صدفة، وإنما في إطار مخطط متقن على تفاصيله بشكل مسبق.



الخوف الإسرائيلي بعد مصرع زئيفي

معن البلياري

■ يكشف إسماعيلان رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون عند مقتل رفيقه في العصابة الحاكمة في تل أبيب رحبعام زئيفي «أن كل شيء تغير منذ الآن» عن مشكلا مستعصية لديه. تتعلّق، أولاً، بإمكاناته على إحداث التغيير الذي يريد، وثانياً بانكشاف إخفاق حكومته على تحقيق مثل هذا التغيير الذي وعد به لا انتخب خلفاً لإيهود باراك، ذلك أن الرسالة الأهم التي بعثت بها المقاومة الفلسطينية المسلحة للحكومة الإسرائيلية أن على أفرادها أيضاً أن يخافوا. تماماً مثل غيرهم من أقرانهم المستوطنين وجنود الاحتلال في الشوارع وأمام مواقف الحافلات وفي المطاعم والملاهي وأتى كساتوا، حتى في المستوطنات المسيجة نفسها، كما دلت العملية الفدائية الجريئة مطلع الشهر الحالي في مستوطنة إيلي سناي في قطاع غزة، حيث مجال النشاط العسكري للكتيبة الشمالية لجيش الاحتلال، وأيضاً في القوات العسكرية، كما أكدت ذلك العملية البالغة الغرابة وقتل خلالها ثلاثة جنود إسرائيليين في واحدة من تشكيلات الكتيبة الجنوبية للجيش المذكور.

والمستهدف هذه المرة في نجاح ثلاثة شبان فلسطينيين في استهداف وزير في حكومة شارون نفسها بالقتل، وفي القدس الشرقية وبالقرب من المقر العام للشرطة الإسرائيلية، أن هناك ضرورة لأن يزيد الإسرائيليون من تغليب الخوف في نفوسهم على أي شعور آخر، أي كانت مواقعهم ومراتبهم، وفي الببال أن ضابطاً كبيراً في الاستخبارات العسكرية مسؤولاً عن تجنيد العملاء قد قضى في واحدة من عمليات الانتفاضة، وكذلك أكثر من مسؤول في المجمعات الاستيطانية.

ما أقدم عليه شارون بعد مقتل زئيفي ليس جديداً بالمرّة على حكومته، من حيث الغرور على جرائم قتل الفلسطينيين شباناً وأطفالاً ونساءً، وحيث الاجتياحات الواسعة في مدن وبلدات الضفة الغربية. وأغلب الظن أنه قصد في توليحه بتغيير كل شيء هو ما يهيس به شخصياً منذ الثالث عشر من أيلول (سبتمبر) 1993، فقد نعت قبل أيام اتفاق أوسلو، ومبعث الغرابة في هذا الأمر أن أحداً من الفلسطينيين، ومن أهل «أوسلو» أيضاً، لم يعد مغرماً بالحديث عن هذا الاتفاق العتيق بعد الحقائق غير عينية التي قامت بعده، والمستعصية من مشكلات شارون أن حربه المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، منذ انتصاه في فتوته على العصابات الإبراهيمية اليهودية وحتى اجتياحات الأيام القليلة الماضية، لم تقدر على هذه الحقائق المكيئة السابقة على السلطة الوطنية التي رآها شارون واحدة من بدع شيوعن بيريس.

■ كانت حلقة برنامح «ناوراما» الذي يقدمه التلفزيون البريطاني صورة حية للجموع التي تقف بين التحالف الأمريكي البريطاني وبين معظم الدول فيما كان يسمى بالعالم الثالث.

فقد قدم البرنامج ثلاث مجموعات من المشاركين، الأولى كانت في إسلام آباد في باكستان، والثانية في بريطانيا، والثالثة في نيويورك في الولايات المتحدة، وكان الحديث يدور حول الصراع الأمريكية ضد الشعب الأفغاني والتي يصطالح الأمريكية على سببها، الحرب ضد الإرهاب، وبصفة خاصة ضد «طالبان» وتنظيم «القاعدة».

وقدرة على رؤية الأمور من منظور واسع، فقد ذهبت هذه الجموع إلى أن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً سليماً بإعلان الحرب على «افغانستان»، فقد ذهبت «طالبان» وتنظيم القاعدة، وكان الأجدر بها أن تعطي وقتاً للتأكد من مرتكبي الاعتداءات ثم تقديمهم للمحاكمة بالطرق المشروعة وعندئذ كانت ستجد العالم كله يقف خلفها لأنها تسلك سلوكاً حضارياً وعقلانياً، ولكن ما فعلته الولايات المتحدة هو أنها جردت أمتها العسكرية القوية بحرية أفقر شعب في العالم، وهي حرب لن تخلف سوى ألماسي والحزن مزيد من الفقر للشعب الأفغاني البائس.

ولم يعجب هذا الموقف الجموع البريطانية التي اتهمت الجموع الباكستانية بالجهل وعدم المعرفة، ورأت أن لا داعي للدخول في بحث أمور بديهيّة من وجهة نظرهما، وتقصيد ذلك تديبير تنظيم القاعدة لا اعتداءات نيويورك واشنطن، وأنه يتكفّل الجموع البريطانية بتقرير ذلك بل ذهبت إلى أن السبب في عدم قدرة الجموع الباكستانية على رؤية الأمور على وجهها الصحيح، يرجع إلى طبيعة النظم الدكتاتورية السائدة في العالم الثالث والتي تحجب المعلومات الأولية عن الجمهور، ولم يكن الإتهام موضوعياً في عالم فيه انفتاح في وسائل الإعلام بحيث يستطيع المشاهد أو القارئ في أي مكان من العالم أن يتابع ما يجري في سائر الدول المتقدمة دون حرج على حرية حصوله على المعلومات، بل لو طبقاً مبدأ الانفتاح على الدول الغربية لوجدنا أن تصفيها من المعرفة

دفاعاً عن السلفية: بن لادن.. طالبان.. و«الإسلام الراديكالي»

■ في مشهد يذكر بالمشهور التالية لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، اندفع المعلقون الغربيون، السياسيون، مدعو الخبرة، وصحافيون من كل المستويات للتعبير عن ارتعابهم في الشأن الإسلامي وتويرير الرأي العام العربي بتعقيدهاته.

وفي انعكاس واضح للتلويح الغربي في التصنيف، حيث تتجلى تقاليد الاستقراء المنطقي اليوناني بأسوأ ما فيها، أخذ هؤلاء جميعاً في البحث عن الأسس الفكرية الموحدة لبن لادن وطالبان وتوجهات العنف الإسلامي المسلح، أغلب المصنفين الغربيين في هذا الهرجاء الهائل للكلمات يفقدون بسط مستويات المعرفة بالتاريخ الإسلامي الفكري والسياسي، ويضخّمون ليسوا أكثر من صحافيين وكاتب سارعت مؤسستهم لتخلف من أقسام الجريمة والتهريب للاتحاق بالجيوش التزايد العدد العامل لأن على تغذية الآلة الإعلامية الهائلة التي تغطي نيوال أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر).

أخذ هؤلاء هو فريد زكريا، أسلم من أصل هندي الذي يراس تحرير الدولة لمجلة «نيو ونه» الأمريكية، من تابع كتابات زكريا خلال السنوات القليلة الماضية، واستخدامه المفرط لضمير الجماعة كلما تحدث عن الولايات المتحدة ووسائلها في العالم، فقد يدبّس إذا علم أن الرجل لم يحصل على الجنسية الأمريكية إلا قبل شهر فقط، ويشكل ودراسته للعلاقات الدولية، تبدو مؤلّات فاقية لإبادة إراة وكبرى وقاطعة بكل ما يتعلق بالإسلام وشعوبه، وأبعد كتابات زكريا الأخيرة -على الأقل- كتبت جهلاً فادحاً بتاريخ الإسلام بشكل عام، وتاريخ الإسلام في الهند، البلد الذي ولد ونشأ فيه، بشكل خاص، في مقال نشره زكريا مباشرة بعد هجوميين على نيويورك وواشنطن، ومع بن لادن وطالبان في سلة كبرى واحدة باعتبارهم سفليين، وهابيين، واكث لغة لا تحتمل الشك أو تواضع العلماء أن التقاليد السلفية الجيدة على العنف، وأنهم توفّر الأرضية الفكرية لكل توجهات العنف الإسلامي في المنطقة.

د. بشير موسى نافع

باكستان، ولدت الطلائع المشقية الأولى للحركة العربية، ولدت حركة التحرر المغاربية بكل فروعها، كما ولدت توجهات الإسلام السياسي الرئيسية من حسن البنا والإخوان المسلمين إلى الودودي والجماعة الإسلامية، بل وولد أيضاً أمثال قاسم أمين ولطفي السيد ومحمد حسين هيكل، واضعسي البذور الأولى للبربرية العربية فيما قبل انحطاطها العمي.

تأثر بن لادن، كما العديد من أصحاب التوجهات المسلحة في دوائر الإسلام المعاصر، فعلا بالدرسة السلفية، ولكن محاولة تصور الخلفية السلفية لبعض الفئوس الإسلامية المسلحة وكأنها لالة على الارتباط الحتمي بين السلفية والعنف هو تصور تبسّطي لا يأخذ في الاعتبار طبيعة الإسلام وتأثير التاريخ، التراث السلفي، كما الإسلام ككل، ميراث لا يخضع لسلطة باباوية وهو مفتوح للتطوير من قبل جميع المسلمين، ولكن الأهم أن أي تصور فكري في التاريخ الإنساني هو عرضة للتفسير وإعادة التفسير، عرضة للتصور وإعادة التصور، طبقاً لمختلف المؤثرات التي تحدد سياق استهلاك هذا التصور وإعادة تقديمه كالتزام حي.

الثقافة السلفية في بهذا المعنى ميراث لا مثال راشد الغنوشي، الداعية الإسلامي الديمقراطي، كما هي أحد وراقد تكوين بن لادن والجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر، هي الفضاء التي تكون فيه حسن البنا كما هي الإطار المرجعي لجبهة الإنقاذ والعشرات من القوى الإسلامية السياسية المعاصرة.

بكلمة أخرى، تشغل الثقافة السلفية الجزء الأهم من العقل الإسلامي والعربي المعاصر بكل توجاهاته، ولم يكن غريباً بالتالي أن مؤسسات الثقافة الرسمية المصرية قد عادت لنشر أعمال السلفين الكبار الأوائل في حملتها (توثيقية) لمواجهة تيارات العنف الإسلامي في مصر التسعينيات، التيارات التي تأثرت

د. يوسف نور عوض

السياسية أقل بكثير من سائر الدول في العالم الثالث، التي تستطيع أن تصل إلى المعرفة السليمة بينما دول العالم العربي تخضع بصورة كاملة لسلطة الإعلام المحلي الذي هو في معظم الأحيان يعرض الأمور من وجهة نظر ضيقة ويظهر ذلك في الأوسلوب الذي تقدم به الصحف ووسائل الإعلام البريطانية حرب الأفغان، حيث التركيز على كله الدعاية الخيصة ضد الإرهاب، ولا تتطابق العقل ولا تتقلص صورة واقعية لطبيعة الأحداث.

وإذا انتقلنا إلى الجموع الأمريكية وجدنا صورة أكثر قتامة في العجرفة وضيق الأفق، فقد قال أحد الخبراء في إحدى لجان «البنطاقون» في رده على سؤال حول موقف الولايات المتحدة إذا عارضت دول العالم الإسلامي استمرار الحرب، «أن الولايات المتحدة ستستمر الحرب دون مساعدة من أحد حتى تبلغ بها نهايتها»، وعندما واجهه الذبح بالقول أن تجاهل العالم ليس من مصلحة الولايات المتحدة، قال أن الولايات المتحدة تملك القوة وقادرة على أن تحقق أهدافها دون معارضة من أحد.

وكان موقف روبن كوك وزير خارجية بريطانيا السابق موضوعياً عندما وصف الحوار الذي يدور بين الأطراف بأنه صورة لا اختلافات وجهات النظر في عالم لا يقبل الحوار، وذهب إلى أن أبعد من ذلك عندما قال أن وصف العالم العربي بأنه عالم خال من الديمقراطية والرأي الآخر غير صحيح، لأنه حتى لو كانت النظم لا تشبه نظم العالم الغربي فإن ذلك يجعلنا نذهب إلى أن القرارات لا تمثل رأي الغالبية من الناس.

ويقودنا من ذهب إليه روبن كوك إلى طبيعة الخلاف الدائر اليوم بين دول العالم الإسلامي والولايات المتحدة حول حرب الأفغان، وهو خلاف وان لم يتخذ شكلاً ظاهراً، فهو بكل تأكيد يدور في أقبية السياسة الخلفية وستكون له انعكاسات واسعة بعد نهاية هذه الحرب.

وليمة لعشاق الحرب

■ كانت حلقة برنامح «ناوراما» الذي يقدمه التلفزيون البريطاني صورة حية للجموع التي تقف بين التحالف الأمريكي البريطاني وبين معظم الدول فيما كان يسمى بالعالم الثالث.

فقد قدم البرنامج ثلاث مجموعات من المشاركين، الأولى كانت في إسلام آباد في باكستان، والثانية في بريطانيا، والثالثة في نيويورك في الولايات المتحدة، وكان الحديث يدور حول الصراع الأمريكية ضد الشعب الأفغاني والتي يصطالح الأمريكية على سببها، الحرب ضد الإرهاب، وبصفة خاصة ضد «طالبان» وتنظيم «القاعدة».

وقدرة على رؤية الأمور من منظور واسع، فقد ذهبت هذه الجموع إلى أن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً سليماً بإعلان الحرب على «افغانستان»، فقد ذهبت «طالبان» وتنظيم القاعدة، وكان الأجدر بها أن تعطي وقتاً للتأكد من مرتكبي الاعتداءات ثم تقديمهم للمحاكمة بالطرق المشروعة وعندئذ كانت ستجد العالم كله يقف خلفها لأنها تسلك سلوكاً حضارياً وعقلانياً، ولكن ما فعلته الولايات المتحدة هو أنها جردت أمتها العسكرية القوية بحرية أفقر شعب في العالم، وهي حرب لن تخلف سوى ألماسي والحزن مزيد من الفقر للشعب الأفغاني البائس.

ولم يعجب هذا الموقف الجموع البريطانية التي اتهمت الجموع الباكستانية بالجهل وعدم المعرفة، ورأت أن لا داعي للدخول في بحث أمور بديهيّة من وجهة نظرهما، وتقصيد ذلك تديبير تنظيم القاعدة لا اعتداءات نيويورك واشنطن، وأنه يتكفّل الجموع البريطانية بتقرير ذلك بل ذهبت إلى أن السبب في عدم قدرة الجموع الباكستانية على رؤية الأمور على وجهها الصحيح، يرجع إلى طبيعة النظم الدكتاتورية السائدة في العالم الثالث والتي تحجب المعلومات الأولية عن الجمهور، ولم يكن الإتهام موضوعياً في عالم فيه انفتاح في وسائل الإعلام بحيث يستطيع المشاهد أو القارئ في أي مكان من العالم أن يتابع ما يجري في سائر الدول المتقدمة دون حرج على حرية حصوله على المعلومات، بل لو طبقاً مبدأ الانفتاح على الدول الغربية لوجدنا أن تصفيها من المعرفة

وليمة لعشاق الحرب

■ كانت حلقة برنامح «ناوراما» الذي يقدمه التلفزيون البريطاني صورة حية للجموع التي تقف بين التحالف الأمريكي البريطاني وبين معظم الدول فيما كان يسمى بالعالم الثالث.

فقد قدم البرنامج ثلاث مجموعات من المشاركين، الأولى كانت في إسلام آباد في باكستان، والثانية في بريطانيا، والثالثة في نيويورك في الولايات المتحدة، وكان الحديث يدور حول الصراع الأمريكية ضد الشعب الأفغاني والتي يصطالح الأمريكية على سببها، الحرب ضد الإرهاب، وبصفة خاصة ضد «طالبان» وتنظيم «القاعدة».

وقدرة على رؤية الأمور من منظور واسع، فقد ذهبت هذه الجموع إلى أن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً سليماً بإعلان الحرب على «افغانستان»، فقد ذهبت «طالبان» وتنظيم القاعدة، وكان الأجدر بها أن تعطي وقتاً للتأكد من مرتكبي الاعتداءات ثم تقديمهم للمحاكمة بالطرق المشروعة وعندئذ كانت ستجد العالم كله يقف خلفها لأنها تسلك سلوكاً حضارياً وعقلانياً، ولكن ما فعلته الولايات المتحدة هو أنها جردت أمتها العسكرية القوية بحرية أفقر شعب في العالم، وهي حرب لن تخلف سوى ألماسي والحزن مزيد من الفقر للشعب الأفغاني البائس.

ولم يعجب هذا الموقف الجموع البريطانية التي اتهمت الجموع الباكستانية بالجهل وعدم المعرفة، ورأت أن لا داعي للدخول في بحث أمور بديهيّة من وجهة نظرهما، وتقصيد ذلك تديبير تنظيم القاعدة لا اعتداءات نيويورك واشنطن، وأنه يتكفّل الجموع البريطانية بتقرير ذلك بل ذهبت إلى أن السبب في عدم قدرة الجموع الباكستانية على رؤية الأمور على وجهها الصحيح، يرجع إلى طبيعة النظم الدكتاتورية السائدة في العالم الثالث والتي تحجب المعلومات الأولية عن الجمهور، ولم يكن الإتهام موضوعياً في عالم فيه انفتاح في وسائل الإعلام بحيث يستطيع المشاهد أو القارئ في أي مكان من العالم أن يتابع ما يجري في سائر الدول المتقدمة دون حرج على حرية حصوله على المعلومات، بل لو طبقاً مبدأ الانفتاح على الدول الغربية لوجدنا أن تصفيها من المعرفة

وليمة لعشاق الحرب

■ كانت حلقة برنامح «ناوراما» الذي يقدمه التلفزيون البريطاني صورة حية للجموع التي تقف بين التحالف الأمريكي البريطاني وبين معظم الدول فيما كان يسمى بالعالم الثالث.

فقد قدم البرنامج ثلاث مجموعات من المشاركين، الأولى كانت في إسلام آباد في باكستان، والثانية في بريطانيا، والثالثة في نيويورك في الولايات المتحدة، وكان الحديث يدور حول الصراع الأمريكية ضد الشعب الأفغاني والتي يصطالح الأمريكية على سببها، الحرب ضد الإرهاب، وبصفة خاصة ضد «طالبان» وتنظيم «القاعدة».

وقدرة على رؤية الأمور من منظور واسع، فقد ذهبت هذه الجموع إلى أن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً سليماً بإعلان الحرب على «افغانستان»، فقد ذهبت «طالبان» وتنظيم القاعدة، وكان الأجدر بها أن تعطي وقتاً للتأكد من مرتكبي الاعتداءات ثم تقديمهم للمحاكمة بالطرق المشروعة وعندئذ كانت ستجد العالم كله يقف خلفها لأنها تسلك سلوكاً حضارياً وعقلانياً، ولكن ما فعلته الولايات المتحدة هو أنها جردت أمتها العسكرية القوية بحرية أفقر شعب في العالم، وهي حرب لن تخلف سوى ألماسي والحزن مزيد من الفقر للشعب الأفغاني البائس.

ولم يعجب هذا الموقف الجموع البريطانية التي اتهمت الجموع الباكستانية بالجهل وعدم المعرفة، ورأت أن لا داعي للدخول في بحث أمور بديهيّة من وجهة نظرهما، وتقصيد ذلك تديبير تنظيم القاعدة لا اعتداءات نيويورك واشنطن، وأنه يتكفّل الجموع البريطانية بتقرير ذلك بل ذهبت إلى أن السبب في عدم قدرة الجموع الباكستانية على رؤية الأمور على وجهها الصحيح، يرجع إلى طبيعة النظم الدكتاتورية السائدة في العالم الثالث والتي تحجب المعلومات الأولية عن الجمهور، ولم يكن الإتهام موضوعياً في عالم فيه انفتاح في وسائل الإعلام بحيث يستطيع المشاهد أو القارئ في أي مكان من العالم أن يتابع ما يجري في سائر الدول المتقدمة دون حرج على حرية حصوله على المعلومات، بل لو طبقاً مبدأ الانفتاح على الدول الغربية لوجدنا أن تصفيها من المعرفة

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 3901523  
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: (212 37) 770594  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
 هاتف: 0208-741 8008 (خطوط 6).  
 فاكس: 0208-748 7637 أو 0208-741 8902  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)  
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)  
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق رقم 7.  
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
 مكتب باريس: هاتف/فاكس: 47893419 (331)

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان  
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات:  
 الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أجنوس البريد.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 13- Issue 3873 Thursday 25 October 2001

# القدس

## سوق لبيع الكلى.. في طهران

■ طهران-اف ب: يتالع المارة في شارع فارهانغ حسيني لافتات كثيرة تشير الى «بيع كلية بسعر معقول»، وهذا الإعلان رغم غرابته يشكل مصدر امل لكثير من المرضى الإيرانيين.

فمن يسلك شارع فارهانغ حسيني الذي يقضي الى جادة تمتد من الجنوب الغربي الى الشمال الغربي، ويقف امام هذه اللافتات سرعان ما يبادره شخص ويسأله «اتبحث عن كلية؟»

ويقول احدهم «فئة دمو (ايجابي) الى ما تحتاج؟»، والساثل شرطي في الرابطة والثلاثين اب لطفان يسعي الى بيع احدى كليتيه.

ويوضح الشرطي «بنتي سولماز البالغة الثالثة عشرة مريضة، انها تعاني من مشكلة في القلب ومن مرض السكري، ويكلف علاج السكري غالبا كما يجب ان تخضع لعملية في القلب».

ويتابع الشرطي واسمه سوهراب «اجري الشهري يصل الي 110 الف تومان (137 دولارا) في حين تكلف العملية 2,8 مليون تومان (3500 دولار). كيف يمكنني ان احصل هذا المبلغ؟»

وتفيد الارقام الرسمية ان 13 الى 30 ٪ من السكان و 70 ٪ منهم دون سن الثلاثين، يعيشون دون عتبة الفقر وهم ضحية البطالة (14 ٪) والتضخم (20 ٪).

ويقول سوهراب «بيع الكلية في السوق السوداء يعود الي باعها بمليونين او ثلاثة ملايين تومان (2500 الي 3750 دولارا)، موضحا ان معهد امراض الكلى يشتري الكلية بمبلغ «1,2 مليون تومان (1500 دولار)».

جلست امرأة في الثلاثين غظاها التشاؤور من رأسها الى اخصص قدميها على عتبة احد الابواب. لقد اتت من بلدة بيرجاند في شمال شرق البلاد بحثا عن كلية.

وتقول هذه المرأة التي رفضت الكشف عن هويتها انها وصلت طهران قبل ستة ايام موضحة «انا وزوجي غير قادرين على الانجاب بسبب مرضي». وتضيف «اتت لشراء كلية، ليس لدي مشكلة في الدفع لكن الاصحاب ان اجد الكلية المناسبة، لدي موعد مع شخص ظهر اليوم لكنه لم يات بعد، انه طالب يحتاج الى المال لتابعة دروسه».

وتتابع بقلق «لكن الكثير بينهم يتبخر ما ان تصبح الامور جدية، يتملكهم الخوف (...). أمل ان

لكن الراغبين في الاستماع إلى 24 ساعة من أصوات الصمت التقى والبدء قد يصابون بصدمة عندما يعرفون السعر.. مجموعة الاقراص التي تستصدر في عدد محدود من النسخ لا يمكن ان توصف بأنها صفقة مغرية حيث يبلغ سعر الواحدة منها 300 جنيه استرليني (426 دولارا). ومن المؤكد ان هذا السعر لا يتيح لها منافسة أغنية (صوت الصمت) التي قدمها البريطاني بول سايمون في الستينيات وحقت نجاحا موريا.

## فنان يسجل صوت الصمت

■ لندن - رويترز-يعتزم فنان بريطاني تسجيل صوت الصمت في الارسال الاذاعي ثم بيع التسجيلات لهواة الاقنتاء.

وأوضح فنان الوسائط الاعلامية مات روجالسكي انه يعتزم قضاء 24 ساعة في الانصات لمحطة بي بي سي الاذاعية الرئيسية للشؤون الجارية يوم 12 كانون الاول (ديسمبر) القادم لتسجيل فترات التوقف بين الكلمات وذلك باستخدام برنامج كمبيوتر مصمم خصيصا لهذا الغرض.

وقال روجالسكي في بيان ان «الصمت الذي اسجله مليء في حقيقة الامر بصوت خافتة لا يلحظها احد في العادة».

وسيألف المنتج النهائي الذي سيطرح تحت عنوان (اس) وهو الحرف الاول من كلمة الصمت بالانجليزية من 24 قرصا صوتيا مدمجا في صندوق بحيث يحسوي كل قرص على تسجيل لغترات الصمت خلال ساعة من البث الاذاعي في ذلك اليوم.

وهناك توثيق يضم معلومات فنية تفصيلية عن قوة اشارة البث وطول فترة الصمت.

لكن الراغبين في الاستماع إلى 24 ساعة من أصوات الصمت التقى والبدء قد يصابون بصدمة عندما يعرفون السعر.. مجموعة الاقراص التي تستصدر في عدد محدود من النسخ لا يمكن ان توصف بأنها صفقة مغرية حيث يبلغ سعر الواحدة منها 300 جنيه استرليني (426 دولارا). ومن المؤكد ان هذا السعر لا يتيح لها منافسة أغنية (صوت الصمت) التي قدمها البريطاني بول سايمون في الستينيات وحقت نجاحا موريا.

## جهاز تسجيل سعته ألف أغنية

■ كوبرتينو (كاليفورنيا) - رويترز: تطرح شركة ابل للكمبيوتر جهاز تسجيل صغير يمكن ان يسع مجموعة موسيقية كاملة في اول خروج للشركة من عالم صناعة الكمبيوتر خلال ثمان سنوات. وحجم جهاز تسجيل ابل الجديد «ايبود» يعادل حجم جيلب سجاثر وله شاشة صغيرة ويسع نحو الف اغنية يمكن تسجيلها من على شبكة الانترنت وتعمل بطاريتة ما بين 8 و1 ساعات.

وستبدأ شركة ابل في طرح مسجلها الجديد ايبود الذي يعمل فقط مع اجزة كمبيوتر ماكينتوش التي تنتجها الشركة في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) والسعر المقترح للبيع بالتجزئة للمنتج الجديد هو 399 دولارا.

وقال ستيف جوبز المدير التنفيذي لابل عن المسجل الجديد «انه احداث هدية في موسم الاعياد لصاحب كمبيوتر ماكينتوش. ان تسير ومعك مكتبتك الموسيقية الكاملة، هذه فخرزة هائلة في عالم الاستماع الى الموسيقى».

## 3357 شخصا تقدموا للحصول على منحة صندوق الزواج بالامارات العام الماضي

■ ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: قال جمال عبيد النج مدير عام صندوق الزواج بالامارات انه سيتم بناء مقر جديد للصندوق بكلفة 30 مليون درهم.

وتحدث عن العجز في تغطية الحالات المتقدمة للحصول على منحة الصندوق والتي بلغت الفاً وخمسة مائة حالة حيث تقدم خلال العام الجاري 3 آلاف و357 متقدما استفاد من هذا العدد الف و557 مشيرا الى انه وخلال تسع سنوات تقدم للاستفادة من منح صندوق الزواج 38 الفاً و638 استفاد منهم بالمنحة 26 الفاً وسبعمئة.

واكد جمال النج ان عدد المستفيدين من المنح في تزايد مستمر وان هناك شركات ومؤسسات تقدمت بالفعل بعدة عروض لقيامها بتغطية موارد الاستثمار لدى مؤسسة صندوق الزواج مشيرا الى ان هناك عروض جديدة للتبرع بلغ احدها 5 ملايين درهم.

واشار الي ان الطلبة الجامعيين لهم الاولوية في اهتمامات صندوق الزواج وقال ان المكافآت التي قدمت للطلبة بلغت 111 الف درهم.



رداء مستمد من التراث التقليدي مع لمسة شبابية هو أحدث تصميماات الينا موسيفيتشوا قدم في عرض أقيم بالعاصمة البلبارية صوفيا امس الأول (ا ف ب)

● رابطة الصحافيين العرب لغتمدين بالمغرب اقامت حفلا تكريميا على شرف الزميل العراقي عبد الكريم خطاب بمناسبة عودته لبلداده بعد انتهاء مهمته كمدير لمكتب وكالة الانباء العراقية بالرباط.

● أعلن الصحافي الأردني محمد النل نيته ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة نقابة الصحافيين في الدورة المقبلة في شهر نيسان (ابريل) القادم، وبذلك ينافس أقوى المرشحين النقيب الحالي سيف الشريف.

● تخليد الذكرى اختطاف واغتيال الزعيم المغربي الراحل المهدي بن بركة ينظم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في الرباط لقاء للجمع مع الكاتيب والباحث المغربي الحسان بوقنطار حول التحولات العالمية وانعكاساتها على المغرب.

● نظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية محاضرة حول «دورالمعلومات في دعم اتخاذ القرار»، وذلك ضمن متطلبات برنامج دبلوم البحث العلمي ويستغرق تسعة اشهر اكايدمية على ثلاثة فصول. قدم المحاضرة الدكتور عمر فارس علي الصوص مستشار النظم بمركزالمعلومات الوطني في الاردن ومديرالتوظيف الالكتروني فيه.

## مجمع البحوث الاسلامية يعترض على كتاب للعلاج بالقرآن مؤلف بريطاني

القاهرة- «القدس العربي»: رفض مجمع البحوث الاسلامية التابع للأزهر التصريح بنشر كتاب مترجم للعربية عن الإنكليزية عن العلاج بالقرآن واسماء الله الحسنى الا بعد حذف بعض اجزاء منه، رأى فيها المجمع لاسماء الله الحسنى والترجمة أدا تم حذف الموضوعات التي ايدى اعتراضه عليها.

## احوال الناس



رجال الاعمال والدبلوماسيين والاعلاميات بمناسبة زيارة وفد نسائي سويسري يمثل قطاعات المصارف والتجصيل والجوهرات والملابس الى الامارات.

● استقبل الدكتورجمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية امس الدكتورة مهي قنوت وزيرة الثقافة السورية، حيث شاهدت عرضا تعريفا عن اهداف المنظمة للمركز المتنوعة خلال مسيرته في السنوات الماضية. كما قامت الوزيرة بجولة داخل المركز.

## وزيرة بريطانية تترك منصبها بعد إصابتها بسرطان الثدي

لندن-«القدس العربي»: اضطرت ميلاني جونسون وزيرة التجارة والصناعة بالحكومة العمالية البريطانية الى ترك منصبها الوزاري بعد ان كشف التشخيص الطبي عن إصابتها بمرض سرطان الثدي؛

وستخضع الوزيرة - وهي ام ثلثنة ابنة وبنات تبلغ من العمر (45 عاما) وعضو في مجلس العموم البريطاني «البرلمان» منذ عام 1997 - للعلاج الذي

لنوساكا-رويترز: طلق رجل من زامبيا زوجته بعد ان وجد ضعفا في ففجان شاي قدمته له، وتكرت صحيفة بوست الصادرة في لوساكا ان الزوج أندرو نيوكا البالغ من العمر 28 سنة هجر زوجته كاثارين نيوكا في امرأة أخرى في العام الماضي، ونقلت الصحفية عن نيوكا الذي يعني اسمه (التعجبان) قوله «ذات مرة وجدت ضعفا في ففجان الشاي الذي قدمته لي وكان ذلك السبب في اني ذهبت الى المرأة الأخرى.. ووافقت المحكمة على منحه الطلاق وقالت ان من الواضح ان نقاذ هذا الزواج بات مستحسلا.

● خالد الكوع نائب رئيس المركز الوطني للمعلومات في الجمهورية اليمنية قام بزيارة الى مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية تعرف خلالها علي أنشطة المركز ومكتبة اتحاد الامارات وعدد من اقسام المركز.

● تقدم وزير السياحة الاردني الدكتور طالب الرفاعي بخطة عمل متكاملة للترويج السياحي والاعلامي في بلاده وروعي عدة نشاطات في المناطق الاثرية والسياحية الوطنية.

● استضاف اتحاد كتاب المغرب بالرباط امس الارباء الفاص والكتاب العراقي القيم بتونس عبد الرحمن عبد المجيد الربيعي الذي يقوم بزيارة للمغرب وقدمه في لقاء مفتوح حول تجربته وادار اللقاء الناقد والباحث المغربي عبد الرحيم غلام.

● عميد اغنية المغربية الفنان عبد الوهاب الدكالي ادخل الى احدى مصحات العاصمة الفرنسية باريس لاجراء عملية جراحية في الأذن .

● مارتن باراس حرم السفير السويدي لدى الامارات اقامت في منزلها في ابوظبي حفل استقبال حضرته قرينات عدد من

## عملية قلب مزدوج لانقاذ توأمين سياميتين

■ روما- رويترز: صرح أحد كبار الجراحين بأن طفلتين توأمين سياميتين إيطاليتين ولدتا ملتصقتين من الصدر حتى البطن قد تخضعان في غضون وقت قريب لجراحة زرع قلب رائدة بهدف ان تحتفظ احدهما بالقلب الاصلي وتحصل الاخرى على قلب جديد.

وقد ولدت الطفلتان التوأمين اللتان تشتركان في القلب والكبد في باليرمو بجزيرة صقلية في اوائل شهر تشرين الاول (أكتوبر) الجاري وهما ملتصقتان من أعلى القفص الصدري وحتى البطن. ويقول الجراح الذي سيقوم بالعملية ان هذه الحالة تنكور مر بين كل 90 و100 ولدتا ولكن الجراحة الخاصة بفصلهما ومنتج كل منها قلبا جديدا هي الاولى من نوعها. والجراح هو الدكتور كارلو مارشيليتي رئيس قسم جراحات القلب للاطفال في المستشفى المدني في باليرمو وقد

## «غرفة الكاتب» إدريس الخوري

لكل كاتب مواه الخاص به، قد يكون شقة فاخرة أو غرفة صغيرة فوق سطح عمارة، كوخا في الريف مثل تولستوي أو فيلا مثل الروائي البوليسي جورج سيميزون، ولم لا نتحدث عن بعض الكتاب المغاربة الذين يقطنون في فيلات فاخرة في حي السويسي والرياض؛ إن الكاتب، عادة، ما يكتبون بفخاضهم الصغير يؤثرونه بعشق زائد حتى يناسب ذوقهم الجمالي. ثمة طاولة للكتابة وخلفها مكتبة مليئة بعناوين بشرية لرجال ونساء، لوحات فنية على جدران الغرفة، ملصقات أفلام سينمائية ومسرحيات، كتب معبثرة هنا وهناك، جرائد ومجلات بالعربية والفرنسية، كاتالوغات، لكن ثمة أيضا غرفة باشئة لكاتب كبير هو جان جينيه ليس فيها إلا اسرير بال ونسخة من جريدة لوموند وعليه سجاثر «جيتان» بدون قفلر، فهذا الكاتب الزاهدي في الحياة لم يكن عنده هاجس حب الامتلاك، امتلاك المال والعقار، لا علاقة له بالأبنائك، كان زاهدا حتى في اللباس الذي يستر جديد التحيل، أما ليون تولستوي فقد تخلى عن امتيازاته الإقطاعية وفضل العيش في كوخ بسيط بالريف الروسي صعبة الفلاحين البسطاء الطبيين، وبخلافه هو، كان الروائي الكبير دوستويفسكي يفرق نفسه في لعب القمار حتى دمر جسده المصاب بالصرع ومن ثم لجأ إلى كتابة فصول روائية من أجل مزيد من الروايا. لقد دمره القمار حتى النخاع ولم يبق إلا اثاث بيته وزوجته الشابة سكرتيرته السابقة وقد باعت بعض حليها لتعده بالمال، كان هذا قدره التاريخي الذي لا مفر منه.

«غرفة الكاتب» هي وسادته الخالية بتعبير إحسان عبد القدوس، فيها يستريح من عناء التجوال أثناء الليل وأطراف النهار، فيها تنبت الأفكار والخططات والخيالات والشرايع القصص والروايات والقصائد، قد يؤنس غيلم مثل غيلم محمد زرفان الذي بقي يتيمًا بعد رحيله الأبدى، فط مثل قط محمد شكري في غرفته السطحية (من السطح) المؤثثة ببعض اللوحات. إن غرفة الكاتب ليست غرفة عادية لرجل متزوج وأب في نفس الوقت، حريص على رتابة الوقت والوقت مبكراً، إنها عالم إن الأشياء المتحركة المتسائرة في نومها، الناهضة من عدم، الذاهبة إلى أحلامها المرعبة، بل هي غرفة رمزية باهتزاز، شاهدة على تنقل الكاتب ببطء حتى لا يضع شخصه. لقد سدّني إلى هذا العنوان ما كتبه مؤخرًا الصديق الروائي والمسرحي يوسف فاضل عن غرفته الخاصة بحي «بيلغادير» بالدار البيضاء، وهي غرفة تقع على السطح بسيطة وجميلة تعفري بالاستلقاء والقراءة وسماع الموسيقى وإضاعة الوقت دون دهم، فإذا كان الكاتب في المغرب لا يملك بيتًا من ماله الخاص، مثلنا نحن الفقراء، فإن غرفة يوسف فاضل هي نوصوه الروائية والمسرحية، مثل غرفة محمد زرفان، الحلويم بها في البيظلة وفي المنام، من هنا تنبت رمزية المكان كذاكرة تعبيرية مليئة بالأحاسيس. إن المكان لغضاء هام للكاتب، فيه تخلق الشخصيات وتموت، فيه تنهض الأحداث والمواقف، يكتب يوسف فاضل في شهادته: «غرفة الكاتب كراس الكاتب مليئة بالأشباح، فراغة بمعنى من المعاني، فراغ الغرفة فراغ وقت، أسئلة الكائن إن وجدت فهي مؤقّنة، وجدت صدفة، وحدها الصدفة أبدية».

في هذا النص الحقيقي والحميمي، والمجزأ إلى ستة عناوين فرعية هي: فراغ - الحلم - البيضاء - غرفة السطح - الرواية - فراغ أخير، يحكي يوسف عن ذاته المشتحة عبر المكان الذي يساوي أحلامه ومشاريعه الإبداعية، واصفا إياه بسخرية لاذعة مثل سخوية يوسف نفسه. يكتب أيضا: «لم أختَر ولادتي ولا بلدي ولا مكان إقامتي ولن أختار موتي، وكيف وبأي لغة أسأل؟ مرت فترة انتقلت فيها بين المدن والقرى، بين غرفة عالية وأخرى واطئة وانتهى بي المطاف إلى هذه الغرفة على السطح عثرت عليها بالصدفة ما بين الجزيرة والبحر، رواح البحر تأتي مع الرياح الغربية في موسم الأمطار، أما الراحة العالية فهي راحة الحيوانات التي يبدا دهما يسيل تحت المدينة فجر كل يوم، هناك حيوانات خفية تتحرك حولي في السطوح الجاورة».

إنها غرفة الكاتب وملاذه الأخير ذكرتي بغرفة مماثلة كنت قد اكتريتها مدة أربع سنوات فوق سطح عمارة بحي المعاريف الأوروبي بالبيضاء، في هذه الغرفة الصغيرة المظلة على البحر نظمت قراءات شعرية وقصصية وجرت نقاشات أدبية قبل أن يسكنها زرفان وانتقلت أنا إلى الرباط لأسكن في غرفة أرضية يفتح بابها على سطان فسح وعلى صوت القطط المتناحرة على فضلات القمامة. إن غرفة الكاتب هي ذاته.

كلام النجوم	القادرون على الحب يحملون دائما القدرة على الوصول الى الأفضل والأجمل.	صحتك بخير وان احتجت الى بعض الترييض.	قط أوصل من قطعك وراض من اغضبت واستغفر الله، وسترى الخير ياتيك من كل مكان.	عليك بالسوائل في افضل شيء للتوتر المعوي.
التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011
التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011
التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011
التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011	التميز 11 اذار 2011